

الفصل الأول

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

إن التنمية الشاملة السريعة التي يشهدها مجتمعنا تتطلب طاقات بشرية واعية بأصول العمل والإنتاج وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها وتتحلي بالعبادات والصفات والقيم والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة لها كما تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المهني على العلم ومسايره الثورة العلمية التي يعيشها العصر وعلى استخدام وسائل الإنتاج الحديث وعلى تقبل الأفكار والأساليب القائمة على التعاون والعمل المشترك في سبيل تحقيق أهداف مشتركة تتطلب طاقات بشرية خلاقه وتدون مثل هذه الطاقات تكون شعارات التنمية وخطتها حبراً على ورق ومجرد كلمات تردد. والشباب يأتون في مقدمة هذه الطاقات وعليهم قبل غيرهم مسئولية نجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترجمة أهدافها إلى مشروعات نافعة وعمل مثمر ومنتج وبالرغم من أهمية الأسر الطلابية لا يمتد إلا إلى الطلاب المشاركين فيها فقط دون باقي الطلاب.^(١)

ومع بداية الألفية التالية ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في جميع المجالات وتعدّد الحياة الإنسانية أضعافاً عما كانت عليه من ذي قبل وساعدت هذه الظروف في زيادة تأكيد وترسيخ منطق الالتزام والمسئولية سواء في العلاقات بين الفرد ومجتمعه وبين

(١) عاطف خليفة محمد: العلاقة بين مشاركة الطلاب في أسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، ١٩٩٧، ص ٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

الفرد ونفسه ونظراً للمرحلة الحرجة التي يمر بها مجتمعنا المصري في الوقت الراهن والتي يعتب الاعتماد علي الذات وتنمية الموارد البشرية والارتقاء بها فعلاً وسلوكاً أهم متطلباتها الأمر الذي يستلزم إثارة المهم لتتشئه أفراد مسئولية والارتقاء بها أو أفراد مسئولين اجتماعياً نحو ذواتهم ونحو الآخرين توجه أفعالهم أطر أخلاقية وقيمية تسهم في إحداث التنمية المنشودة وذلك انطلاقاً من أن الفرد المسئول اجتماعياً هو الفرد الذي يحرص علي فهم ومناقشة المشكلات القائمة ويتعاون مع زملائه ويتشاور معهم ويحترم آرائهم ويبدل الجهد في سبيلهم ويحافظ علي كيان النسق الذي ينتمي إليه ويحترم واجباتهم الاجتماعية تجاهه وتعدد المسئولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو لأن هذا المجتمع تتوقف علي أفراده فالجهل بالمسئولية وضعف نموها خطر شديد علي المجتمع. (١)

لذا تسعي الدول التي يتطلع إلي النمو والتقدم لاستثمار مواردها وإمكانياتها المختلفة بأحسن صورة ممكنة وتعتبر الموارد البشرية وإذا كانت للموارد البشرية هذه الأهمية فإن لفئة الشباب الأهمية الأكثر لأنه وسيلة للتنمية، وهي في الوقت نفسه الهدف الرئيسي لها باعتباره يمثل الشباب بطاقة كبري إذا لم تستثمر استثماراً هادفاً يمكن أن يتحول إلي طاقة هدامة تؤدي إلي نتائج مدمرة فالشباب ذلك الجيل الذي ما زال يمر بفترة التنشئة والإعداد إلي تهيئة للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وكذلك من أمثله مكاناً فيها وما زالوا يتلمسون طريقكم للاستقرار وهي

(١) رامي عابدين أحمد: العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، ٢٠١٥، جامعة الفيوم، ص ٤٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

مرحلة تتدخل فيها كافة المؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمؤسسة التربوية والتعليمية والشارع ووسائط التنشئة والتنقيف المستخدمة وبخاصة منها الاتصال والإعلام فلقد شهد هذا العصر الكثير من الإنجازات العلمية وتنوعها في كافة ميادين الحياة ولكن من أهم الإنجازات العلمية وتنوعها في كافة الميادين أو ميادين الحياة ولكن من أهم هذه الإنجازات التي شهدتها هذا العصر ما أطلق عليه شبكة المعلومات تلك الشبكة التي جعلت من عالمنا المعاصر قرية صغيرة لا تعترف بحدود الزمان والمكان تقرب المسافات وأصبح العالم الواسع الممتد بفضل الإنترنت ومميزها شبكات المعلومات قري صغيرة. (١)

لذا تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً علي شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم علي الإقبال المتزايد عليها في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال علي المواقع الإلكترونية وبالرغم من الانتقاء الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية علي الدوام وخصوصاً موقع الفيس بوك والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر علي المجتمع الأسري (٢).

(١) أسامة عبد الفتاح محمد: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الطلاب بالأضرار المترتبة علي استخدام الانترنت، رسالة ماجستير، ٢٠١٢، ص ٢٧.

(٢) محمد المنصور: تتأول العربية نموذجاً للمقارنة بين موقعها الإلكتروني وموقعها الاجتماعي، رسالة ماجستير، ص ٣٥، ٣٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ولهذا فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول أثر شبكة التواصل

الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي .

ثانياً: الدراسات السابقة:

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بهذه القضية والتي تتمثل

في:

١- دراسة (أحمد محمد، ١٩٩١)^(١): حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ممارسة البرنامج في خدمة الجماعة وتحسين الأداء الاجتماعي للشباب فاستهدفت محاولة العمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وجعلهم أكثر قدرة على القيام بأداء أدوارهم المختلفة بكفاءة وفاعلية من خلال ممارستهم لبرنامج خدمة الجماعة ومحاولة العمل على مساعدة الشباب في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين من خلال المواقف العديدة التي يشتركون فيها ومحاولة تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في تنفيذ بعض مشروعات الخدمة العامة والتي تؤدي إلى تنمية روح الولاء والانتماء لدى هؤلاء الشباب تجاه مجتمعهم.

(١) أحمد محمد البسيوني موسي: العلاقة بين ممارسة برنامج في خدمة الجماعة وتحسين الأداء الاجتماعي للشباب، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩١، ص ص ١٧٤ : ١٧٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

فقد أتضح أن العمل مع الجماعة التجريبية دون الضابطة عمل علي تحسين الأداء الاجتماعي للشباب من خلال برنامج خدمة الجماعة وكذلك أكدت نتائج تحليل التقارير الدورية للجماعة التجريبية صحة الفروض الرئيسي والفروض الأخرى.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التصورات النظرية للنموذج الممارسة المهنية يتلخص في تحديد نوعية البرامج التي يمكن أن يمارسها جماعات الشباب داخل مراكز الشباب وكذلك مراحل التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي.

٢- دراسة (حسين عوض، ١٩٩٢)^(١): حيث هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي علي مجموعة من الشباب من أجل تحقيق أغراض الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوي الدلالة في مستوي المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

(١) حسين عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢، ص ١٠، ١١.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوي المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

٣- دراسة (محمد بسيوني، ١٩٩٦)^(١): حيث هدفت الدراسة العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع الطلائع وتنمية الشعور بالانتماء للمجتمع وتنمية الوعي الاجتماعي للفرد بالأحداث المجتمعية ومعرفة للموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع معرفة حقيقية وتنمية قدرة الفرد علي المشاركة الإيجابية في مواجهة هذه الأحداث مشاركة فعالة ليست مشاركة وجدانية فقط ولكنها مشاركة علي مستوي السلوك وتنمية قدرة الفرد علي تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الأفراد الآخرين في المجتمع ومع المسؤولية فيه.

وقد توصلت النتائج التالية:

إلي أن عمل الأخصائي الاجتماعي " الباحث " مع الجماعة التجريبية دون الضابطة باستخدام طريقة خدمة الجماعة قد أدي إلي تنمية الشعور بالانتماء للمجتمع لدي الطلائع، وبذلك قد تحقق صدق الفرض الرئيسي للدراسة وقد تحقق أيضاً صدق الفروض الفرعية الأخرى وهذا ما أكدت عليه النتائج التحليل الكمي للمقياس المستخدم وكذلك ما أكدته نتائج تحليل محتوى التقارير الدورية.

(١) محمد بسيوني محمد عبد العاطي: بالعلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع الطلائع وتنمية الشعور بالانتماء للمجتمع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٦، ص ص ٢٥٧ : ٢٦٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٤- دراسة (نعمة عبد الفتاح، ١٩٩٨)^(١): حيث هدفت الدراسة إلي العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية الشعور بالانتماء لدي الشباب المعوق فهذفت إلي قياس عائد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الشعور بالانتماء الشباب المعوق وينبثق عن هذا الهدف العام الأهداف الفرعية ومنها مساعدة الشباب المعوق عل الاشتراك في حياة الجماعة وأنشطتها وبرامجها ومساعدة الشباب المعوق علي تقبل أهداف الجماعة وفهمها والوقوف علي العوامل المؤدية لمسايرة الشباب المعوق لقيم ومعايير الجماعة والالتزام بها.

وقد توصلت الدراسة إلي:

أن عمل الباحثة مع المجموعة التجريبية دون الضابطة باستخدام مهنة الخدمة الاجتماعية مركزة علي طريقة العمل مع الجماعات بأساليبها المهنية قد أدي إلي تنمية الشعور بالانتماء للجماعة وبذلك قد تحقق صدق الفرض الرئيسي للدراسة وقد تحقق أيضاً صدق الفروض الفرعية الأخرى وهذا ما أكدت عليه نتائج التحليل الكمي للمقياس المستخدم وكذلك ما أكدته نتائج تحليل محتوى التقارير الدورية.

(١) نعمة عبد الفتاح محمود فرج: العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية الشعور بالانتماء لدي الشباب الجامعي المعوق، رسالة ماجستير، غر منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٨، ص ص ١٧٤ : ١٧٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٥- دراسة (رشاد أحمد، ٢٠٠٠)^(١): حيث هدفت الدراسة إلي التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمعات الحضرية المستحدثة فتهدف إلي زيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية مجتمع حضري وزيادة معدل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وزيادة معدل تنمية روح الولاء والانتماء لدي الشباب الجامعي.

وقد توصلت الدراسة إلي:

ثبتت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمعات الحضرية المستحدثة وكذلك ثبتت صحة الفروض الفرعية وهي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء لدي الشباب الجامعي وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وزيادة إسهام الشباب الجامعي في برامج ومشروعات تنمية قدرة هذه المجتمعات.

(١) رشاد أحمد علي عمار: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمعات الحضرية المستحدثة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠، ص ص ١٩١ : ١٩٤.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٦- دراسة (أحمد فاروق، ٢٠٠٠)^(١): حيث هدفت الدراسة دور الخدمة الاجتماعية في زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي العمل علي مواجهة المعوقات التي تحد من المشاركة السياسية لدى الباب الجامعي وتمكين الشباب الجامعي من زيادة المعارف السياسية تمكين الشباب الجامعي من الشعور بأهمية المشاركة السياسية العمل علي تنشيط السلوك السياسي لدى الشباب الجامعي.

وقد توصلت الدراسة إلي:

أكدت الدراسة أن هناك فروق حقيقية واضحة بين درجات القياس القبلي والبعدي علي أعضاء الجماعة التجريبية حيث بلغت "ت" المجموعة درجة أعلى من قيمة "ت" الجدولية (١١٢، ١٢ < ٢.٤٩) بمستوي معنوي أقل من (٠.٠٥) عند درجة ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٢٤) كما أكدت القياس البعدي علي الجماعة الضابطة التجريبية وجود فروق واضحة حقيقية بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٧) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٤٩) عند مستوي معنوي أقل من (٠.٠٥) وبدرجة ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٢٤).

(١) أحمد فاروق محمد صالح: دور الخدمة الاجتماعية في زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠، ص ١٨٨ : ١٩٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٧- دراسة (مروة مصطفى: ٢٠٠٥)^(١): وقد هدفت الدراسة إلي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي ويتحقق ذلك الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من أهداف فرعية متمثلة في اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة القيادة لدى الشباب الجامعي واختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٨- دراسة (هبة الله نبيل، ٢٠١٠)^(٢): وقد هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية في حفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة.

وقد أدت الدراسة إلي تأييد صحة الفروض التالية:

١- تؤدي معرفة الطلاب للقانون والمعايير الجامعية إلي حفظ النظام الاجتماعي العام داخل الجامعة.

٢- تعد أشكال الضبط الاجتماعي غير الرسمية أكثر فاعلية في حفظ النظام الاجتماعي داخل الجماعة بالنسبة لغيرها من أشكال الضبط الاجتماعي الرسمية.

(١) مروة مصطفى محمد حلمي القاضي: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم المجالات، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٥، ص ص ٢: ٥.

(٢) هبة الله نبيل شعبان عبد الوارث: الضبط الاجتماعي والنظام العام داخل الجماعة، دراسة ميدانية لعينة من الطلاب بجامعة بني سويف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب قسم الاجتماع، جامعة بني سويف، ٢٠١٠، ص ص ٢٨٥: ٢٨٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- أن احترام القانون أكثر فاعلية من الخوف من العقاب بالنسبة لحفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٤- يعد العقاب شرطاً ضرورياً ولكنه غير كاف لحفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

٥- يعد الثواب أكثر فاعلية من العقاب فيما يتعلق بحفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة.

غير أن نتائج الدراسة لم تؤيد صحة الفرض التالي: " هناك علاقة إيجابية بين تحسين نوعية الحياة وبين عملية حفظ النظام الاجتماعي داخل الجامعة".

٩- دراسة (عبد الكريم علي: ٢٠١٢)^(١): وقد هدفت الدراسة إلي معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدي الطلبة ومستوي منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

عدة أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم علي الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام ومنافسة الوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك.

(١) عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات الأردنية، المجلد ٤٠، العدد ١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البتراء، عمان، ٣٠ /٧/ ٢٠١٢، ص

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

١٠- دراسة (أسماء محمد، ٢٠١٣)^(١): وقد هدفت الدراسة إلي علاج أوجه القصور لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم في مهارات تصميم واستخدام الشبكات وذلك من خلال استخدام موقع ويب تعليمي لتنمية المهارات الأساسية اللازمة لتصميم واستخدام الشبكات الداخلية والتعرف علي العلاقة بين استخدام تقنية تكنولوجيا التعليم للموقع وتنمية الجانب المعرفي لاستخدام الشبكات.

وقد توصلت الدراسة إلي:

فاعلية موقع الويب التعليمي في تنمية مهارات تصميم واستخدام الشبكات الداخلية.

١١- دراسة (محمد بن علي بن محمد، ٢٠١٥)^(٢): وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم استخدامات عينة من الشباب السعودي لتويتر كما استهدفت أيضاً دراسة علاقة هؤلاء الشباب بوسائل الإعلام التقليدي وتأثير استخدامهم لتويتر علي علاقتهم بتلك الوسائل.

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١- انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعي كسمة غالبية وطول فترات تعاملهم اليومي مع الموقع.

(١) أسماء محمد أحمد عبد الحافظ: فاعلية موقع ويب تفاعلي في تنمية بعض المهارات اللازمة لتصميم واستخدام الشبكات لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الفيوم، ٢٠١٣، ص ٧.

(٢) محمد بن علي محمد السويد: استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وتأثيرها علي درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الأمصار، محمد بن مسعود الإسلامية، ١٠-١١ مارس، ٢٠١٥، ص ٢.

أثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٢- تركزت كثافة استخدامات الشباب بالتويتر في المتابعة والقراءة فقط وإعادة الإرسال والتغريد.

٣- أهم العوامل التي تجذب الشباب لتويتر على التوالي هي: سهولة الاستخدام العامل الإخباري، حرية التعبير والتنوع، والتواصل الاجتماعي.

١٢- دراسة (الشيماء نشأت السيد، ٢٠١٥)^(١): وقد هدفت الدراسة إلى دراسة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وفوائدها داخل قمة في مصر وخاصة في الشركات السياحية ودراسة الواقع الفعلي لمدي استخدام مواقع التواصل في التسويق السياحي داخل الشركات السياحية في مصر وكذلك دراسة وتحليل الأسباب التي تحلل مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي داخل الشركات السياحية في مصر بفاعلية وتحليل معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي داخل الشركات في مصر.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- صناعة السياحة تعتمد اعتماداً كلياً على التسويق لإظهار المقصد السياحي بشكل جيد وتعريفه وتوصيله للعملاء.
- ٢- تطور التسويق في ظل تقدم أدوات وسائل الاتصال حتى تم الوصول إلى مفهوم التسويق الإلكتروني.

(١) الشيماء نشأت السيد مرتضي: مواقع التواصل الاجتماعي كأداة التسويق السياحي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠١٥، ص ٧٢: ٧٥.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- يعد مفهوم التسويق الالكتروني من أحداث المفاهيم التسويقية في الفكر المعاصر.

٤- نظراً للتزايد الكبير والمضطرد لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أصبح التسويق من المواقع في الفترة الأخيرة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- زيادة مهارات التواصل والتفاعل لدى الشباب.

٢- زيادة الانتماء والولاء لدى الشباب.

٣- الحد من التأثيرات السلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب.

٤- استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الانتماء والمشاركة والمسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

٥- تحقق مشاركة الشباب في مشروعات وبرامج التنمية في مجتمعاتهم حتى تقيهم من الوقوع في دائرة الانحراف.

٦- ربط برامج وأنشطة رعاية الشباب بالجامعة ببرامج وخطط التنمية بالمجتمع.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم المواطنة: وردت العديد من التعاريف الخاصة بمفهوم المواطنة

حيث ركزت كل منها على جانب معين فالمواطنة هي تمتع الشخص

بحقوق وواجبات وممارستها في بقعه جغرافية معينة لا يميز بينهم بسبب

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

اللون والجنس والعرق والموقع الاجتماعي وبموجب القانون الذي يحقق المساواة داخل المجتمع ويفرض النظام ويجعل العلاقات بين البشر وفقاً لتصور مسبق يعرفه ويرتضيه الجميع. (١)

أما عن مفهومها الكلاسيكي " هي تلك العلاقة التي تركز علي فكرة الانتماء والولاء بموجب الجنسية التي يتمتع بها الأفراد مع دولهم التي منحها لهم بموجب قانونها فهي علاقة ولاء سياسي وقانوني يتضمن مجموع الحقوق والواجبات التي تركز مفاهيم الانتماء للمجتمع الوطني وبخصوص المفهوم الحديث للمواطنة فهي تعتمد علي انتماء الفرد للمجتمع العالمي لعضو فعال لتحقيق المصالح الإنسانية المشتركة ومواجهة التحديات في إطار شراكة عالمية أسهمت الثورة التكنولوجية وتطور وسائل الاتصال والمواصلة في تعريب الأفكار والرؤى. (٢)

كما تعرف أيضاً المواطنة: الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها التعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلي الأرض والناس والعادات والتقاليد والفجر بالتاريخ والتقاني في خدمة الوطن ويوحى هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.

أما قاموس اللغة الإنجليزية: تعرف المواطنة بأنها حب الوطن والولاء له وأنها تشبه القومية من حيث كونها عاطفة إنسانية تربط الفرد بوطنه وأن الوطن ذو مدلول واسع قدير الوطن الصغير مثل القرية التي

(١) لكل أحمد: دور الجامعة في تطوري قيم الانتماء، مجلة المفكر، ص ص ٢٢٧، ٢٢٩.

(٢) عبد العزيز أحمد داوود: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٢٠١١، ص ص ٢٥٢، ٢٥٣.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

يقيم بها الفلاح أو القبيلة التي ينتمي إليها البدوي فالوطنية تدل علي معاني ضرورية في حياة الإنسان وتشمل فضل الوطن علي الإنسان وواجب الإنسان نحو وطنه في آن واحد والدفاع عنه وبذل المال والنفس من أجله والعمل الدائب في سبيل رفعة ونهضته وتقدمه. (١)

(٢) **مفهوم القيم:** يعد مفهوم القيم من المفاهيم المتعددة المختلفة المعاني ولعل مرجع ذلك التعدد وهو تعدد المجال التي يستخدمها هذا المفهوم فقد استخدمه علماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع وعلماء الفلسفة وعلم النفس ورجال الدين والسياسة والفن وغيرهم ينظر إلي المفهوم الفلسفي إلي القيم كمقياس الخير والشر والخطأ والصواب فقد عرف القيمة بأنها لفظ يطلق علي كل ما هو جدير بالاهتمام المرء وعناية بالاعتبارات سيكولوجية واقتصادية وأخلاقية وجمالية.

التعريف الاجتماعي للقيم بأنها: القيمة هي التفضيل الإنسانية

والتصورات كما هو مرغوب فيه علي مستوي أكثر عمومية لذلك تشتمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معني خلال تجربة الإنسان الطويلة، إنه باختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الفردي. (٢)

(١) أميرة محمد رفعت حواس: أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة والعلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٠.

(٢) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، الرياض، دن، ٢٠١١م، ص ص ٣٥، ٥٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٣) تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: أنها أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي ساعدت علي ظهوره ثورة الانترنت ويعتمد علي التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي ويمتاز بأنه إعلام غير متابعة ومسايره وتطورات الأحداث ومع هذا الانتشار والتنوع لظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي اختلف الباحثين في تقديم تعريفاً محدد ومفهوم مانعاً لاختلاف في تعدد الرؤى حول هذا المفهوم حيث عرفها " بالاس" Balas ٢٠٠٦ علي أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات علي شبكة الانترنت وتمكن الأفراد من التواصل ببعضهم البعض من لعدد من الأسباب المتنوعة. (١)

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في:

"تحديد أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي".

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- ١- تحديد ايجابيات شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب.
- ٢- تحديد سلبيات شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

٣- تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

(١) محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، مذكرة تخرج ماجستير، قسم الدعوة الثقافية الإسلامية، ص ٤٥.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

١- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

١- ما ايجابيات شبكة التواصل على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟

٢- ما سلبيات شبكات التواصل على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟

الفصل الثاني

المبحث الأول

شبكات التواصل الاجتماعي

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراض قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس "شبكات التواصل الاجتماعي" وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب).^(١)

أولاً : تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق علي مجموعة من المواقع علي شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراض يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل، إرسال الرسائل أو الإطلاع علي الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.^(٢)

(١) عبد الحميد البسيوني عبد الحميد: شبكات الكمبيوتر الجزء الثاني، القاهرة، ابن سينا، ١٩٩٧، ب.ط، ص ١٢٢.

(٢) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب، ط، ص ٥٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة أخرى كالتالي:

منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (١)

ثانياً : النشأة والتطور لشبكات التواصل الاجتماعي (٢):

المرحلة الأولى:

في أواخر التسعينات بدأت مجموعة من المواقع مثل (كلاس ميتس) عام ١٩٩٥ وموقع سكس (وجريزس) عام ١٩٩٧ حيث ركزت على الروابط المباشرة بين الأشخاص حيث ظهرت الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وظهرت عدة مواقع أخرى مثل "لأيف جورنال" حيث كانت بصفة عامة أهم ما ركزت عليه المواقع في هذه المرحلة هو خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.

المرحلة الثانية:

ويشير إلي مجموعة من التطبيقات علي الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها....).

(١) موقع الكتروني <http://www.alukah.net/culture> يوم الأربعاء بتاريخ ١٦ / ٢ / ٢٠١٦ الساعة ٩ ونص مساءً.

(٢) كريستيان كرومليش: الانترنت، القاهرة، دار الفاروق، ١٩٩٩، ب.ط، ص ٣٤٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقه موقع (ماي سبايس) وهو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيس بوك.

شروط حدوث مواقع التواصل الاجتماعي: (١)

- ١- توفير مواقف اجتماعية.
- ٢- أطراف التواصل (شخص أو أكثر).
- ٣- وسائط اللفظية أو غير اللفظية.
- ٤- العناصر المادية من مكان وزمان معين.

مراحل التواصل الاجتماعي: (٢)

١- التعارف:

التصنيف والتقدير وتبادل عبارات المجاملة والآراء العفوية
مخططة وسيرانموار الطرف الآخر.

٢- التفاوض والمادية:

تحديد نوع العلاقة ومكاسبها.

(١) مرعي توفيق: المسير في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان للنشر، الثانية، ١٩٨٤، ص ٤٩.

(٢) مرعي توفيق: المرجع السابق ذكره، ص ٥٠: ٥١.

٣- التوافق والاتفاق والالتزام:

يقتنع كل طرف بالآراء من حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن بديل الآخر.

٤- الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها:

تأكيد نمط العلاقة وتحقيقها عن طريقة التواصل.

نتائج استخدام التواصل الاجتماعي^(١):

١- مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي متعدد الوسائط.

٢- استخدام الشباب شبكات التواصل الاجتماعي للردشة والتفريغ الشحن العاطفية ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

٣- تمد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد.

٤- لا تتمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساسي للتغيير في المجتمع.

٥- أصبحت تشكل بفضل شبكة الانترنت لقاءات تواصلية عدة هي بمثابة أمكنة افتراضية.

(١) علي محمد رحومه: الانترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ب.ط، ٢٠٠٧، ص ٨٩.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٦- يفتقر الإعلام الجديد إلي الوضوح بالنسبة إلي مجاملة ومداه وقد يعي هذا أن أشكال الإعلام الجديد.

٧- تشكل الأجندة الإعلامية لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الأحداث البارزة التي تفترض نفسها.

٨- أن التغيير السياسي الحقيقي لم يولد في الانترنت بل تولد في الشارع وجاء الإعلام الجديد مكماً له.

٩- أن المستخدمين يسعون أكثر لكسب رأس مال أكثر رمزي من وراء انخراطهم في هذا الإعلام أكثر.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد والفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام ٢٠٠٢ حيث موقع "فريديز" الذي حقق نجاحاً دفع "جوجل" إلي محاولة شراءه عام ٢٠٠٣ لكن لم يتم التوافق علي شروط الاستحواذ.

ومع بداية ٢٠٠٥ ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق علي "جوجل" في عدد مشاهدات صفحاته ويعتبر موقع ماي سبايس من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها علي مستوي العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوزاي مع ماي سبايس حتى قام فيس بوك في عام ٢٠٠٧ بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين وأيضاً ظهرت عدة مواقع أخرى tube، Twitter، you لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور. (١)

(١) كريستيان كرومليش: مرجع سبق ذكره، ص ٣٤٢.

ثالثاً : أهداف الشبكات الاجتماعية وأهميتها :

تتنوع أشكال وأهداف الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق فحدودوا في مجال معين مثل شبكات المحترمين وشبكات المصورين ومصممين الجرافكس. (١)

ويمكن توضيح أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة أخرى

وهي كالتالي:

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي (٢):

١- تعتبر وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي تتيح الفرصة للتحدث من خلال وسائل قصيرة وطويلة بالإضافة إلى التخزين من خلال الصوت والصورة.

٢- تعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أنحاء العالم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية حيث أصبحنا نعلم الكثير من الأحداث عن طريق مستخدمي هذه الشبكات قبل أن نشاهدها عبر التلفاز أو نسمعها في الإذاعة.

(١) مصطفى السيد: دليلك إلى شبكة انترنت، القاهرة، الكتب العالمية، ٢٠٠٦، ب.ط، ص ٢٣٣.

(٢) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في مجال العلوم الاجتماعية، الفيوم، نور الإيمان للنشر، ٢٠٠٦، ص ٢٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- استطاعت التأثير علي الرأي العام من مختلف الجوانب وخاصة السياسية وذلك بنشر المعلومات بطريقة غريبة جداً للقارئ تجعله يتبنى هذه الأفكار.

٤- تعتبر مكاناً للتسويق المنتجات والسلع الغذائية للعديد من الشركات.

٥- تعتبر شكل من أشكال الدعاية والإعلان.

٦- تعتبر مركزاً مهماً للبحث عن الوظائف المختلفة لحديثي التخرج أو الباحثين عن عمل متواجد في بعض الصفحات الذي تقدم هذه الخدمات.

٧- تجمع بين أعداد كثيرة من طلبة الجامعات والمدارس بإنشاء مجموعات يتم مناقشة قضايا وواجبات مختلفة.

٨- تساهم في التحضير للعديد من الأحداث والمؤتمرات والنشاطات الإنسانية كعمل نشاط حول حملة التبرع في الدم في الجماعات يعتبرون الوسائل الضاغطة في تغيير القرارات المختلفة التي تهم المجتمع عن طريق مناقشتها بطريقة حضارية.

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي للدول النامية^(١):

١- أوضحت بعض الدراسات للبنك الدولي أن الاتصال بشبكات يساعد علي دعم البنية الأساسية في مجالات أخرى.

٢- الوصول المباشر إلي موارد المعلومات.

(١) محمد أديب رياض غنيمي: شبكات المعلومات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ب.ط، ١٩٩٧، ص ٢٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- سرعة اكتساب المهارات في مجالات الشبكات والمعلومات.

٤- التغيير في سلوكيات الأفراد الذين يشاركون في الاعتقاد علي الشبكات.

٥- هي إحدى الخصائص الأساسية المرتبطة بالتوصيل إلى شبكة ما، وهي إمكانية تحقيق ذلك بما يتوافر في تكنولوجيات تتدرج من استخدام شبكات التليفونات العادية وصولاً إلى شبكات نقل البيانات ذات السرعة العالية، التي تتيح لها قدرًا من الاتصال بالشبكات العالمية.

ويمكن تناول بالشرح أهمية أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد أو الإعلام البديل الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار بعد إذا كان في بدايته مجتمعاً افتراضياً علي نطاق ضيق ومحدد يتم بالبحث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تفرض نفسها بقوة فقد أصبحت مصدراً مهماً للصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة والتقنوات الفضائية التي باتت تهتم وتتصل وتتعرف علي اتجاهات الرأي العام أصبحت الغالبية العظمي من المجتمع الأفراد والشركات العامة والخاصة رجال الدين الأكاديميين الوزراء من مستخدمي هذا الموقع.^(١)

(١) زاهر راضي: استخدامات موقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، عمان، مجلة التربية، ب.ط، ٢٠٠٣، ص

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

كما تتمثل أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

بأنها تتمثل في إتاحة المجال واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون التواصل الاجتماعي الإنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده. (١)

رابعاً : مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

وبالرغم من ذلك فإن شبكات التواصل الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة الالكترونية بعدة مميزات من أبرزها (٢):

- أن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراض تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة علي مواقع واحدة تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه وتتفق لغتهم التقنية.

(١) موقع الالكتروني [http:// alabdulrazafi- blogspot](http://alabdulrazafi.blogspot) متاح يوم الأربعاء بتاريخ ١٦ - ٢ - ٢٠١٦ الساعة الحادية عشر مساءً.

(٢) كريستيان كرومليش: مرجع سبق ذكره، ص ٣٥١.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

■ أن الاجتماع يكون علي وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور لمجرد الترفية فقط وتكوين علاقات جديدة أو حب الاستطلاع أو الاكتشاف.

ويمكن تناول الخصائص العامة لشبكات التواصل الاجتماعي بصورة أخرى:

خامساً : خصائص شبكات التواصل الاجتماعي^(١):

١ - التمكين من مشاركة المصادر والموارد العلمية:

حيث يتم نشرها بسهولة علي مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة علي الشبكة ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول علي التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة.

٢ - توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة:

حيث تتضمن شبكات التواصل الاجتماعي آلية الالتحام الالكتروني بين المشاركين فيظل الجميع علي دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.

٣ - تمكين التواصل بين مختلف أطياف المجتمع:

تمكين مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في هذه المجالات.

(١) زاهر راضي: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، عمان، مجلة التربية، ب.ط، ٢٠٠٣، ص ٢٢.

٤- إنشاء مجموعات groups:

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إنشاء مجموعة اهتمام.

٥- تقديم آلية جديدة لفهرسه المعلومات:

حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي علي جمع وتنظيم وفهرسه المعلومات بشكل تعاوني من خلال الاعتماد علي التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات أو ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك.

٦- تقديم معرفة جديدة:

تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي علي تجميع مختلف الموارد المعرفية من مصادر متنوعة ومختلفة من خلال الشبكة وإظهارها من مكان واحد ثم إعادة بناء معرفة جديدة.

أن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل أي أنه يرسل ويستقبل أو يكتب ويشارك ويسمع ويتحدث فدوره هنا تجاوز لدور السلبي من الاستماع والإطلاع فقط ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط أي الإطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

كما تتمثل أيضاً : خصائص شبكات التواصل الاجتماعي^(١):

١- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الغرب في بساطة وسهولة.

(١) مصطفى السيد: مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٥.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ٢- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم- التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- ٣- **التنوع وتعدد الوسائل والاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب التواصل مع القراء... وهكذا.
- ٤- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- ٥- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل.

سادساً : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي^(١):

١- المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي فقده.

(١) عبد الحميد زيد: مرجع سبق ذكره، ص ٦٧.

٢- الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل شغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تتيحه شبكة الفيس بوك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيس بوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ.

٣- البطالة:

تعتبر عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي منه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة التراكم للعوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها.

٤- الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية.

٥- التعرف وتكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعاته أخرى مختلفة بين الجنسين.

٦- التسويق أو البحث عن وظائف:

من الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك إليها. (١)

التأثيرات الإيجابية ومن أهمها (٢):

- أنها نافذة مطة علي العالم.
- فرصة لتعزيز الذات.
- أكثر انفتاحاً علي الآخر.
- منبر للرأي والرأي الآخر.
- تعزز من ظاهرة العولمة الثقافية.
- تزيد من تقارب العائلة الواحدة.

(١) مي العبد لله: الاتصال والديمقراطية، بيروت، دار النهضة العربية، ب.ط، ٢٠٠٥، ص ٢١.

(٢) عبد الحميد بسيوني عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص ١٢٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة.
- الترفية والدرشة.
- إبداء الرأي بكل حرية.
- تبادل الثقافات بين الشعوب.
- التأثيرات السلبية ومن أهمها^(١):
- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي.
- إضاعة الوقت.
- الإدمان علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- انعدام الخصوصية.
- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى.
- انتحال الشخصيات.
- الصداقات قد تكون مبالغ فيها.
- العزلة الاجتماعية.
- قلة استخدام مواقع التواصل لغير الترفية من قبل مجتمعاته.
- العلاقات غير الشرعية.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ص ١٢٨، ١٢٩.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الاجتماعي تعددت وتتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة بين نسبة وأخرى فتاريخياً كان لموقع "ديجريزس" ١٩٩٧ أهمية كبيرة وصدي واسع مع بداياته الأولى وكذلك موقع "ماي نيوز" وغيرها ومع تطور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلي الجماهيرية، حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات أهمها الفيس بوك - تويتر - يوتيوب. (١)

وسوف نتناول في المواضيع التالية كل موقع علي حدي.

(١) عبد الحميد زيد: مرجع سبق ذكره، ص ٥٣.

الخاتمة:

التواصل الاجتماعي يقصد به التأثير بالآخرين والتأثير عليهم أو بمعنى أوضح التبادل الثقافي والمعرفي والمعلوماتي بين أفراد المجتمع الواحد وبين مجتمع ومجتمع آخر وتبادل الخبرات والمهارات المختلفة واكتساب الآداب والثقافات والعادات واللغات المختلفة بين مكونات المجتمع بتكلفة أقل وسرعة أعلى وأسلوب حديث.

ومن وجهة نظري الشخصية أن التواصل أصبح اليوم أكثر تأثيراً على الأفراد وأكثر خطراً على الحكومات وأن شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية ذات تأثير على الفاعلية لم يتصوره محالو وخبراء الإعلام الافتراضي، عندما عز التواصل في الواقع الحقيقي والاتصال بل أنها تفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع.

فقد بثتها بلحظتها متضمنة صوراً ومقاطع مرئية التقطتها شباب من أبناء الجيل الإلكتروني الجديد في سياق إعلامي مع القنوات الفضائية مثل ما حدث في تغطية أمتار وسيول جدة والدعوات الإيجابية للمشاركة في أعمال تطوعية لمساندة المتضررين وحملات المقاطعة والبحث عن المفقودين بل أن تلك الشبكات أسهمت في صناعة ثقافة التأثير قبل بعض المؤثرين من مستخدمي الانترنت كما كان في الانتفاضة المصرية الأخيرة التي بدأت الكترونياً ثم أصبحت ثورة شبابية شعبية علي أرض الواقع.

فالمواقع الالكترونية تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم

عبر هذا الفضاء.

المبحث الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

الفيس بوك Face book

مقدمة:

بدأت الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات كوسيلة للتواصل الاجتماعي، والربط بين الأشخاص كزملاء العمل أو الدراسة وظهرت مجموعة من المواقع المشهورة في هذا المجال مثل my space ولكن يظل الفيس بوك face book هو الموقع الأشهر والأكثر انتشاراً وتسويقاً ويأتي في مقدمة أكثر المواقع شعبية في العالم كله. (١)

ويعد الفيس بوك موقع الكتروني من أهم مواقع التواصل الاجتماعي علي الشبكات الاجتماعية الالكترونية تم إنشاؤه في ٤ فبراير ٢٠١٤ ويقدم الموقع خدمات تعارف وتحميل ملفات وصور وإمكانية عمل مجموعات من الأصدقاء تحت مواضيع مشتركة وكذلك يقدم خدمات في مجالات العمل والتعليم وغيرها وقد وصل عدد المشتركين لأكثر من ٤٠ مليون شخص منذ انطلاقه. (٢)

ولقد كشفت العديد من الدراسات التي لها علاقة بالاستخدامات والاشباكات بأن مستخدموا الفيس بوك يستخدمونه لتحقيق اشباكات اجتماعية بالدرجة الأولى وذلك للحفاظ علي العلاقات القائمة وتكوين

(١) محمد سيد ريان: الفيس بوك والثورة المصرية، دار الجمهورية للصحافة، ٢٠١٣، القاهرة، ص ١١.

(٢) موقع الكتروني www.marefa، متاح يوم السبت الساعة العاشرة مساءً يوم ٢٦ / ١ / ٢٠١٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

علاقات مع أصدقاء جدد كما توصلت الدراسة التي قام بها براك وآخرون (٢٠٠٩) إلي أن العديد من المنتمين إلي مجموعات "فايسبوكية" يستخدمونها لتقديم أنفسهم وتطوير علاقاتهم المهنية. (١)

كما أن العديد من مستخدمي الشبكات الاجتماعية وخاصة الـ face book يرون أنه من بين أهم الاشباعات المحققة أيضا هي الحصول علي المعلومات المتخصصة لهم علي الشبكات الاجتماعية وحسب "بارك وآخرون" فإن مستخدموا الفيس بوك يلتصقون الحصول علي معلومات الأحداث داخل وخارج الجامعة والقضايا السياسية والمدنية. (٢)

وكانت عضوية الموقع مقصورة في بداية الأمر علي طلبة جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليج وجامعة ستانفورد ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر ١٣ عاماً فأكثر. (٣)

النشأة والتطور:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام ٢٠٠٤ وهو أحد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلي موقع متخصص

(١) www.jamelzran.jeeran.Com متاح يوم الأربعاء بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠١٦ الساعة ٨.٣٠.

(٢) www.jamelzran.jeeran.Com متاح يوم الأربعاء بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠١٦ الساعة ٨.٣٠.

(٣) محمد سيد ريان: مرجع سبق ذكره، ص ١١.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام ٢٠٠٧ نتيجة لاستدراك ٢١ مليون مشترك في هذا لموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماع ويصبح الأول علي صعيد العالم، وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلي قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية. (١)

وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف التي اعتمدت علي المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلي مواقع تواصل متعدد الأغراض، يتوقع أن يصل عدد مشتركه في ٢٠١٣ علي قرابة نصف مليار مشترك وليصبح مستقبلاً أكبر تجمع الكتروني بشري علي وجه الأرض. (٢)

التعريف:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي أي أنه يتيح عبوره للأشخاص العاديين والاعتباريين أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين. (٣)

(١) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ص ٥١.

(٢) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب.ط، ص ٥١، ٥٢.

(٣) عبد الحميد زيد: المرجع السابق ذكره، ص ٥٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ويمكن تعريف الفيس بوك أيضاً علي أنه:

موقع ويب يعمل علي تكوين الأصدقاء ويساعدهم علي تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. (١)

كما يمكن تعريفه علي أنه:

هو يشير إلي دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة المجموعة ومنها جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية. (٢)

لماذا استخدم الفيس بوك (٣):

- ١- يساعد علي التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.
- ٢- يساعد علي اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواهب والقدرات الشخصية.
- ٣- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- ٤- يسمح باستخدام التطبيقات والاستقصاءات والمشاركة مع الآخرين.

(١) محمد إبراهيم مبروك: الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب.ط، ص ١١٥.

(٢) ju5emanc. Bloodspots. Com متاح يوم السبت الساعة الحادية عشر مساءً.

(٣) محمد سيد ريان: مرجع سبق ذكره، ص ١٧، ١٨.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ٥- يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الالكتروني.
- ٦- يمكن للشبكات المهنية والشركات استخدامه للتواصل فيما بينها.
- ٧- يقدم حلول الأعمال والدعاية لفرد أو جهة أو منظمة أو شركة والخدمات المرتبطة بها.
- ٨- الحصول علي تغذية راجعة وآراء الناس في الخدمات أو المنتجات لأفكار المعروضة.
- ٩- جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطة مع صفحة الفيس بوك.
- ١٠- الحصول علي الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.
- ١١- إظهار الأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة مؤثرة.
- ١٢- تبادل التهاني والتوصيات والذكريات المشتركة بين الأشخاص.
- ١٣- الاحتفاظ بالموضوعات المطروحة للنقاش والملاحظات.
- ١٤- يتييسر استخدام الموقع من خلال قوائم وإجراءات بسيطة.
- ١٥- إتاحة الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع.

عناصر موقع الفيس بوك^(١):

الصفحة الشخصية profile:

وهو الصفحة الشخصية للمستخدم وتحتوي علي كل ما يخصه من معلومات، وصور، ومقاطع فيديو، وملاحظات، وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها.

ومن أهم التقنيات في البروفایل والتي يتم الاستفادة بها في موضوعنا الحالي شريط ماذا يخطر ببالك what's on your mind.

الرسائل messages:

وهي من الأدوات المهمة، ومن خلالها نستطيع الإطلاع علي الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسالة جديدة ورؤية محادثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها، كذلك مشاهدة الرسائل التي قمت بإرسالها.

المجموعات Groups:

المجموعات هي أخطر وأهم التقنيات الموجودة بالفيس بوك لقيام أي من معارضة أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد ومن خلالها يتم التعرف بالأفكار الجديدة والدعوة بها وتزداد أهمية المجموعات بزيادة عدد أعضائها ومشاركاتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة.

(١) عبد الحميد بسيوني عبد الحميد: شبكات الكمبيوتر، القاهرة، ابن سينا، ١٩٩٧، ص ص ١٢ : ٢٥، الجزء الأول.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية على الرابط groups ثم الضغط على زر Greate a group ومن خلال المجموعة يتم نشر الأفكار والآراء سواء عن طريق الحائط wall أو إثارة موضوعات للنقاش Discussions أو إرسال رسائل لكل أعضاء المجموعة All members massage.

الصفحات الشخصية أو صفحات الأعمال الرسمية:

تبدو الصفحات الشخصية وسيلة من أهم وسائل التواصل مع المعجبين بشخص أو مؤسسة أو منتج أو فكرة أو خدمة أو حدث ويقوم العديد من المؤسسات والأفراد المرموقين وغيرهم حالياً بتأسيس صفحات على الفيس بوك للتواصل مع أحبائهم ومعجبيهم كما يتم نشر جميع أساليب الدعاية من فيديو وصور ومعلومات للاتصال، ويمكن تأسيس صفحة على الفيس بوك عن طريق الضغط على Greate a page أو إنشاء صفحة.

وهناك نوعان من الصفحات:

- صفحة رسمية وهي صفحة لمؤسسة أو منتج.
- صفحة اجتماعية للشخصيات والقضايا التي من المتوقع أن لها شخصية كبيرة.

الأحداث والمناسبات Events:

المناسبات أو الأحداث شئ مؤثر للغاية ووسيلة في منتهي الأهمية والخطورة وعند تنظيم أ فعاليات مهمة.

ويمكن إنشاء حدث من خلال الضغط عل القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية علي الرابط Events ثم الضغط علي أيقونة إنشاء أو create an Event من صفحات المناسبات ثم حدد زمن بدء المناسبة، وتحديد دعوة ضيوف المناسبة، وحين تصلنا الدعوة كمثّل الاستجابة بتحديد هل ستحضر أم ربما ستحضر أو لن تحضر هذه المناسبة مع إمكانية إزالة هذه المناسبة من قائمة مناسباتك.

الملاحظات والتدوينات Notes:

الملاحظات شبيهة بالمدونات ولكنها تكون علي الفيس بوك وتتضمن أن تكون أكثر انتشار آمن من خلال الأصدقاء ويتم فيها كتابة أي تعليقات وإدارة نقاش حولها.

الروابط Links:

الروابط أو اللينكات: عبارة عن عناوين مواقع الانترنت والصفحات التي يتم عرضها من مواقع آخ سواء كان موقعاً إخبارياً أم غيره علي الفيس بوك وتوجد هذه الخاصية في العديد من المواقع وهي share "مشاركة" أما في حالة عدم وجودها فيمكن نسخ اسم الموقع ووضعه في الفيس بوك ومن الممكن أن يكون استخدام الروابط لعرض نص أو صورة أو فيديو وذلك بدلاً من تحليله وسهولة الحصول عليه من سيوفر الموقع الأصلي.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

مزايا الفيس بوك^(١):

- ١- الفيس بوك من أفضل وسائل الاتصال المجاني ويمكنك الاتصال والعثور علي أصدقائك وأقاربك وتكوين صداقات جديدة في الفيس بوك من مختلف مناطق العالم، والتواصل معهم من خلال الدردشة والرسائل.
- ٢- الفيس بوك يتيح لك الاتصال من أي مكان ف العالم، ويساعدك علي التعرف علي مزيد من الثقافات والقيم والعادات والتقاليد ن البلدان المختلفة.
- ٣- يمكن بيع أو ترويح المنتجات أو الخدمات وبالتالي يمكنك زيادة كسب المال علي شبكة الانترنت.
- ٤- الفيس بوك يوفر العديد من الألعاب والتطبيقات المختلفة التي يمكنك استخدامها مثل تحرير الصور والأبراج وتحليل الأوراق المالية ولعب المباريات مع أصدقائك.
- ٥- الفيس بوك هو أفضل مصدر للمعلومات والأخبار ويمكنك الاشتراك في الصفحات والحصول علي آخر التحديثات وهو المصدر الرئيسي للترفيه وهو موقع عالمي متوفر بلغات مختلفة.
- ٦- يمنح مرسلي البريد المزعج أو يمكنك تقديم تقرير عنها إلي الفيس بوك ولديك أعدادات الخصوصية الجيدة التي تسمح لك بتوفير خدمة أمنه للغاية مع درجة عالية من الخصوصية.

(١) محمد إبراهيم مبروك: الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٣٢ : ١٣٤.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

عيوب الفيس بوك^(١):

١- إذا كنت من مستخدمي الفيس بوك للخدمات المصرفية عبر الانترنت والشبكات الاجتماعية أو غيرها من الخدمات فيوجد خط سرقة المعلومات الشخصية مثل الاسم والعنوان ورقم بطاقة الائتمان ويستطيع بعض الأشخاص عديمي الضمير الوصول إلي هذه المعلومات واستخدام بياناتك الشخصية لصالحهم وأنها تسبب العديد من المشاكل الخطيرة.

٢- يعاني مستخدمي الفيس بوك غالباً من هجمات الفيروسات علي أنظمتهم حيث أن برامج الفيروسات غير واضحة.

٣- أيضاً خطر سام وهو إرسال رسائل ضارة للبريد الالكتروني بكميات كبيرة يجعل الانترنت إبطا ويتم تحميل العديد من الصور في الفيس بوك كل يوم عند فتح تلك الصور تجد فيروس.

٤- المواقع الإباحية من مساوي الفيس بوك والتي تتيح لبعض الناس تحميل وتنزيل ملايين الصور الإباحية والفيديو مضاراً للأطفال المراهقين، وله آثار سيئة علي المجتمع.

كما قد تناولنا من قبل مزايا وعيوب موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وهنا يمكن طرح أهم إيجابيات وسلبيات هذا الموقع بطريقة أو بشكل آخر:

(١) محمد سيد ريان: مرجع سبق ذكره، ص ٢١٢: ٢١٨.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

إيجابيات الفيس بوك^(١):

- ١- تبادل الأخبار والمحتوي المعرفي بين أكبر عدد ممكن من الناس.
- ٢- التعرف والتواصل الاجتماعي.
- ٣- تغيير سلوك الناس بمجرد القراءة فقط إلي الإسهام في المحتوى.
- ٤- تبادل الخبرات والمهارات.
- ٥- الاستفادة من الأساليب التكنولوجية والشبكات الاجتماعية.

سلبيات موقع الفيس بوك^(٢):

- ١- عرض مواد غير مرغوبة.
- ٢- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.
- ٣- الإدمان علي هذا الموقع.
- ٤- والتشهير والفضيحة والمضايقة والابتزاز والتزوير.
- ٥- بث الدعوات والأفكار الهادفة.
- ٦- إمكانية الوقوع في غبة عمليات منظمة من النصب والاحتيال.
- ٧- انتحال الشخصيات.
- ٨- الإقتصار علي الاتصال بالكتابة فقط طوال الوقت مما يؤدي إلي الملل.
- ٩- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية والاهتمام بأفراد معينين.

(١) محمد سيد ريان: الفيس بوك قضايا ومشكلات، القاهرة، مؤسسة بنانة، معرض القاهرة الدولي، ٢٠١٦، ص ١٥١:

١٥٣.

(٢) محمد سيد ريان: مرجع سبق ذكره.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

إدمان الفيس بوك يضيع وقتك الثمين ولديك الكثير من العمل للقيام به، الفيس بوك له تأثيرات سيئة علي الطلاب نتيجة لأنها تضيع الكثير من الوقت في تبادل الصور والفيديو في إرسال الرسائل في التعليقات واللعب فالفيس بوك هو أداة مفيدة ولكنه يصبح ضاراً عند استخدامه دون تفكير.

عليك أن تعلم أن المعلومات الشخصية الخاصة بك مرئية لكل صديق لديك في الفيس بوك وذلك خطر علي خصوصيتك، والكثير من الناس يمكنهم الحصول علي معلومات الشخصية الخاصة بك باستخدام الفيس بوك ويمكنهم تعقب نشاطاتك لذلك أحياناً تواجه الكثير من المصاعب.

إحصائيات عن الفيس بوك ٢٠١٢^(١):

تنتشر علي الانترنت إحصائيات وبيانات متفاوتة عن الشبكات الاجتماعية ومن أبرزها انفوجرافيكك ثم نشره علي موقع [infographiclabs. Com](http://infographiclabs.com) عن الفيس بوك أظهر بيانات وإحصاءات مهمة عن عالم الفيس بوك في ٢٠١٢:

عدد مستخدمي الفيس بوك في العالم حسب القارات:

- أمريكا: ١٧٤.٥٨٦.٦٨٠ مستخدماً.
- أوربا: ٢٢٦.٣٧٦.٦٤٠ مستخدماً.

(١) محمد سيد ريان: الفيس بوك والثورة المصرية، مرجع سبق ذكره، ص ١٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- الشرق الأوسط: ١٨.٢٤١.٠٨٠ مستخدماً.
- أفريقيا: ٣٧.٧٣٩.٣٨٠ مستخدماً.
- آسيا: ١٨٣.٩٦٣.٧٨٠ مستخدماً.
- استراليا: ١٣.٣٥٣.٤٢٠ مستخدماً.
- أمريكا اللاتينية: ١٤١.٦١٢.٢٢٠ مستخدماً.
- جزر الكاريبي: ٦.٢١٨.٩٦٠ مستخدماً.

فضائح الفيس بوك:

اللقاءات العاطفية علي الفيس بوك:

أنها أكبر موقع لتنظيم اللقاءات العاطفية بالنصب والغش والاحتيال أحد هذين الموقعين هو موقع ماتش دوت كوم الذي اتهم بإقناع المشتركين فيه بالاستمرار في دفع قيمة اشتراكهم عن طريق إرسال خطابات عاطفية مزيفة بالبريد الالكتروني يكتبها موظفو الشركة التي تريد الموقع علاوة علي استخدام بعض العاملين في القيام بلقاءات عاطفية مع المشتركين وإذا لم يكن هناك من يرغب في ذلك أما الموقع الآخر وهو موقع ياهو المعروف فقد اتهم بنشر بيانات لشخصيات وهمية ترغب في لقاءات عاطفية لتشجيع قراءة الموقع علي الاشتراك في خدماته ورفعت الدعوى ضد الشركة المسئولة عن موقع ماتش دوت كوم من قبل ماثاو وهو أمريكي في الثلاثينات من العمر أمام المحكمة في لوس أنجلس وقال ماثاو ف دعواه أنه اترك في خدمات هذه الشركة واستطاع من خلال

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

الموقع الاتفاق علي لقاء عاطفي مع إحدى السيدات ليكتشف بعدها أنها تعمل لدي الشركة بهدف اجتذاب العملاء وأضاف أيفانر أن الشركة قامت بذلك لأنها ترغب في استمراره في دفع قيمة الاشتراك في خدماتها أما الدعوى المرفوعة ضد ياهو فقد أقامها روبرت أنطوني الذي اكتشف أن موقعها ينشر بيانات عن شخصيات وهمية ليظهر عدد الراغبين في التعارف أكثر مما هو عليه الآخر في الواقع اتهام نطوني الشركة بمخالفة العقود فالغش واستخدام ممارسات تجارية غير عادلة وتأت هذه الدعوى في الوقت الذي تشهد اللقاءات العاطفية عن الانترنت ازدهاراً بشكل جعل منه خاصية مريحة. (١)

الفييس بوك للمقابل.... الأضطرابات:

تعتبر مصر هي أو الدول في الشرق الأوسط استخداماً للفييس بوك حيث يضم موقعها ٤٣٧ ألف مشترك وقد أثر الفييس بوك علي الحياة السياسية في مصر خاصة بعدما أنشأت فتاة مصرية مجموعة علي الموقع دعت فيها إلي اضطراب يوم ٦ ابريل ٢٠٠٨ وشارك في هذه المجموعة أكثر من ٧١ ألف شخص كما أدي الموقع أيضاً إلي إضراب في الرابع من مايو ولكنه فشل فشلاً ذريعاً لا يختلف إنسان اليوم علي أن الفييس بوك أصبح أكبر فساد اجتماعي في العالم يضم بين جدرانه الافتراضية وعتقي مختلف الأفكار والنشاطات وحتى لا هواية له أو نشاط أكد وسط هذه الساحرة ضالته المنشودة وله علي سبل التسلية فكل شئ

(١) تشادي ناصيف: فضائح face book، القاهرة، دمشق، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، ص ص ٢٧٣:

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

مضمون إذا كنت بن ٦٠ مليون هم تقريباً أعضاء تلك الشبكة الاجتماعية الجديدة الذي سيرتفع عددهم في نهاية العام إلي مائتي مليون حول العالم بسبب توقعات الخبراء وليس هناك أفضل من وصف أحد المتخصصين السويسريين في الظواهر الاجتماعية عندما قال أن الفيس بوك انتشر بين الشباب كالفيرس وأجرت شركة الانترنت السويسرية هذا العام دراسة تبين خلالها أن ٨٠% من مستخدمي الفيس بوك ف سويسرا تتراوح أعمارهم بين ١٨ : ٢٤ سنة يدخلون هذا العالم الخاص أما علانية من خلال أسماء وهمية.

ولا يحتاج ذو النشاطات العادية لإنكار أنفسهم فهناك مجموعات تهتم بحماية البيئة وأخرى تبحث في آخر أفلام السينما أو توجهات الموسيقي أو فضائح الفنانين والمشاهير ومجموعات تتعارف في مجال العلوم الطبيعة والاجتماعية والرياضية. (١)

(١) تشادي ناصيف: مرجع سبق ذكره، ص ٢٧٦.

تويتر Twitter

النشأة والتطور:

وقد ظهر الموقع في أوائل ٢٠٠٦ كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقه الشركة رسماً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر ٢٠٠٦ وبعد ذلك بدأ الموقع الانتشار كخدمة جديدة علي الساحة في ٢٠٠٧ وقامت شركة obvious في ابريل بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم twitter ومع ازدياد أعداد من يستخدمه لتدوين إحدائهم اليومية، واليوم يعتبر تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغرب والعربي علي حد سواء، وما يتوقعه مستقبلاً مصدراً معتمداً للتصريحات الحكومية والإخبارية وقناة التواصل مع الشعب كما يحدث اليوم في الأحداث العربية عقب الربيع العربي تأثير التويتر القوي فيه. (١)

التعريف:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط.

(١) جيلي مهد الجمل: شبكات التواصل الاجتماعي "الحاسب الآلي"، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ب.ت، ب.ط، ص

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وأخذ تويتر اسمه من مصطلح تويتر الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزاً له. (١)

وأيضاً يمكن تعريفه بطريقة أخرى فيما يلي:

تويتر هو أداة شعبية للشبكات الاجتماعية تسمح للمستخدمين إرسال رسالة قصيرة معظمها يعتمد علي النصوص، ويصل طولها إلي ١٤٠ حرف تعرف باسم "تغريده" يتم نشر هذه التغريدات بعد ذلك عبر الانترنت ليراها العامة ويمكن لمستخدمي تويتر إرسال تغريداتهم وإتباع تغريدات مستخدمين آخرين أو المشاركة في مناقشة أوسع عن موضوع أو حدث معين مما يمنح المستخدم مصادر مهمة وسريعة للمعلومات من خلال استخدام أدوات تويتر. (٢)

تسجيل دخول إلي تويتر (Sign up):

لتسجيل دخول إلي تويتر أول مرة، يحتاج إنشاء حساب تويتر ويجب علي الصحفيين تعبئة المعلومات بدقة أذهب إلي الموقع الالكتروني لتويتر [Twitter. Com](http://Twitter.Com) تحت عنوان "جديد في تويتر". (٣)

- ١- في مربع " الاسم الكامل" أدخل اسمك الأول والأخير .
- ٢- في مربع " البريد الالكتروني" أدخل عنوان بريد الكتروني.

(١) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب.ط، ص ١٥، ١٦.

(٢) جبلي مهدي الجمل: مرجع سبق ذكره، ص ٣٥.

(٣) موقع الكتروني [www.mnzaman. Word press. Com](http://www.mnzaman.Word.press.Com) متاح يوم ٢٠١٦/٢/١٢ الجمعة، الساعة ٢.١٥ مساءً.

٣- قسم كلمة المرور أدخل كلمة مرور صعبة.

٤- حد زر تسجيل.

٥- يقترح تويتر اسم المستخدم هذا الاسم الذي سيراه الأشخاص.

٦- بمجرد اختيار اسم مستخدم في تويتر حدد زر إنشاء حسابي.

٧- يرسل بريد الكتروني إليك اتبع التعليمات في رسالة البريد الالكتروني

وسيتم إعداد حسابك.

أداء المهام علي تويتر:

١- إرسال تغريده **Tweet**:

لإرسال تغريده سجل دخول إلي حساب تويتر واكتب رسالة ثم

حدد زر تغريده ترسل تغريدتك الآن.

تظهر التغريده للأشخاص الآخرين كالتالي: اسم المستخدم-

نص. (١)

٢- إتباع أشخاص آخرين علي تويتر **Follow**:

لإتباع تغريدات شخص آخر أدخل اسم الشخص في صندوق

البحث وحدد بحث تظهر قائمة بالأشخاص لإتباع شخص حدد زر اتبع

يسمح لك هذا رؤية تغريدات هذا الشخص وقت حدوثها توفر الصفحة

الرئيسية خيارات مختلفة للرؤية بحيث يمكنك رؤية جميع التغريدات من

الأشخاص الذين تتابعهم أو تختار تغريدات شخص معين.

(١) أسامة بن مساعد المجبا: غردو علي تويتر، مكتبة لكتب، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ص ٥٣، ٥٤.

٣- إرسال تغريده لشخص آخر مباشرة:

لإرسال تغريده لأي شخص آخر مباشرة اكتب اسم مستخدم تويتر الخاص بالشخص الذي ترغب في إرسال رسالة له مع الرمز @ في البداية: @ اسم المستخدم- رسالة لهذا الشخص.

٤- إعادة توجيه تغريده Retweet:

إذا أرسلت تغريده لك وترغب أن تشاركها مع إتباعك، يمكن إرسالها عن طريق استخدام زر "إعادة توجيه تغريده".

٥- استخدام الهاشتاج لمشاركة محادثة علي تويتر #Hash tag:

في الغالب يستخدم الناس تويتر للتحدث عن موضوع أو حدث معين وفي كثير من الأحيان يتم التعرف علي هذه الأحداث من خلال استخدام "رسم" يتم هذا عن استخدام الرمز (#) في التغريده. مميزات تويتر^(١):

١- التغريده tweet: هي رسالة مرسله علي تويتر يصل طولها إلي ١٤٠ حرف لذلك علي الصحفي تركيز المعلومة أو بشكل مكثف.

٢- التابعين Followers: الأشخاص الذين طلبوا أن ترسل تغريداتك لهم والذين يقومون بمتابعة أخبارك أولاً بأول ويعتبرون مصادر مهمة للمعلومات وعليك كسب ثقتهم بشكل كبير حتى يتم تحويلهم لمصادر المعلومات.

(١) أسامة بن مساعد المجبا: غردو علي تويتر، مكتبة لكتب، دار الراية، ٢٠١١، ص ص ٥٣ : ٥٥.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- الهاشتاج #: يسمح لك عمل تغريده عن موضوع شائع في تويتر عن طريق تضمين كلمة معينة يسبقها رمز # ويمكن إنشاء هاشتاج عن الفساد أو عن موضع تحقيق تقوم بإجرائه وبالتالي حشد أكبر عدد من المصادر للمعلومات.

٤- إعادة توجيه تغريده Rt: إعادة توجيه تغريده مستخدم إلي أتباعك.

ربط تويتر بالفيس بوك:

وفر موقع تويتر إمكانية ربط حساب تويتر بحساب الفيس بوك من دون استخدام إضافات أو خدمات أخرى ويمكن الربط من خلال الذهاب لصفحة الإعدادات في تويتر، ومن ثم إلي تاب البروفايل وستجدون زر الربط في نهاية الصفحة. (١)

فوائد تويتر (٢):

١- الإطلاع علي أحدث الأخبار.

٢- التواصل مع المشاهير العلماء والأدباء.

٣- نشر العلوم والآداب.

٤- طريقة حديثة للحملات والتبنيها.

٥- يظهر إبداعات كثيرة ورسوم وصور.

٦- يظهر الناس علي حقيقتهم.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ٥٦.

(٢) بسمه قائد البناء: تويتر البناء الاجتماعي والثقافي، جريدة العرب الدولية، ب.م، ب.ط، ٢٠١٤، ص ١٩: ٢٠.

٧- وسيلة عصرية لكسب الأجر وذكر الله.

٨- وسيلة للتجارة للبعض والإعلام.

٩- وسيلة عصرية لكشف عن الخارجين عن القانون.

١٠- الكتابة طريقة لعلاج النفس وتهذيبها.

عيوب تويتر^(١):

١- وجود إعلانات مزعجة تظهر علي صفحة المستخدم وحاول الموقع

تدارك هذه المشكلة عن طريق خاصية حجب الإعلانات.

٢- تغيير المستخدمين صور صفحاتهم الشخصية إلي صور بيضة وهي

الصورة التي تعطي للمستخدمين الجدد أو أي مستخدم لم يرفع صورته

الشخصية وقد عرف الموقع بهذه المشكلة وجاري البحث عن حل لها.

٣- تويتر ليس مثالي للمحتوي المادي تويتر أساسه في الغالب نص فقط

فإن كنت ترغب في مشاركة الصورة فإن اينستاجرام مناسب لك.

٤- كما ذكرنا سابقاً أن كل تغريده تحتوي علي ١٤٠ حرف إذا كان لديك

صعوبة في التعبير عن الأفكار الخاصة لك في بضع كلمات سوف

يشكل تويتر تحدياً لك.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ٢٢.

اليوتيوب you tube

ما هو اليوتيوب:

هو موقع مشاركة الملفات الفيديو ويحتوي علي مجموعة من ملفات الفيديو المقدمة من المستخدمين بما في ذلك عروض المستخدمين للمنتجات ومقاطع الفيديو أصلية قصيرة، يحتوي اليوتيوب أيضاً علي مجموعة من المحتويات المكونة بشكل احتراف من مقاطع من عروض تليفزيونية وإعلانات تجارية ولقطات من أفلام وأشرطة فيديو موسيقية ويمكن للمستخدمين عند زيادة الموقع الالكتروني " اليوتيوب" مشاهدة هذه الملفات ولكن الأشخاص المسجلين فقد مع الموقع الالكتروني يمكنهم وضع أشرطة الفيديو علي الانترنت. (١)

نشأة وتطور اليوتيوب:

تأسس هذا الموقع سنة ٢٠٠٥ بواسطة ٣ موظفين سابقين في شركة " باي بال Pay pal وهم " تشاد هيرلي" وستيف تشين" و" جاد كريم" ف مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تهيئة فلاش لعرض المقاطع المتحركة حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقي والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها، وأول فيديو تم رفعه علي هذا الموقع ٢٣ ابريل ٢٠٠٥ وتبلغ مدته ١٩ ثانية ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات وبكل اللغات ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة علي الانترنت وقد تم شرائه من شركة جوجل ٢٠٠٦م وتضمه لها، وقد أصبح اليوتيوب موقعاً رئيسياً للفنانين والسياسيين. (٢)

(١) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب.ط، ص ٥٥.

(٢) المرجع السابق ذكره، ص ٥٤، ٥٥.

لماذا اليوتيوب؟:

شعبية ومقاطع فيديو اليوتيوب جعلت الموقع الالكتروني بوابة ترفيهية مفيدة ومتوافرة علي مجموعة متنوعة من منصات الكمبيوتر والأجهزة النقالة المختلفة واكتشفت مشاركة ملفات الفيديو المفضلة علي اليوتيوب وأصبح للأسرة والأصدقاء مركز محبب للحديث وتحميل ملفات الفيديو علي اليوتيوب يوفر خدمة لتبادل الآراء و الأفكار والآراء الخاصة وبصرف النظر عن الترفيه من المعروف أيضا أن اليوتيوب أفضل مكان لتعلم كيفية القيام بالأشياء مع كتيبات الاستخدام والدروس المقدمة في أي موضوع. (١)

مميزات اليوتيوب (٢):

- ١- مشاهدة ملفات الفيديو ويمكنك مشاهدة ملفات الفيديو المرسله إلي اليوتيوب من جميع أنحاء العالم.
- ٢- مشاركة ملفات الفيديو الخاصة بك ويمكن أيضا مشاركة ملفات الفيديو الخاصة بك.
- ٣- يمكن مشاركة ملفات الفيديو الموجودة علي اليوتيوب بسهولة عل مواقع أخرى مثل الفيس بوك وتويتر.

(١) عبد الحميد زيد: مرجع السابق ذكره، ص ٥٦.

(٢) المرجع السابق ذكره، ص ٥٤.

مشاكل منالة اليوتيوب^(١):

منذ إطلاق اليوتيوب للمرة الأولى في عام ٢٠٠٥ كان ينتقد الموقع لافتقاده إلي سهولة النفاذ وعل وجه الخصوص تركز النقد علي الواجهة الصعبة الخاصة بالموقع لمستخدمي لوحه المفاتيح وافتقاده إلي المحتوي الذي يشمل علي تعليقات توضيحية وعل الرغم من استقرار المشاكل المتعلقة بلوحة المفاتيح إلا أنه تم معالجة المشكله المتعلقة بالتعليقات التوضيحية عن طريق توفير وسائل ناعمة لتشغيل ملفات فيديو تشمل علي تعليقات توضيحية تسمح للمستخدمين تحميل ملفات ذات تعليقات توضيحية تعمل بصيغة وسائل الغرض الفرعية واستخراج ترجمات الفيديو.

التغلب علي مشاكل منالية اليوتيوب "نصائح وخصائص":

قدمت الأبحاث التي أجرتها المنظمة الاسترالية للنفاذ إلي وسائل الإعلام MAA والتعليقات الواردة من مستخدمي اليوتيوب عدد من نصائح سهولة النفاذ لمشاهدة ملفات الفيديو علي اليوتيوب وتشغيل التعليقات التوضيحية وإدراج التعليقات التوضيحية في ملفات الفيديو الشخصية.^(٢)

(١) فايز مراد مينا: مناهج التعليم في الوطن العربي بين الجمود والتجديد، القاهرة، دار سعاد الصباح، ١٩٩٢، ص ٤٣.

(٢) المرجع السابق ذكره، ص ٥٢.

إنشاء حساب علي اليوتيوب:

إذا كنت تريد تحميل فيديو خاص بك تحتاج إلي إنشاء حساب علي اليوتيوب لإنشاء حساب علي اليوتيوب اتبع التالي^(١):

- ١- أذهب إلي الموقع الإلكتروني لليوتيوب وحدد الخيار إنشاء حساب.
- ٢- عبأ المربعات المطلوبة يشمل هنا تقديم عنوان بريد الكتروني وكلمة مرور وتاريخ ومكان ميلادك بمجرد الانتهاء.
- ٣- حدد خيار أوافق قم بإنشاء حسابي.
- ٤- يوجد ملفات فيديو تعليمية إضافية في قسم المراجع السريعة في هذا الدليل.

تسجيل دخول إلي اليوتيوب:

لتسجيل دخول إلي اليوتيوب اتبع التالي^(٢):

- ١- أذهب إلي الموقع الإلكتروني لليوتيوب www.You tube. Com.
- ٢- حدد البند تسجيل الدخول في القائمة.
- ٣- في مربع البريد الإلكتروني اكتب عنوان بريدك الإلكتروني.
- ٤- في مربع كلمة المرور اكتب كلمة المرور الخاصة بك.
- ٥- حدد زر تسجيل الدخول.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ٥٣.

(٢) المرجع السابق ذكره، ص ٥٤.

برنامج Freetel

مقدمة:

برنامج Freetel هو أحد أشهر برامج الاتصال المباشر وأسهلها استخداماً ويهتم البرنامج بالدرجة الأولى بعملية الحوار عن طريق الصوت كما يمكنك من خلاله الحوار عن طريق النص كما في برنامج ICQ, MIRC بسرعة خدماته مقارنة ببرامج الاتصال المباشر الأخرى كما أنه من أولي البرامج التي وفرت إمكانية الحوار الصوتي.

ويمكنك الحصول على البرنامج أو على الإصدارات التي ستطرح مسبقاً من خلال الموقع التالي على اليوتيوب <http://www.freetel.com> (١).

تثبيت Freetel:

بعد الحصول على Freetel يمكنك تثبيت البرنامج على القرص الصلب بجهازك وسيطلب منك كالعادة إدخال البيانات التقليدية كالتالي (٢):

- الاسم.
- تعليق comment وسيظهر بجانب اسمك.
- عنوان البريد الإلكتروني E-mail address.
- المدينة city.

(١) مصطفى السيد: شبكة انترنت، القاهرة، دار المعرفة، ٢٠٠٠، الثالثة، ص ٣٤٧، ٣٤٨.

(٢) المرجع السابق ذكره، ص ٣٤٨.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- الولاية/ المحافظة state.
- البلد/ القطر country .
- السن Age.
- الجنس gender.
- وصف بسيط عنك وعن هواياتك.

ماذا بعد التثبيت:

بعد تثبيت البرنامج وعند بدء تشغيله سيقوم بالاتصال بالخادم الخاص به وعليك الانتظار قليلاً لحين ظهور الرسالة connected to server ولكن مستعداً ستجد سرحاً لأسماء الأشخاص المتصلين بالخادم وتعليقاتهم ويمكنك التحدث مع أي منهم بالنقر المزدوج علي اسمه وستجد أسفل الشاشة حقل باسم Intro وفيه يتم كتابة الرسالة التي ستظهر من الطرف الآخر قبل أن يبدأ الحديث معك.

ويتم ظهور الأفراد علي شكل مجموعات Groups وبالتالي يمكنك مثلاً الذهاب إلي مجموعات الأصدقاء الأدب، الطب، الأمريكيين فهي شبيهة بالعنوان في MirC ولكن حتماً هناك فرق فهنا الحديث المسموح به هو حديث شخص لا يجوز لك الحديث علي الملأ كما يحدث في MIRC.(1)

(1) المرجع السابق ذكره، ص ٣٤٩.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

مكونات البرنامج:

ستجد العديد من الأزرار في أعلي شاشة البرنامج وهي كالتالي register عند الترقية من إصدار إلي أفراد وللحصول علي الوظائف الكاملة للبرنامج يجب عليك تسجيله لدي الشركات المنتجة له وبالتالي ستقوم الشركة بتزويدك برقم التسجيل Registration code ويتم إدخاله في الحقل الذي سيظهر في الضغط علي زر register.^(١)

▪ Dir أو keyb وهو للتبديل بين شاشة الحوار وبين شاشة سرد الأسماء.

▪ Send لإرسال ملف أو أكثر إلي الشخص الجاري الحوار معه.

▪ User Info لتعديل البيانات المستخدم كلها أو بعض منها والتي يتم إدخالها سابقاً عن طريق برنامج التثبيت.

▪ Options وهي ضبط خيارات البرنامج بشكل عام من حيث استقبال أي مكالمات بالإضافة إلي اختبارات استقبال الملفات وتحديد مشغلات بطاقات الصوت.

▪ Testmic عند ضغط علي هذا الزر يتم إجراء اختبار بسيط الميكروفون يعينك علي ضبط خصائص الصوت من خلال حديثك بأي جملة اختبار.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ٣٥٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- Log عند الضغط علي هذا الزر يظهر سرد كامل لما يتم من حوار خلال الجلسة الحالية.
- About معلومات عن الشركة والنسخة الحالية من البرنامج.
- Hep لعرض التعليمات كاملة عن البرنامج وأجزائه.

برنامج Net 2 phone

مقدمة:

هذا البرنامج يستخدم طريقة الحوار بشكل جديد فهو يقوم بإجراء المكالمات الهاتفية من الكمبيوتر الخاص بك إلي الهواتف التقليدية في أي مكان في العالم عن طريق شبكة الانترنت وبتكلفة زهيدة للغاية ويتميز برنامج net 2 phone بالسهولة بالغة في الاستخدام فهو يشبه استخدام الهاتف التقليدي تماماً.

وتحتوي آخر إصدارات البرنامج علي العديد من الوظائف الإضافية الممتازة ومنها net2 fax والتي تستطيع من خلالها إرسال الفاكسات إلي أي جهاز فاكس عادي في أي مكان من العالم ووظيفة pczpc والتي تستطيع من خلالها إجراء حوار مباشر بالصوت مع أي مستخدم آخر للبرنامج عبر شبكة الانترنت. (1)

ويمكنك الحصول علي البرنامج أو علي الإصدارات التي ستطرح مستقبلاً

خلال الموقع التالي علي اليوتيوب <http://www.net2phone.com>.

(1) مرجع السابق ذكره، ص ٣٥١، ٣٥٢.

تشغيل برنامج net 2 phone :

عند تشغيل البرنامج ستظهر لك الشاشة الرئيسية بانتظار إجراء مكالمة مع الأصدقاء وبالنسبة للنسخة التي ستحصل عليها من الويب فهي نسخة غير مسجلة ولذلك يسمح لك فقط بإجراء المكالمات المجانية داخل الولايات المتحدة. (١)

يمكنك إجراء المكالمات بكتابة الرقم في الجزء العلوي من واجهة عمل البرنامج ثم انقر بالفأر فوق زر place a call ولإنهاء المكالمة انقر بالفأرة فوق الزر Hang-up.

(١) مصطفى السيد: دليلك إلي شبكة الانترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦، ب.ط، ص ٢٠٦.

الانترنت

مقدمة:

تعد شبكة الانترنت من أهم إنجازات العصر البشري في القرن العشرين والتي تستمر فاعليتها حتى الآن، فلقد كسرت الحواجز سواء للزمان أو للمكان وجعل العالم بإجمعة قرية صغيرة يستطيع كل فرد فيها معرفة ما يدور عن الآخرين وأخبارهم وجعل المعلومات ليست حكراً علي أحد، ولكن أصبحت متاحة للجميع. (١)

بظهور الانترنت أصبح البعض يطلق على العصر الذي نحياه عصر المجتمعات المرئية وهو مصطلح اقترن ظهوره بإمكانية التواصل الاجتماعي عبر الانترنت كما أنها غيرت من أشكال الاتصال التقليدية التي اعتدنا عليها وقد أشارت معظم نتائج الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة أن التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين من أهم أسباب استخدامهم للانترنت. (٢)

نشأة الانترنت:

أنشئت شبكة الانترنت عام ١٩٦٩م حينما أنشئت شبكة Apple net التي أنشأتها وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة وكان الهدف من إنشائها تأمين تبادل المعلومات العسكرية بلغة سرية بالنسبة للأمن الأمريكي.

(١) بهاء شاهين: الانترنت والعولمة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، الأولي، ص ٤١.

(٢) علياء سامي عبد الفتاح: الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، القاهرة، دار العالم العربي، د.ت، د.ط، ص ٢١.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ومع بداية عقد السبعينات أخذت الشبكة الطابع المدني ثم أخذت الطابع التجاري.

وفي عام ١٩٨٠ تم فصل الشق العسكري عن الشبكة وفي عام ١٩٨٣ ازداد مجال استعمال الانترنت.

فأصبح يمثل جميع مجالات الحياة من تجارة واقتصاد وتبادل للفنون بمختلف أنواعها وامتد ليشمل الجريمة المنظمة والدعارة والأفلام الإباحية وقرضه حقوق المؤلفين الأدبية وعمليات التجسس والإرهاب ورغم كل هذا فإن شبكة الانترنت خدمات كثيرة وفي نهاية الثمانينيات ظهرت شبكات عديدة أخرى تخدم جماعات ومؤسسات مختلفة^(١)، مثل شبكة Bitnet التي تغطي جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وتستخدم للاتصالات الأكاديمية وفي عام ١٩٨٦ كان أيضاً أحد المحطات الهامة في تاريخ شبكة الانترنت ففي هذه السنة قامت مؤسسة العلوم القومية في الولايات المتحدة بربط أنحاء الشبكة بواسطة خمس أجهزة كمبيوتر فائقة القدرة وهذه الأجهزة كونت فيما بينها هيكل أساسياً عرف باسم bsfnet وأصبح العصب الأساسي للشبكة الانترنت وبهذا أصبح هيكل nsfnet هو الأساس الذي أخذت انترنت بالتطور استناداً إليه في الولايات المتحدة.

(١) محمد علي سكيكر: الجريمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها، القاهرة، دار الجمهورية، ٢٠١٠، ب.ط، ص ٢٧،

أثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وبعد ذلك قامت العديد من الدول بالعالم ببناء شبكات خاصة بها يتم ربطها بشبكة انترنت الولايات المتحدة وأصبح ممكنا تبادل المعلومات فيما بينها وأصبح هذا النظام الكبير يعرف باسم انترنت. (١)

ماهية شبكة الانترنت:

هي تلك الشبكة العنكبوتية التي تربط بين كم هائل من الحاسبات وتستخدم في عملية الربط مختلف وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية عبر خطوط الهاتفية أو الخطوط الخاصة أو الأقمار الصناعية وتمتد شبكة الانترنت حول العالم لتؤلف شبكة دولية هائلة لتبادل المعلومات. (٢)

ويمكن تناول التعريف بصورة أخرى كذلك:

أن كلمة انترنت تعني لغوياً ترابط بين شبكات وعبارة أخرى شبكة الشبكات حيث تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم. (٣)

وبطريقة أخرى الانترنت هي:

هي شبكة عالمية واسعة تكونت بفعل الترابط التعاوني بين العديد من الشبكات الكمبيوترية، التي سبقت في نشأتها ظهور حتى مصطلح الانترنت، ولذلك هذه الشبكة مكونة من منظمات ومؤسسات متنوعة لتشمل الدوائر الحكومية والجامعات والشركات التجارية التي قررت السماح للآخرين بالاتصال عبر حاسباتها ومشاركتها المعلومات لذلك يقال أن الانترنت هي شبكة الشبكات. (٤)

(١) مصطفى السيد: دليلك إلي شبكة الانترنت، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، الثالثة، ص ص ٢٠، ٢١.

(٢) محمد علي سكيكر: مرجع سبق ذكره، ص ٢٨.

(٣) ادتيلور: الشبكات، القاهرة، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٧، ب، ط، ص ١٠٧.

(٤) فاروق حسنين: البريد الالكتروني، القاهرة، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩، ب، ط، ص ٩٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

مولد الانترنت في مصر:

يعمل الانترنت في مصر منذ عام ١٩٩٣م ودخلت مصر إلي الانترنت في البداية من خلال خط اتصال مباشر leased line مع فرنسا وتم تركيب هذا الخط من خلال بوابة تمر من خلال المجلس الأعلى للجامعات وهي التي تقوم بالإشراف عليها.

وفي الوقت الحالي هناك موقعان رئيسيان يعملان كموردي خدمات الانترنت لباقي المؤسسات والأفراد في مصر والموقع الأول هو المجلس الأعلى للجامعات المركز الرئيسي ويقدم خدماته في المجالات التعليمية والعلمية والموقع الثاني هو مركز المعلومات مجلس الوزراء ويختصر IDSC بالاشتراك مع مركز هندسة وتكنولوجيا المعلومات ويقدم خدماته إلي القطاعات الحكومية التجارية في مصر. (١)

خصائص شبكة الانترنت (٢):

١- اللامكان.

٢- اللانزمان.

٣- التفاعلية.

٤- المجانية.

٥- الربط الدائم.

(١) محمد فهمي طلبه: الانترنت طريق المعلومات السريع، القاهرة، دلتا، ب.ت، ب.ط، ص؟.

(٢) فاروق سيد حسين: أحدث ما كتب عن الانترنت، القاهرة، دار الراءب الجامعية، ٢٠٠١، ب.ط، ص ٢٩، ٣٠.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٦- السهولة.

١- فمن حيث اللامكان فإن شبكة الانترنت تتخطي كل حواجز الجغرافية والمكانية.

٢- ومن حيث اللازمان فإن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات.

٣- ومن حيث التفاعلية فالفرد يمكنه أن يحدد ماذا أو متي يحصل علي ما يشاء من معلومات.

٤- ومن حيث المجانية فإن خدمة الانترنت من الخدمات الأساسية في الحياة والتي يتم توفيرها بشكل مجاني أو شبه مجاني.

٥- ومن حيث الربط الدائم فقد أصبح بإمكان الفرد أن يتصل بالشبكة من خلال طائفة متنوعة من الأوامر عن طريق حاسبات الجيب والهواتف النقالة وغيرها.

٦- ومن حيث السهولة فاستخدام الانترنت لا يتطلب من المستخدم أن يكون خبيراً معلوماتياً أو مبرمجاً فيمكن الصغار السن والشيخ ذي السبعين خريفاً أن يستخدم الانترنت بسهولة ولا يحتاج رواد الشبكة إلا تدريبات معقد للبدء في استخدام الانترنت.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

أشكال الاتصال بعد ظهور الانترنت:

يري العديد من الباحثين أن الانترنت كوسيط اتصالي أدت إلي تجاوز الحدود التقليدية لعملية الاتصال بين الأفراد وخلقت أنماطا اتصالية جديدة ويشير لكل من بنفورد وياورز إلي أن بعد ظهور الكمبيوتر وخدمات الانترنت فإن الاتصال الشخصي أصبح يأخذ شكلين كالتالي^(١):

١- الاتصال من شخص لشخص من خلال التواجد المادي Human- Human.

٢- الاتصال من شخص لشخص من خلال الكمبيوتر كوسط اتصالي.

وقد قام العديد من الباحثين بتقسيم أنماط الاتصال عبر الانترنت حسب المحاور التالية:

أ- **المحور الأول:** التقسيم حسب عدد الأفراد الذي تم الاتصال بينهم عبر الانترنت.

ب- **المحور الثاني:** التقسيم حسب المعرفة المسبقة بين الأفراد الذين يتواصلون عبر الانترنت.

ج- **المحور الثالث:** التقسيم حسب التزامن والحالية بالنسبة لرجع الصدى.

(١) علياء سامي عبد الفتاح: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٤، ٢٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ونستعرض فيما يلي لكل محور من المحاور:

المحور الأول: التقسيم حسب عدد الأفراد الذي تم الاتصال بينهم:

١- الاتصال من فرد لفرد:

وهو النمط الذي يستخدم فيه واحد الانترنت كوسيلة اتصال للاتصال بفرد آخر من خلال غرف الدردشة أو البريد الالكتروني.

٢- الاتصال من فرد لمجموعة أفراد:

وهو الاتصال الذي يتم ما بين فرد ومجموعة من الأفراد في الوقت نفسه وقد يكون الفرد علي معرفة مسبقة بهم وقد لا يعرفهم من قبل ويتم الاتصال بينهم من خلال البريد الالكتروني أو المحادثات الجماعية.

٣- الاتصال بين جماعة:

وهو الاتصال الذي يتم بين مجموعة من الأفراد يعرفون بعضهم من قبل وليدهم سمات مشتركة تجمع بينهم.

٤- الاتصال من أفراد لأفراد:

وهو نمط الاتصال الذي يتم بين أكثر من فرد لأكثر من فرد ويساعد هذا النوع من الاتصالات في تبادل الحوارات والآراء ووجهات النظر بين جميع الأجناس من مختلف الثقافات.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

المحور الثاني: التقسيم حسب المعرفة المسبقة بين الأفراد الذين يتواصلون عبر الانترنت:

يؤكد كل من شيري ويترك ١٩٩٥ أنه هناك ثلاثة أنماط من الأفراد الذي يمكن أن نتواصل معهم عبر الانترنت:

١- أفراد نعرفهم من قبل ونقابلهم عبر الاتصال الشخصي.

٢- أفراد لا نعرفهم من قبل وهناك صعوبة في أن نقابلهم وجهاً لوجه.

٣- أفراد لا نعرفهم من قبل ويمكن أن نقابلهم وجهاً لوجه.

المحور الثالث: التقسيم حسب التزامن والحالية بالنسبة لرجع الصدى:

١- اتصال متزامن:

وهو الاتصال عبر أدوات التواصل الاجتماعي التي توفرها الانترنت وتحقق رجع الصدى فوراً وسريعاً.

٢- اتصال غير متزامن:

ويتم عن طريق الأدوات الاتصالية عبر الانترنت التي لا تحقق رجع صدى لحظياً أو فورياً وإنما تحقق رجع صدى مؤجلاً في نفس وقت حدوث الاتصال ومن أشهر تلك الأدوات البريد الالكتروني والجماعات الإخبارية والنشرات الإخبارية.

ما هي أساليب الربط بشبكة الانترنت^(١):

١ - الربط الدائم permanent connection:

الشركات الكبرى والجامعات والمؤسسات الحكومية غالباً ما تستخدم هذا النوع من الاتصال بشبكة الانترنت فالربط الدائم يوفر لهذه المؤسسات التعامل مع الشبكة بشكل دائم علي مدار الأربع والعشرين ساعة يومياً وبهذا يصبح الكمبيوتر الخاص بهذه الشركة جزءاً من شبكة الانترنت والربط الدائم يتطلب الاتصال بانترنت من خلال خطوط اتصال عالية السرعة (من ٥٦ كيلوبايت في الثانية إلي ٤٥ ميجابت في الثانية).

وفي الواقع أن خيار الربط الدائم يوفر ميزه وهي أنه يمكن استخدام الكمبيوتر المرتبط بشكل دائم بشبكة الانترنت كجهاز خادم Server يوفر معلومات لباقي المتصلين بشبكة الانترنت وفي هذه الحالة يمكن الهيئة أو المؤسسة أن تستفيد من هذه الميزة في عرض منتجاتها أو الخدمات التي تقدمها علي باقي المستخدمين المتصلين بالشبكة في أنحاء العالم.

ولكن يعيب هذا الخيار في الربط تكلفته العالية نسبياً فقد تصل تكلفته إلي الآلاف الدولارات إضافة إلي تأخير خط الاتصال السنوية.

(١) محمد أديب رياض غنيمي: شبكات المعلومات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٧، ب.ط، ص ص ٢٦: ٣٢.

٢- الربط عن طريق جهات تقديم خدمات الاتصال المباشر **on line services**:

جهات تقديم خدمات الاتصال المباشرة هي شركات توفر لك إمكانية الاتصال بشبكاتها الخاصة والتعامل مع المعلومات والخدمات الموجودة عليها كما توفر لك إمكانية الدخول إلى شبكة انترنت والتعامل مع التطبيقات الخاصة بها ومن أشهر الجهات التي توفر هذه النوعية من الربط شركتي أمريكا أون لاين وكمبيوسيرف.

٣- الربط غير المباشر **shell Account**:

الربط غير المباشر أو ما يسمى shell account يوفر لك وسيلة منخفضة التكلفة للاتصال بشبكة انترنت فكل ما تحتاجه هو جهة توفر لك الاتصال بشبكة انترنت وخط تليفون ثم برنامج اتصالات وجهاز مودم.

٤- الربط المباشر باستخدام بروتوكول **ppp**:

باستخدام shell account كأسلوب للاتصال بشبكة انترنت تكون بعيد نوعاً ما عن شبكة انترنت فما زالت بحاجة إلى قيادة سيارتك لوصول إلى المطار أما أسلوب الربط المباشر باستخدام بروتوكول Slp أو ppp فإن الطائرات تهبط وتقلع مباشرة في منزلك، أي أن شبكة انترنت تتصل مباشرة بجهازك الشخصي في المنزل أو العمل فالاتصال عن طريق بروتوكول Slp أو ppp يجعل من جهاز الكمبيوتر الشخصي متصلاً فعلياً بشبكة الانترنت.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وعلي هذا فإن الاتصال بالانترنت من خلال بروتوكولات Slp أو

ppp له عدة مزايا أهمها:

- ١- منخفض التكلفة مقارنة بالربط الدائم.
- ٢- يوفر ربط مباشر بالشبكة.
- ٣- لست بحاجة لإرسال واستقبال الملفات إل ومن الكمبيوتر الخادم الموجود في الجهة التي توفر لك الاتصال بشبكة انترنت.
- ٤- هذا النوع من الاتصال بشبكة انترنت ضروري لتشغيل برامج استعراض صفحات الويب.

أهم أدوات الاتصال عبر الانترنت^(١):

أدوات اتصال غير تزامنية:

- ١- البريد الإلكتروني.
- ٢- النشرات الإلكترونية.
- ٣- الجماعات الإخبارية.

أدوات اتصال تزامنية:

- ١- غرف الدردشة.
- ٢- الرسائل الفورية.
- ٣- الألعاب الجماعية.
- ٤- المؤتمرات التي تتم عن بعد.

(١) علياء سامي عبد الفتاح: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٧، ٢٩.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وسنتناول فيما يلي شرحاً مفصلاً للشكل السابق:

أولاً: أدوات اتصال غير تزامنية" لا تحقق رجوع صدي فوري":

١- البريد الإلكتروني:

هو من أهم أدوات الانترنت الاتصالية ومن أكثرها استخداماً وانتشاراً فهو وسيلة التواصل بين أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء البعدين أو القريبين مكانياً.

ومن مزايا البريد الإلكتروني أنه يتيح إرسال رسالة واحدة إلي أكثر من شخص في الوقت نفسه بسرعة ويسر ذلك عن طريق قوائم المناقشة Discussion list ومن مزاياه أيضاً أن الفرد يختار الوقت المناسب للرد علي الرسالة بدون أي ضغوط وتوتر، ويوفر البريد الإلكتروني خدمة خاصة لمستخدميه وهي خدمة البريد الصوتي voice mail وهي إمكانية تلقي رسائل صوتية فقط مما يعطي ميزة جديدة له.

٢- النشرات الإلكترونية:

وهي نشرات تنشرها جماعات معينة في المجتمع عبر الانترنت وذلك لتحقيق تواصل بين أفراد يهتمون بنشاط تلك الجماعات مثل نشرات جماعات حقوق المرأة ونشرات الجماعات المناهضة للمخدرات.

٣- الجماعات الإخبارية:

هي مجموعة من الرسائل الموجهة إلي جمهور عام وليس إلي شخص بعينه حيث تمثل وجهات نظر وآراء حول مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية...الخ.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ومن مزاياها أنها تمكن أن تكون مجموعات من الأفراد المتقنين أو المختلفين في وجهات النظر حول قضايا معينة.

ثانياً: أدوات اتصال تزامنية" تحقق رجوع صدي فورياً synchronous":

وتضم الأدوات التالي ذكرها:

١- غرف الدردشة:

هي شكل من أشكال الاتصال الفوري يتم بين شخصين أو أكثر من خلال الحوارات الكتابية وتتيح غرف الدردشة فرصة التحدث إلي حشد كبير من الأشخاص الموزعين في كل أنحاء العالم.

وبداً استخدام ميكرفون يمكن سماع ما يقوله كل منهم للآخر وتضم غرف الدردشة مجموعة من البرامج الفرعية ومن أشهرها برنامج Iseek you أو ICQ وبرنامج messages أو M.s.n.

٢- الرسائل الفورية Instant messages:

هي إحدى التقنيات الحديثة التي تتيح للفرد أن يعرف أن هناك فرداً آخر يرغب ف الاتصال به حيث تظهر رسالة في مربع صغير علي شاشة الكمبيوتر أثناء استخدام الانترنت لتنبه الفرد أن هناك صديقاً أو قريباً أو شخصاً لا عرفه من قبل يريد أن يتحدث معه في تلك اللحظة.

٣- الألعاب الجماعية multi users Dungeons أو muds:

وهي مجموعة ألعاب جماعية يعبر فيها الفرد عن ذاته عن طريق تخيل نفسه الشخصية التي يريد لها ويعبر عنها بالرسوم الكارتونية والوصف النص المكتوب الذي يعبر عن نفسه في القصة ويطلق عليها اسم vators.

٤- المؤتمرات عن بعد tele- conferences:

وهي مكان مخصص للمحادثات الجماعية التي تتم لأغراض محددة مثل الأغراض العلمية وتتم المحادثة من خلال الصوت فقط أو من خلال الصوت والصورة معاً وتتيح للمشاركين المناقشة اللحظية لجميع الموضوعات التي تهمهم حسب مجال تخصصهم.

أهمية شبكة الانترنت ودواعي استخدامها:

تعد شبكة انترنت من ابرز التقنيات التي فرضت نفسها علي المستوي العلم خلال السنوات القليلة الماضية حيث يتوقع لها أن تصبح أسلوباً للتعامل اليومي ونمط للتبادل المعرفي وفما يلي الأسباب التي توضح دواعي وأهمية الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت. (١)

١- من خلال انترنت صورة تغني عن ألف كلمة:

الفيديو عبر الانترنت عملية هامة جداً للعاملين في كافة المجالات حيث تنقل الآن اجتماعات ولقاءات فورية عبر الشبكة لقراءة ١٧٠٠ شبكة فرعية بواسطة mbon والعدد يتضاعف.

٢- من خلال انترنت يتم التسويق الكترونياً:

حيث تعتبر الشبكة الآن أسرع الطرق للتجارة وللحصول علي المواد العلمية حيث ترسل الكثير من الشركات معلومات مفصلة عن منتجاتها وخدماتها وهذا وقد طورت Eshop واجهة للتجارة في magic- cap ماجيك كاب كما في ويندوز بحيث يصمم المستخدم واجهة بقالته كما يريد.

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي،

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- من خلال انترنت توجد خدمات عالمية جديدة:

حيث تعتبر الخدمات المتعلقة بالصحف الالكترونية وبنوك المعلومات والأسواق المالية والكتب والأقراص المدمجة والرحلات والحفلات وألعاب الفيديو من أهم الخدمات الجديدة التي يمكن الحصول عليها عبر شبكة الانترنت هذا وتسعي شركة video on-line لتعميم هذا النوع من الخدمات علي مستخدمي انترنت إضافة إلي القدرة علي التسويق ومطالعة الكتب وألعاب الفيديو ومتابعة أنباء السوق المالية والرحلات والحفلات والموسيقى وتبادل البريد الالكتروني.

٤- من خلال انترنت بات النشر والإعلان أكثر جدوى:

يمكنك أن تصل بمطبوعاتك لمائه مليون قارئ وتحصل علي اشتراكات من أي مكان فالعالم وتضع معلومات في الوقت نفسه في متناول القراءة من العالم العربي إلي أمريكا وحتى استراليا والشرق الأقصى علي شبكة الانترنت والتواصل مع القراء بشكل مباشر وأني وبظهور النص المترابط hypertext والوسائط المتعددة المترابطة hypermedia ولغة التعامل Html أصبح باب النشر الالكتروني المباشر مفتوحاً علي مصراعية بإنشاء وثائق قابلة للنشر عبر شبكة انترنت.

٥- من خلال انترنت تم ربط المجتمعات المحلية والقومية والعالمية:

جميل أن تجمع العالم لكل من خلال كمبيوتر واحد وأن تتحول لأول مرة في العصر الحديث إلي بشر حقيقيين سواسية لا يعترف بيننا الحدود أو الجوازات أو الجنس أو اللون أو الدين ورأى أن تحصل علي

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

أي شئ من خلال مصدر واحد وجميل أن تلبي جميع احتياجاتك المصرفية والتسويقية والتجارية والإعلانية وحتى الدينية من خلال مصدر واحد والأجمل أن تكون تكافة كل ذلك أقل مما تخصصه في ميزانيتك لبند واحد من الخدمات المذكورة أعلاه.

٦- من خلال انترنت يتم تزويد الفرد والمؤسسات بمعلومات حديثة:

يتم تزويد الفرد والمؤسسات بمعلومات حديثة في كافة المجالات دون عناء البحث عنها في المكتبات ومراكز البحوث المتخصصة ودون تشتيت وإضاعة للوقت بدقة عالية وفي وقت أقل ويقولون الآن في إعلاناتهم لكل ما تريده من معلومات وسلع بين أطراف أصابعك.

٧- من خلال انترنت يصبح التعلم والقدرات أكثر فاعلية:

أن إدخال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة ف الشبكات المحلية وشبكة انترنت إلي غرفة الدردشة سيعيد بشكل كبير صيانة العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم وقد تحول العالم من مستبد يعلم كل شئ إلي ما يشبه المرشد السياحي في عالم واسع من المعلومات وتطورت مصادر المعرفة من الكتب الجامدة إلي برمجيات يكتفها المستخدمون حسب ميولهم واستعداداتهم وهكذا أصبح المعلومات أسهل وصولاً وصار المتعلم ينتقي ما يريد وغدا لكل واحد منتجاً مادته.

خدمات شبكة الانترنت^(١):

هي خدمة تتيح إرسال واستقبال البريد باللغة العربية أو الإنجليزية من خلال اتصال بخط تليفون وفاكس ومودم واتصال بشبكة الانترنت وخدمة البريد الالكتروني من أهم الخدمات التي تقدم عن طريق شبكة الانترنت حيث يمكنك إرسال واستقبال رسائل مكتوبة وصوتية بل مرئية.

١ - خدمة البريد الالكتروني المجانية Free E-mail

[http:// www.yahoo.com](http://www.yahoo.com).

[http:// www.msn.net](http://www.msn.net).

[http:// www. Hotmail. Dent](http://www.Hotmail.Dent).

آداب ونصائح هامة أثناء كتابة البريد الالكتروني E-mail netiquettes

١- توخي الحذر عند تحديد وجهة الوثيقة الالكترونية لأن عناوين المجموعات تشابه في شكلها مع عناوين الأفراد.

٢- تحري الأساليب والكلمات المحافضة والمتفق عليها أن كان لها مرجع- لأن مواطني الانترنت ينتمون إلي حضارات وبيئات متنوعة يجدر بمن أراد أن يكون منهم أن يراعيها.

٣- تحاشي الخطايا الانفعالية لما قد ينتج عنها من إساءات وندم.

(١) موسوعة أسرار الكمبيوتر والانترنت (٧٩)، الإسكندرية، المركز العلمي لتبسيط العلوم، ب.ت.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٤- تجنب استعمال النصوص المشفرة في كتابة الوثائق الالكترونية لأن

ذلك يضيق علي متلقيها الخناق في حال عدم حصوله عل مفاتيح فك

الشفرة ويضيع الفائدة المرجوة منها.

٥- التخطيط المسبق للتخاطب مع الجماعة (منظمة، شركة، نادي،....)

ويشمل ذلك جمع معلومات كافية عن ثقافتها وطريقة تعاملها وآداب

التخاطب بين أفرادها.

٦- الابتعاد عن التزوير والخداع لأنهما أمران بغيطان يتعارضان مع

الدين والأعراف والأخلاق الحميدة.

٢- خدمة تيلنت Telnet:

هذا البرنامج يتيح للمستخدم الربط بأي جهاز كمبيوتر مركزي في

شبكة الانترنت ومن خلال هذا الكمبيوتر المركزي استخدام الـ H.D

الخاص به سواء في تخزين معلومات كبيرة لا يستطيع الجهاز الخاص به

تخزينها وأيضاً يمكن تشغيل برنامج معين يحتاج إلي ذاكرة كبيرة وسعة

بالقرص الصلب كبيرة ومعالج سريع من خلال القيام بهذه المهمة.

٣- File transfer protocol (ftp):

وهو برنامج خاص بنقل الملفات من وإلي أي جهاز في الشبكة

ولكن أيضاً لابد من وجود كلمة السر واسم المستخدم للحصول علي

ملفات أو وضع ملفات ويوجد برامج كثيرة لبروتوكول ftp منها:

We ftp pro – Dexter ftp- leech ftp- wet ftp- www- Microsoft.com/
infusers.

٤- البحث في شبكة الانترنت **search methods**:

من ضمن الأنواع المستخدمة في البحث:

- أ- نظام أركي Archie المتبع قديماً في البحث.
- ب- وبرنامج جوفر gofher طريقة من طرف البحث أيضاً.
- ج- نظام wais للبحث عن معلومات بسرعة هائلة.
- د- نظام الويب world wide web or the web: وهو المستخدم الآن وأهم البرامج التي تعمل في نظام web هما:
 - برنامج نيتسكيب net scape.
 - برنامج انترنت Internet explorer اكسبلورر.

٥- الأخبار والقوائم البريدية **news groups**:

من خلال برامج الأخبار هذه يمكن لمجموعة معينة بدول مختلفة المناقشة حول موضوع إخباري أو أي موضوع علمي أو صحي أو تجاري وذلك بالتسجيل تحت هذه العناوين أو المجموعات الإخبارية وهناك برامج مساعدة لجلب الأخبار مثل برنامج world flash news ticker وهو برنامج يقوم بعرض عناوين من أشهر وكالات الأنباء العالمية.

٦- الترفيه Entertainment:

مثال الألعاب games التي يمكن أن يشترك فيها عدد كبير من المستخدمين للانترنت في نفس الوقت، كما أن سماع الأناشيد الإسلامية والوطنية ومشاهدة الأفلام الإسلامية بالصوت والصورة وسماع الإذاعات المختلفة للراديو والتلفزيون وهناك برامج عديدة تقوم بهذه المهمة

Media real player.

Direct x core - win, amp lifier.

Quick time video driver.

٧- التثرة أو الدردشة ومؤتمرات الفيديو chatting:

برامج الدردشة أو الحديث الفوري سواء بالكتابة أو بالكلام ومشاهدة الطرف الآخر عن طريق مؤتمرات الفيديو وذلك عن طريق شبكة الانترنت من أهم البرمجيات التي تميز فوائد شبكة الانترنت حيث أنه يمكن للأصدقاء ورجال الأعمال تبادل الحديث بطريقة أوفر مادياً وسرعة هائلة في جلب الردود.

ويمكن القول أن ال chat بمثابة مؤتمر جماعي عبر حجرات تسمى بغرف الدردشة، أو غرف المحاكاة أو غرف التثرة ولكني أري مسمى غرف المحاكاة هي الأقرب للمقصد في هذا الباب، وفي هذه الحجرات يتلاقى المجموعة كتابياً وصوتياً ولكل فرد من أفراد المجموعة المتصلة يمكن أن يقول رأيه للآخرين ويمكن القول أن برنامج ال chatting في هذه الحالة بمثابة مؤتمر كتابي typed conference.

٨- تنزيل وتحمل الملفات والبرامج **Downloading**:

من أهم الفوائد العظيمة داخل شبكة الانترنت والتي تداولها ملايين المستخدمين كل دقيقة عملية تحميل البرامج والملفات خصوصاً المجانية منها Free ware والتي يمكنك أن تقوم بتنزيل بعض الملفات والبرامج مع الانترنت وتخزينها علي القرص الصلب في جهازك وهذا بخلاف تحميل العديد من الأغراض الأخرى مثال تحميل الكتب أو أنشودة أو القرآن الكريم أو الآذان وأكثر من ذلك.

٩- نقل الصوت عبر الانترنت **voip**:

عملية نقل الصوت عبر الانترنت voice over internet من الإنجازات الهامة ومن الفوائد العظيمة لشبكة الانترنت.

وهناك طرق للاتصال تليفوناً عبر شبكة الانترنت منها الآتي:

- ١- الاتصال بين تليفون وتليفون عبر شبكة الانترنت.
- ٢- الاتصال بن تلفون عادي وكمبيوتر وكمبيوتر عبر الانترنت.
- ٣- استخدام البرمجيات free tel- ms net meeting.

١٠- إنشاء مواقع ويب **Building web sites**:

من الجدير بالذكر أن تصميم موقع جديد يحتاج إلي معرفة ببعض البرامج مثل فرونت بيج front page أو حتى برنامج وورد ms word ولغات البرمجة مثال لغة النص المترابط ولغة الجافا سكريبت java script وبعض برامج تصميم الرسوم والحركة Animations والفيديو video.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

أنواع وخدمات مواقع الويب^(١):

- **مواقع شخصية private sites** : مثال عمل موقع للسيرة الذاتية لشخص ما تخدم توجهاته وأهدافه وتقدم لزائري الموقع تغطية لنشاطاته وأعماله وتزودهم بالكثير من الروابط والعناوين المفيدة علي صعيد الاهتمامات الشخصية.
- **مواقع مؤسسية organizational sites**: تدرج تحت هذا الصنف لكل المواقع التجارية والترويجية والتي تمثل جهة مؤسسية ما والأمثلة علي هذه المواقع كثيرة (التعليمية والإعلامية والتكنولوجية).
- **المواقع البوابية portals**: مواقع ضخمة تتضمن محركات بحث وفهارس للمواضيع والشركات إضافة إلي إظهار بعض التوجهات المؤسسية كما تقدم هذه المواقع الكثير من الخدمات الإعلانية advertising والإعلامية media والخدمات التي يقدّمها: (المعلومات- التعليم- التجارة الالكترونية- خدمات الاتصال - الصحف والمجلات الالكترونية).

١١ - التجارة والعلوم والصحة.

١٢ - التجارة الالكترونية.

١٣ - الدفع الالكتروني.

١٤ - النشر الالكتروني.

(١) محمد جمال: شبكات المعلومات والانترنت، القاهرة، دار العلم، يناير ١٩٩٩، ب.ط، ص ١٣٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ويمكن عرض خدمات الانترنت بصورة أخرى من خلال العرض التالي^(١):

١ - خدمة البريد الالكتروني:

وبها يستطيع المشترك أن يرسل ويستقبل الرسائل والمعلومات إلي من يشاء وسواء كان الطرف الثاني قريباً أو بعيداً عن الطرف الآخر.

٢ - استخدامات أجهزة العدالة الجنائية:

انتشر استعمال الحاسوب ومحاربة الإرهاب وتجارة المخدرات والجريمة المنظمة وغيرها من الجرائم ذلك بالاحتفاظ بملفات المجرمين وجميع بياناتهم وتحركاتهم كما أن الدول المتقدمة استخدمت الانترنت في عرض صور المجرمين والمشتبه فيهم لحث الجماهير علي الإبلاغ عنهم.

٣ - الإطلاع علي أخبار العالم:

فشبكة الانترنت تتيح مواقع متخصصة لبث الأخبار العالمية والمحلية حسب اختيار المستعمل وتشمل الأخبار بصورها المختلفة من سياسية واقتصادية وعلمية ورياضية وغيرها.

٤ - التجارة الالكترونية:

فمن خلال شبكة الانترنت يمكن بيع وشراء وذلك بتحرير أمر شراء والدفع مستعملاً الانترنت والحساب الالكتروني باستعمال بطاقة الائتمان.

(١) محمد علي سكيسكر: مرجع سبق ذكره: ص ٢٨.

٥- إجراء المكالمات الهاتفية:

سواء كانت محلية أو دولية مع نقل الصورة في هذه الاتصالات وذلك بربط الحاسوب بكاميرا وميكروفون لنقل الصوت والصورة بتكلفة زهيدة.

٦- استخدام الانترنت في المجال العلمي:

إذ بفضل الكاميرات والميكروفون كوسائط طرفية للحاسوب أمكن متابعة أي عمل في أماكن مختلفة من العالم كمتابعة العمليات الجراحية الدقيقة.

ويمكن عرض فوائد الانترنت بصورة أحر كالتالي^(١):

في دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥ علي ١٧٠ شركة أتضح أن ١١ بالمائة من هذه الشركات نفذت انترنت بالفعل وأن ١٢ بالمائة تقوم بالتنفيذ وقد لحظت الشركات التي نفذت الشبكة الفوائد التي جنتها من استخداماتها كما يلي:

١- سهل وجود انترنت الاتصال بين المستخدمين والتعامل فيما بينهم لأداء العمل بكفاءة وفاعلية.

٢- حسن وجود انترنت مستوي الرضي الذي يشعر به المستخدمون تجاه عملهم من خلال التطبيقات المختلفة التي تتيح لكل منهم إبراز دوره في الشركة من جهة.

(١) فاروق سيد حسين: أحداث ما كتب من انترنت، القاهرة، دار الراتب الجامعية، بزت، ب.ط، ص ١٥٥، ١٥٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- كانت حصيلة وجود انترنت تحقق توفير في النفقات مع زيادة إنتاجية العمل كما ونوعاً.

٤- أن وجود انترنت يؤمن علي المستوي الخاص خدمات الاتصال وخدمات الموارد المعلوماتية وخدمات البحث والتعامل مع المعلومات.

٥- أن وجود إضافة إلي التعامل مع انترنت في وقت واحد يعطي فائدتين هامتين: أولاً: هما قائدة مباشرة للمؤسسة صاحبة العلاقة وثانيهما: للموظف المستخدم وبالتالي وبشكل غير مباشر للمؤسسة المذكورة ولكل الفائدتين ناتج عن عامل واحد هو اشتراك انترنت في تقنية واحدة.

الآثار الإيجابية لاستخدام شبكة الانترنت:

يؤدي استخدام شبكة الانترنت إلي نتائج إيجابية متعددة ومنها^(١):

١- سرعة وصول المعلومات إلي الجماهير وكذلك زيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء.

٢- زيادة التقدم العلمي في العلوم عموماً والعلوم الطبية وعمل وجه الخصوص بما يعود على الإنسان ورفاهيته.

٣- وحدة اللغة والمصطلحات بين الأعضاء في الاتحاد العالمي للانترنت.

٤- زيادة التجارة الالكترونية بين دول العالم.

٥- زيادة وسائل الترفية والترويج.

(١) عبد الفتاح مراد: كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية، دار ليليت، ١٩٩٩، ص ١١٠، ١١١.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وبطريقة أخرى يتم تناول بالشرح التأثير الإيجابي للانترنت:

أن أنصار التأثير الإيجابي أمثال "الزر" وماكيننا وآخرون يرون أنه بالرغم من جميع الانتقادات السلبية الموجهة للانترنت إلا أنه لا يوجد أحد يستطيع أن يذكر أن الانترنت أداة فعالة في التواصل الاجتماعي وأنها ساعدت بشكل كبير علي بقاء استمرارية الكثير من العلاقات بين الأفراد فقد أتاحت الانترنت للشباب وصغار السن فرصة جديدة للتواصل الاجتماعي من خلال تبادل الزيارات في البيوت واستخدام الانترنت معاً والتوصل عبر الألعاب الجماعية وأدوات التواصل المتنوعة.

بينما ير "بايام" أن الانترنت أتاح وجود مكان للمقابلة والرؤية بين هؤلاء الذين تجمعهم معرفة واهتمامات مشتركة بينما يري البعض أن استخدام الفرد قناة اتصالية واحدة يجعل الروابط بين الأفراد ضعيفة وأنه كلما ازدادت القنوات الاتصالية التي يستخدمها الفرد للتواصل مع الآخرين زادت قوة الروابط التي تربط بينهم وهو ما تتيحه الانترنت كوسيط اتصالي.

ويشير العديد من الباحثين إلي أن الانترنت يسهل اتصالات الجماعة فهناك صعوبة في جمع مجموعة كبيرة من الأفراد في الوقت نفسه في الاتصال المرجعي علي عكس الانترنت التي تتيح التواصل مع عدد كبير من الأفراد دون حدود.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كما يشير العديد من الباحثين أمثال "كروت" و"ويليمان" و"هامبتون" وآخرون إلي أن الانترنت تقوي العلاقات بين أفراد الأسرة والأصدقاء التي تبعدنا عنهم المسافات البعيدة.

كما أجمعت نتائج العديد من الدراسات أن الانترنت كوسيط اتصالي تساعد الأفراد الذين يعانون من الخجل والانطواء علي تجاوز حدود حياتهم الاجتماعية الضيقة وتوطيد علاقاتهم تدريجياً مع أفراد المجتمع المحيط بهم والتعرف علي أفراد آخرين. (١)

التأثير السلبي للانترنت:

أن أنصار المذهب السلبي يرون أن الانترنت كوسيط اتصالي تفتقر إلي وجود الاتصال غير اللفظي من خلال حركات وأشارات الوجه والجسد وهذا النوع من الاتصال ينقل الرسالة الاتصالية بفاعلية أكبر من الاتصال اللفظي ويدعم دور الاتصال اللفظي كما يشير كل من كروت وآخرون.

وقد أشار العديد من الباحثين إلي أن هناك علاقة بين كثافة استخدام الانترنت يجعل الفرد لا يشعر بالوقت الذي يقضيه في استخدامها ولذلك أطلقوا عليها اسم "سارق الوقت" والمشكلة كما يشير كل من "كانز" و"رايز" أن معظم مستخدمي الانترنت لا يعتبرون أن أوقاتهم علي الانترنت أوقاتاً ضائعة ويشعرون أن هذا الوقت يمكن أن يغنيهم عن أوقات كثيرة من واقعهم.

(١) محمد أديب رياض غنيمي: شبكات المعلومات الحاضر والمستقبل، مرجع سبق ذكره، ص ص ٨٤: ٨٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ويشير "ويلاس" أن قضاء المزيد من الوقت على الانترنت يؤدي إلى انخفاض نسبة الاتصال العائلي ويزيد من الإحساس بالعزلة والوحدة بمرور الوقت وتنتشر هذه الحالة حينما تقترن كثافة الاستخدام مع وجود عائلية.

وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات أن استخدام الانترنت من سنة فأكثر مرتبط باحتفاظ الفرد بأصدقاء أقل وتفاعل أقل مع أفراد الأسرة.

وقد أشارت نتائج دراسة أجريت على ١٨ شخصاً من ٨٤ منزلاً في أمريكا إلى أن استخدام المبحوثين للانترنت أثر على الوقت الذي يشاهدون فيه التلفزيون ويقرعون فيه الصحف بشكل كبير كما أثر معدل التواصل مع أفراد الأسرة.

كما يؤكد أيضاً أنصار هذا المذهب على أن كثافة استخدام الانترنت تؤدي إلى إدمانها وهذا ما أثبتته نتائج دراسة "مارتن" و"اولسون" التي أجريت على عينة بلغ قوامها ٩٧٨٨ من مستخدمي الانترنت في أمريكا. (١)

ويمكن عرض سلبيات الانترنت بالصورة الآتية (٢):

- ١- اختراق المواقع وتغيير صفحاتها.
- ٢- اختراق الموقع وسرقة محتويات الملفات أو تغيير بياناتها.
- ٣- اختراق المواقع للتجسس على الآخرين.
- ٤- سرقة أرقام بطاقات الائتمان.
- ٥- حجب خدمة الانترنت.
- ٦- سرقة أرقام الدخول على المحادثات الفورية.
- ٧- سرقة عناوين البريد الالكتروني.

(١) المرجع السابق ذكره: ص ٨٧ : ٨٩.

(٢) فاروق حسين: البريد الالكتروني، القاهرة، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩، ب.ط، ص ١٣٥.

مقدمة:

أن الحاسبات هي إحدى الدعائم الأساسية التي يرتكز عليها عصر المعلومات وأداة فعالة من الأدوات التي لعبت دوراً أساسياً في إرساء دعائم هذا العصر وكانت ولا تزال أداة فعالة من أدوات الصناعة للمعلومات لخدمة قطاعات الأعمال المختلفة حيث يعد الكمبيوتر أحد إنجازات القرن العشرين أن لم يكن أهم هذه الإنجازات وأكثرها إفادة لحياة الإنسان علي الإطلاق. (١)

ازداد الاهتمام بالحاسب الآلي أو الحاسوب في السنوات الأخيرة وأخذت هذه الآلة وبرامجها تملأ المحلات التجارية والمدارس والجامعات والإدارات الحكومية والشركات ومختلف القطاعات ويأتي هذا الاهتمام لزيادة استخدامات الكمبيوترات في مختلف مجالات الحياة حتى أصبحت بعض الأعمال والتخطيطات أن لم نقول جميعها تحت سيطرة الكمبيوتر. (٢)

النشأة والتطور:

بدأت الفكرة باستعمال أصابع اليد ثم أضيفت أصابع الرجلين لتزيد المسألة تعقيداً ثم توصل الإنسان إلي تصميم عداد أباكوس -CUS- ABA الصيني وفي سنة ١٦٤٢م حسم العالم الفرنسي باسكال Pascal

(١) محمد إبراهيم مبروك: الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب.ط، ص ٤٥.
(٢) زكريا يحي لال، علياء عبد الله الجندي: الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار المعرفة، ٢٠٠٥، الثالثة، ص ٢٣٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

آلة ميكانيكية قادرة علي إجراء عمليات الجمع وهي تعمل بواسطة عجلات مسننة وقد أطلق عليها أسمه وفي عام ١٦٧٢ اخترع العالم ليبنز Leibniz آلة أكثر تطوراً للجمع المتكرر والطرح وعمليات الضرب والقسمة واستخلاص الجذور التربيعية.

في مطلع القرن الثامن عشر قام العالم الفرنسي "جاكوارد" Jacquard بابتكار أو آلة تثقيب للبطاقات وهي تستخدم في توجيه الآلة نفسها وفي عام ١٨١٨م حاول العالم الإنجليزي "باباج" BABAGE تطوير عملية إمكانية الجمع والمساعدة في حل بعض المعادلات الرياضية واستطاع باباج أن يخترع آلة لاستخراج وتنظيم الجداول الرياضية التي تعتمد علي الفروق المتتالية وهو يعد أول من وضع أسس علم الحاسبات الالكترونية.

وأول كمبيوتر الكتروني تم تصنيعه بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٦م وأطلق عليها اسم أيناك Eni-Ac أن التجارب والأبحاث بشأن الكمبيوتر لم تتوقف بعد بل ازدادت عمقاً أكثر من السابق وأخذ العلماء الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي واليابان وغيرها يتنافسون في إيجاد تشكيل ابتكار أفضل للسنوات القادمة حتى أن اليابانيين وضعوا تخطيطاً لما سوف يصممون من عام ٢٠١٠م إلي ٢٠٢٠م. (١)

(١) مظهر طایل: الكمبيوتر لغة وأداء، (١) باسيك، الإسكندرية، دار الراتب الجامعية، د.ت، د.ط، ص ص ٢٤،٢٥.

ماهية الحاسب الآلي:

كلمة الحاسب تعني في اللغة الإنجليزية computer وأطلق عليها في الترجمات العربية الحاسوب والعقل الالكتروني والحاسب الآلي.

ويقصد به: جهاز أو منظومة لتنفيذ مجموعة من التعليمات المحددة بتسلسل أعداده وتشمل عمليات حسابية ومنطقية أو عمليات نقل البيانات من أجزاء الحاسب وتخزينها واسترجاعها.

واصطلاحياً تعددت التعريفات الحاسب الآلي فهو: مجموعة من الأوامر التي تسمح بدخول المعلومات ومعالجتها وتخزينها واستشارتها عند الطلب. (١)

ويمكن طرح تعريف للحاسب الآلي كما يلي:

يعرف الحاسوب computer بعدد من التعاريف الأدبيات المحاسبية فقد عرف الحاسوب بأنه آلة أو مجموعة من الآلات الالكترونية Electronic machine وله قدرة علي تلقي البيانات والتعليمات وحفظها وإظهار النتائج المطلوبة ومعالجة البيانات ويمكن تعريف الحاسوب بأنه مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة Hard ware تؤدي كل منها وظيفة معينة وعمل هذه الوحدات فيما بينها أسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات soft ware وتكون الأجهزة والبرمجيات معاً ما تسمى بنظام الحاسوب computer system. (٢)

(١) لطفي بركات أحمد: التربية والحاسب العلمي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٨، ب.ط، ص ١١٥.
(٢) إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ١١٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

خصائص الحاسوب^(١):

- أ- **السرعة الفائقة**: بأداء العمليات الحسابية وغير الحسابية، والمقارنة المنطقية والسرعة في إدخال البيانات وكذلك السرعة في استرجع البيانات والسرعة في إجراء المعلومات.
- ب- **الدقة التامة**: بأداء العمليات الحسابية وغير الحسابية والمقارنة المنطقية للعمليات.
- ج- **القدرة على تخزين البيانات**: والمعلومات والبرامج الداخلية بصورة مؤقتة مع إجراء العمليات وبصورة دائمة لغرض التوسع في طاقة التخزين.
- د- **سهولة التشغيل**: وتعني البساطة وليس في تشغيل واستخدام الحاسوب وحسب.
- هـ- **مواكبة التقدم التكنولوجي**: وتميز أجهزة الحاسوب بالتطور السريع والفائق لمجالاته كافة.

مكونات الحاسب الآلي^(٢):

يتكون الحاسب الآلي من المدخلات والذاكرة الرئيسية والحساب والمنطق والتحكم والمخرجات والتخزين.

(١) محمد إبراهيم مبروك: مرجع سبق ذكره، ص ٤٦.

(٢) محمد علي سكيكر: الجريمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها، ب.م، دار الجمهورية، ٢٠١٠، ص ص ٢٣ : ٢٧.

١ - المدخلات:

وهي الوسائل التي تستخدم ف إدخال البيانات والبرامج إلي وحد التشغيل المركزية ومن أهم هذه الوسائل:

المفاتيح:

هي من أهم وحدات الإدخال في الحاسب وتستخدم في إدخال البيانات والأوامر ومفاتيحها تشبه مفاتيح الآلة الكاتبة، وتنقسم إلي ثلاثة أقسام:

- قسم مفاتيح الآلة الكاتبة: وموجود بها مفاتيح الحروف.
- قسم مفاتيح الوظائف الخاصة: ولها وظائف خاصة تتوقف علي طبيعة البرنامج المستخدم.
- قسم المفاتيح الرقمية: وهي في أرقامها وعلاماتها مماثلة في توزيعها للمفاتيح الموجودة علي الآلة الحاسبة إضافة إلي بعض المفاتيح الخاصة.

شاشة اللمس:

وهي تسمح بإدخال بعض البيانات عن طريق لمس مناطق حساسة من الشاشة.

نظام الإدخال المرئي:

وتستخدم كاميرا فيديو كالاتقاط صور وتحويلها إلي أرقام وإلي أشارات بالصور المخزنة بالحاسب.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

نظام الإدخال الصوتي:

يستخدم في هذا النظام ميكروفون أو تليفون لتحويل الصوت البشري إلي كرات كهربائية ترسل إلي الحاسب الذي يقارن الإشارات التي وصلت إليه بالإشارات المخزنة فيه في حالة العثور علي إشارة ما يتم فيهم الكمة وأداء أسلوب منه.

نظام الفأرة:

يسمي نظام الفأر أو المتجول وهو بجهاز متصل بالحاسب الآلي تربطه توصيله سلكية أو لاسلكية ويستخدم في تحريك المؤشر علي الشاشة ويفيد في التعامل مع القوائم التي تظهر علي الشاشة فيحرك المؤشر إلي الأيقونة أو الرقم المطلوب فيضغط علي المفتاح الموجود علي الفأرة ويتم تنفيذ المطلوب.

نظام القلم الضوئي:

هو جهاز الكتروني حساس للضوء يساعد علي التمكن من الشاشة تحريك أجزاء منها أو تغيير حجمها أو ألوانها أو تنفيذ أي عملية ويستخدم للرسم مباشرة علي شاشة الحاسب.

نظام القراءة الضوئية للحروف:

ويستخدم في حالة وجود حجم كبير من الوثائق لتصحيح أواق الامتحانات لإدخال بيانات الطلاب وبيانات الاستفسار عنهم.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

نظام الشرائط والأحزمة المغناطيسية:

وهو أحد الوسائل لإدخال البيانات إلى جهاز الحاسب بسرعة ودقة باستخدام شرائط مغناطيسية يتم تسجيلها على كروت بها شفرة وبيانات محددة كرقم الحاسب.

نظام علامات الترقيم أو شفرة الأعمدة:

وتوجد على شفرات خاصة تعتمد على خطوط مختلفة في شكلها ومسافاتهما وتقرأ بجهاز حساس للضوء وهي تستخدم في بعض المحلات التجارية لتعريف السلع وأسعارها.

نظام يد أو زراع الحاسب:

يستخدم لتحريك الأشكال والصور على الشاشة وهو يغني عن استخدام مفاتيح الاتجاهات ويمتاز بسرعة كبيرة.

نظام إدخال الأشكال والرسومات:

يتم عن طريق لوحة رسومات تتكون من مادة شبة موصله تستخدم في الرسم عليها ثم تقوم بترجمة الأشكال والرسوم إلى إشارات رقمية.

الكاميرات الرقمية:

تعد أحد طرق إدخال الصور إلى ذاكرة الحاسبات الالكترونية وتعتمد على شرائح ذات حساسية للضوء وتحول الشرائح إلى إشارات رقمية مناظرة.

الذاكرة الرئيسية:

تستخدم لحفظ البيانات والمعلومات والبرامج وتتكون من نوعين:

١- ذاكرة القراءة: وتستخدم لتخزين البيانات والأوامر.

٢- ذاكرة القراءة والكتابة: وهي تستخدم في جميع أغراض التخزين أثناء

تشغيل الحاسب.

وحدة الحاسب والمنطق:

وهي جزء من وحدة المعالجة المركزية وهي مسؤولة عن معالجة

البيانات حسابياً ومنطقياً وتتكون من مجموعة من الدوائر الالكترونية ومن

أهم وظائفها إنجاز العمليات الحسابية بواسطة دوائر حسابية.

وحدة التحكم:

وهي أساس وحدة المعالجة المركزية فتقوم بالتنسيق بين وحدات

الحاسب الأخرى وضبط جميع التعليمات وتستعين في القيام بوظيفتها

بعدد من المجالات كذاكرات مؤقتة.

وحدة الإخراج:

هي الوسائط المستخدمة لإظهار نتائج التشغيل ومعالجة البيانات

ومن أهم هذه الوسائط "الشاشة- الطابعة- المصغرات التعليمية..."

الراسم.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وحدات التخزين الثانوية:

تقوم بقصد التوسع في طاقة وحدة التخزين الداخلية وتتقسم إلى وحد تخزين مباشرة ووحدات تخزين تتابعية توجب قراءة الشريط من بدايته إلى المكان الذي يوجد عليه البيان ومن أهمها " القرص المرن، القرص الصلب، وقرص الخرطوش".

الأشرطة المغناطيسية:

وهي شرائط بلاستيكية مغطاة بمادة معينة قابلة للمغطة وقد تكون ملفوفة علي بكر وقد تكون علي علبة علي هيئة شريط الفيديو.

أنواع الحاسبات الآلية^(١):

أ- الحاسب الرقمي Digital computer:

ويستخدم في المجالات الحكومية أو الشركات بالنظام الرقمي لملء البيانات وميزتها وجود وحدة التخزين.

ب- الحاسب التناظري Analog computer:

ويستخدم لعمل البيانات بشكل مقادير فيزيائية متغيرة مثل الميزان الخاص بالأوزان ويمتاز بالقدرة علي قبول البيانات مباشرة من أجهزة القياس دون الحاجة لترجمتها إلي رموز أو نظام ترميز.

(١) زكريا يحي لال وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ٢٤١.

أهم نظم الكمبيوتر^(١):

- ١- التحكم المركزي .main frame
- ٢- الآلات الحاسبة الصغيرة .mini computers
- ٣- الآلات الحاسبة الدقيقة .micro computers
- ٤- حاسبات الجيب والساعة والمكتب .personal computers

مميزات وفوائد الكمبيوتر:

تتعدد المميزات والفوائد للكمبيوتر بالقدر الذي نعرفه في الوقت الحالي وخصوصاً وأن الدراسات والتجارب دلت على أن الفائدة من الكمبيوتر تعد في حد ذاتها مكسباً كبيراً للغاية ومن هذه المميزات^(٢):

- ١- القدرة على تخزين البيانات والمعلومات في الذاكرة بشكل يتسع الآلاف بل ملايين المعلومات.
- ٢- نسبة الخطأ لا تذكر ونادرة.
- ٣- القدرة على تقديم المعلومات حسب الطلب ومن وقت لآخر دون عطل أو ملل.
- ٤- القدرة على توصيل المعلومات من المركز الرئيسي إلى الفروع الأخرى.
- ٥- سرعة الأداء فهو يتلقى المعلومات ثم يحللها ويقدم الناتج ف أقل من ثانية.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ٢٤١.

(٢) المرجع السابق ذكره، ص ص ٢٤٥، ٢٤٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ٦- حفظ الملفات بعد تفرغها كخدمة للموظفين في أي جهاز حكومي أو غيره ويمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.
- ٧- حفظ الحجوزات في مجال الطيران وبالإمكان إيضاح سعر التذكرة ومواعيد السفر والمتوافر من الطيران وغير ذلك.
- ٨- تنظيم الحسابات وأرقام العملاء في البنوك وآخر المحصلات استعمال الكارت بواسطة الآلة للسحب والإيداع ومعرفة الرصيد.
- ٩- اختراع الإنسان الآلي والروبوت ساعد في توفير بعض الخدمات للإنسان في تحضير الواجبات والنظافة وترتيب المسكن والأكل.... الخ.

نواحي القصور والصعوبات للكمبيوتر:

- بالرغم من أن الفوائد والمميزات التي سجلت عن الكمبيوتر إلا أن هناك بعض القصور والصعوبات التي يجب إيضاها هنا^(١):
- ١- ارتفاع أسعار أجهزة الكمبيوتر وبرامجها وهذا يؤثر كثيراً في عملية اقتنائها وخصوصاً من قبل المدارس العامة.
 - ٢- تكلف الموظف أو الطالب والمعلم جهداً كبيراً عند الإعداد والاستخدام وتأخذ من وقته الكثير وهو يتابع عمله علي الآلة.

(١) المرجع السابق ذكره، ص ٢٤٨.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- أصبح الكمبيوتر أسيراً لبعض المستخدمين غير الشرعيين كاللصوص البنوك في محاولتهم كشف أسرار الجهاز أو البرنامج وقد حدث كثيراً من هذا.

٤- تعرض الجهاز للعبث وتلف البرامج المحفوظة.

مجالات استخدام الحاسب الآلي^(١):

١- في التدريب لإكساب المهارات.

٢- عرض التجارب المخبرية.

٣- التكامل بين أنظمة العرض الأخرى.

٤- تقنية معالجة البيانات والكلمات.

٥- بنوك الاختبارات.

٦- موضوعات القراءة والحفظ.

٧- الإبداع الفني.

٨- الإبداع الموسيقي.

٩- التعلم عن بعد.

١٠- البحوث التربوية.

١١- الألعاب التربوية.

١٢- تنمية مهارات حل المشكلات.

(١) علياء عبد الله الجندي: الاتصال الالكتروني، دم، دار الفكر، ٢٠٠٥، ٣، ص ٢٣٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ١٣- التعليم الفردي والتعاوني.
- ١٤- حل مشكلة ضعف المعلمين.
- ١٥- تعلم المعاقين.
- ١٦- اتخاذ القرارات.
- ١٧- في مجال التصميم.
- ١٨- في مجال التعليم.
- ١٩- في خدمة أغراض التدريب.
- ٢٠- في خدمة الإدارة المدرسية.

الفصل الثالث

المقدمة:

تبرز اليوم أهمية الوطنية والمواطنة من أجل الحفاظ علي الهوية الخاصة بكل مجتمع في ظل ما يهددها من أخطار العولمة وهذا لا يعني أن الحل يكمن في الانكباب علي الذات والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة إنما يعني إكساب المناعة لكل فرد من خلال تربيته تربية وطنية تركز علي تزويده بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع لها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك علي شخصيته الوطنية وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم وخاصة المتعلقة بالوطن من وطنية ومواطنة.

وذلك لأن ترسيخها في مرحلة الطفولة وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصر أو مكوناً في بناء شخصيته.

وهناك العديد من المؤسسات التي تعمل علي تشكيل وتنمية المواطنة والوطنية عند الفرد كالأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام إلا أن الأسرة والمدرسة تعتبر من أهم المؤسسات لإعداد الطلاب وتربيتهم علي الوطنية والمواطنة.

أولاً : الوطنية والمواطنة^(١):

الوطنية والمواطنة موضوعان ذات أهمية كبيرة اتخذنا حيناً من الحوار ينبئ عن أنهما ما زلا محل تساؤل وبحث ودراسة ومن المسلمات المتفق عليها أن الوطنية وشعور الوطنية ممارسة والوطنية حب ووفاء والوطنية حرارة وانفعال وجداني أما المواطنة فهي سلوك وتصرفات والوطنية أداء يحدث في المناسبات العامة أما المواطنة فهي الأداء الفردي للواجبات اليومية والوطنية ارتباط عاطفي بالأرض والمجتمع بينما المواطنة ارتباط عملي والوطنية حس قلبي ضميري داخلي أما المواطنة فهي سلوك فعلي ظاهري والوطنية لا تعدد فيها ولا تبدل أما المواطنة فهي تكيف ومرونة تعنيه من تغير وتبدل أي أن الوطنية نتيجة لواقع بينما المواطنة وسيلة لهدف ومن المتفق عليه أيضاً أن الوطنية هي محصله للمواطنة فلا وطنية جيدة بدون مواطنة جيدة لكن المواطنة يمكن أن تتم دون وطنية فالوطنية ذات علاقة بالتاريخ والهوية أما المواطنة فهي التناغم والإبداع الحياتي اليومي.

(١) <http://ousrat.alin,jeun.fr>

ثانياً : المقصود بمفهوم الوطنية^(١):

تعرف الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها: (تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلي الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن ويوحى هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة).

أما قاموس اللغة الإنجليزية: اتفق مع الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية في تعريف الوطنية بأنها حب الوطن والولاء له وأنها تشبه القومية من حيث كونها عاطفة إنسانية تربط الفرد بوطنه وأن الوطن ذو مدلول واسع قد يراد به الوطن الصغير مثل القرية التي يقيم بها الفلاح أو القبيلة التي ينتمي إليها البدوي.

فالوطنية: تدل علي معاني ضرورية في حياة الإنسان وتشمل فضل الوطن علي الإنسان وواجب الإنسان نحو وطنه في آن واحد والدفاع عنه وبذل المال والنفس من أجله والعمل الدائب في سبيل رفعتة ونهضته وتقدمه.

ثالثاً : مفهوم المواطنة^(٢):

علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وما تضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة متضمنة هذه المواطنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات.

(١) أميرة محمد رفعت حواس: أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة والعلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٠٩.

(2) <http://koyjaleg.Net/mazarquality4lindex-php-edara/egtemaeah>.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ومفهوم المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدلاً كبيراً لذا يصعب أن نجد لها تعريف يرضي به جميع المتخصصين في هذا المجال وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعاً للزاوية التي نتناولها منها وتبعاً لهوية من يتحدث عنها وتبعاً للمراد بها.

فتعرف الموسوعة العربية العالمية المواطنة بأنها اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن.

مكونات المواطنة:

للمواطن عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تتحقق حتى تتحقق المواطنة وهذه المكونات هي^(١):

١- الانتماء:

الانتماء للوطن هو الانتماء للشعب بكل فئاته ومعتقداته والأرض ويجسد بالتضحية من أجلها تضحية نابغة من شعوره بحب ذلك الوطن.

ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء هو السلوك والعمل الجاد الدعوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام.

فالانتماء لغة واصطلاحاً وسلوكاً يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر والخدمة المخلصة للوطن وشعبه بحيث كلما ارتفع العطاء المستمر نضج مقياس الانتماء الحقيقي.

(١) أميرة محمد رفعت حواس: مرجع سبق ذكره، ص ١٥.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

من وسائل تعزيز الانتماء:

- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء.
- القيام بالواجب المطلوب علي أتم وأكمل وجه في جميع المجالات.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية.
- المحافظة علي اللغة الأصلية والتراث الثقافي.
- المحافظة علي العادات والتقاليد التي يرضي عنها المجتمع.

٢- الحقوق:

أن مفهوم المواطنة يتضمن حقوق يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات علي الدولة وعلي المجتمع ومنها " توفير الحياة الكريمة العدالة والمساواة، الحرية الشخصية، تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية".

٣- الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها في الواجبات علي المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة فبعض الدول تري أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الآخر لا يري أنها كواجب وطني ومن هذه الواجبات " عدم خيانة الوطن- الحفاظ علي الممتلكات العامة- الدفاع عن الوطن- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر- احترام النظام " وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته وإمكانياته.

٤- المشاركة المجتمعية:

أن من ابرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشارك في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن وقد دعا الإسلام إلي المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعه فكما أن المشاركة هي حق للفرد فهي أيضاً واجب عليه والآية الكريمة تقول " أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" حيث تدل علي أن الإسلام يدعو المسلم إلي المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعه.

رابعاً : دعائم أو ركائز المواطنة⁽¹⁾:

هناك مجموعة من الدعائم أو المرتكزات الأساسية لمفهوم المواطنة والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع ومنها يستمد قوته وحيويته وتحرص المجتمعات التي تنشأ المواطنة الحقيقية لأفرادها علي تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائماً ومن هذه الدعائم:

أولاً: المساواة:

وهي دعامة أساسية لتفعيل المواطنة ومنها المساواة ضد التمييز فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم فلا بد من أن يكونوا سواسية تحت ظل القانون وعلي الأفراد أيضاً أن يتجاوزوا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الانتماءات الضيقة الخاصة والمساواة في ارتباطها بمفهوم المواطنة

(1) bohoutmadrassia. Biogspot. Eg.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هي المحدد الوحيد للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة والمجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين المواطنين يضمن فعالية المشاركة والاستقرار في المجتمع.

ثانياً: العدل:

وهو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة والتي الترابط الاجتماعي القوي بين جزئيات المجتمع والعدالة المدعومة بسلطة القانون يهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع ويجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوي متماسك فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر اطمئناناً على حقوقهم وممتلكاتهم وأنفسهم وتدفع بهم إلى احترام حقوق المواطنة في علاقاتهم مع بعضهم البعض أو مع مؤسسات المجتمع وتعمق لديهم الشعور بالانتماء الوطني.

ثالثاً: الحرية:

لا تقل الحرية في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية أن المواطنة في المجتمعات المتقدمة يتضح من خلال

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

الجماعات التي تستند أعمالها علي الحرية والتوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها علي أساس من المشاركة الفعالة وتحرص المجتمعات المتقدمة علي توفير قدر من الحرية أفرادها فيما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية.

رابعاً: تكافؤ الفرص:

أن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعلمية والترفيهية والخدمة وغيرها يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين ويدفع ذلك إلي بذل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع والتأكيد علي تهيئة الفرص.

ولتفعيل المواطنة الحقيقية لابد من توفر كل الإمكانيات والقدرات لدي أفراد المجتمع لتمكينهم من الوفاء بما تتطلبه الفرص التي يهيئها المجتمع لهم.

خامساً: التعدد والتنوع:

يتيح مفهوم المواطنة لكل فئات المجتمع وطبقاته ولأفراده بكل انتماءاتهم الفرعية فهو يستوعب المجتمع ولا يقتصر علي فئة دون الأخرى أو جماعة واحدة وإهمال الجماعات الأخرى ويحترم خصائص كل فئة وما تتميز به أذن فالمواطنة مفهوم يتضمن الصغار والكبار الذكور والإناث الأسوياء وغير الأسوياء المتعلمين وغير المتعلمين الصناعيين والزراعيين وكل أرباب المهن وكل أفراد المجتمع مهما تنوعت وتعدد فئاتهم والخصائص المختلفة والاختلافات الجزئية يجب أن تكون جزئيات يجمعها أفق المواطنة الكبير الذي يستوعب للجميع.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

خامساً : دور الأخصائي الاجتماع في تدعيم قيم المواطنة⁽¹⁾:

يتم ذلك من خلال ممارسة البرامج والأنشطة تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب ويمكن توضيح ذلك من خلال المحاور التالية:

أولاً: غرس قيم المواطنة والانتماء لدى الطلاب:

- تشجيع الطلاب علي القراءة وإيجاد فرص التنافس في المجال الثقافي والفكري وخاصة الموضوعات التاريخية والوطنية والقضايا العامة.
- إعطاء نموذج القدرة من خلال التعريف بالشخصيات والرموز التي لعبت أدوراً هامة في التاريخ المصري في مختلف المجالات تأكيداً للتواصل والتكامل بين الأجيال.
- تشجيع السياحة بين الطلاب لتعريف الطلاب بالمنطق التاريخية والأثرية التي تعمق الشعور بالانتماء الوطني.
- تشجيع الحوار الفكري والثقافي بين الطلاب حول قضايا التنمية الشاملة والتحديات الداخلية والخارجية والسياسات العامة المتبعة مع التأكيد علي قيم التعددية وقبول الرأي الآخر.
- الانفتاح علي العالم الخارجي والتبادل الطلابي العربي والدولي.

ثانياً: توسيع مشاركة الطلاب في الحياة العامة:

- التدريب علي الديمقراطية من خلال برلمان الطلائع وبرلمان الطلاب.

(1) goba. Alamontada. Com.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- تشجيع الطلاب علي استخراج البطاقة الانتخابية والمشاركة في الانتخابات العامة.
- تشجيع مساهمة الطلاب في أنشطة الخدمات العامة والأنشطة التطوعية وربطهم بأهداف التنمية الشاملة.
- الاهتمام بمشروعات تنمية القرية المصرية.
- التركيز علي برامج التأهيل الثقافي والفكر المتميز بهدف إيجاد قادة للشباب.
- نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب وتشجيعهم علي إقامة المشروعات الصغيرة.

ثالثاً: رعاية الموهوبين والمفكرين:

- نشر الثقافة العلمية وتشجيع النشء والطلاب علي الابتكار وتطوير تطبيقات جديدة في المجال التكنولوجي وإشاعة مهارات استخدام الحاسب الآلي.
- إتاحة الفرصة للنشء والطلاب لممارسة الفنون والآداب المختلفة ورعاية المتميزين منهم.

رابعاً: تفعيل دور الفتاة في الحياة العامة:

ويتم ذلك عن طريق الآتي:

- التوسع في برامج الأنشطة الخاصة بالفتيات.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- التوسع مع الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ برامج للنهوض بالمرأة في المجالات المختلفة.

- زيادة تمثيل الفتيات في الأنشطة الطلابية خصوصاً المعسكرات الطلابية والرحلات.

خامساً: اشترك الطلاب في الأنشطة والبرامج داخل المؤسسات الطلابية وخارجها:

ويتم التحقيق ذلك من خلال الآتي:

- اشترك الطلاب في المعسكرات البيئية والاجتماعية والتي تعمل على غرس قيم المسؤولية والانتماء للمجتمع.

- اشترك الطلاب في جماعات الأنشطة والخدمات العامة داخل وخارج المؤسسات الطلابية.

- تنظيم المحاضرات السياسية والاجتماعية والتي توضح الحقوق والواجبات للشباب تجاه المجتمع والآخرين وتجاه أنفسهم.

- اشترك الطلاب في المسابقات الاجتماعية والقيام بمساعدة الآخرين.

- غرس ثقافة الحوار والمناقشة بين الطلاب على أسس سليمة.

- تكثيف وعي الطلاب بالقراءة والإطلاع وكذلك المشاركة في المسابقات الثقافية.

- اكتشاف الموهوبين في كافة المجالات ورعايتهم.

سادساً : الخدمة الاجتماعية وقيم المواطنة^(١):

١ - الخدمة الاجتماعية والقيم:

تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بالقيم لأسباب متعددة لعل من أهمها:

- أن القيم تعد بمثابة تفضيلات فرد أو جماعة أو مجتمع معين وهو ما من شأنه يحدد مستوى الاستجابة للتغير التلقائي ومدى التقبل المقصود أيضاً فإن الخلفية النظرية والعلمية للأخصائي الاجتماعي يجب أن تساعده علي أسباب قبول أو رفض التغير في المجتمع وهو ما يساعده علي التعامل مع المجتمع.
- أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تهدف إلي إحداث التغيير المقصود وتولي اهتماماً كبيراً لدورها في تقبل أنساق العملاء للتغيير المقصود ولاستخدام أساليب وطرائق فعالة لتوظيفها والاستفادة منها في دعم جهوده في المجتمع من ناحية أخرى.
- أن القيم علي مستوى التنمية سواء المحلية أو الشاملة تقوم بدور أما أن يكون ميسر أو معوقاً لتحقيقها ومن ثم يجب علي الأخصائي الاجتماعي أن يكون علي وعي بها لتسهيل تدخله مع أنساق العملاء،
- أن قيم المجتمع وأهدافه أحدي المتغيرات التي يجب علي الأخصائي الاجتماعي أن يتعرف إليها ويتأكد من اتساقها مع أبعاد العمليات التي يقوم بها مع أنساق العملاء.

(١) عماد محمد عبد السلام: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتفعيل قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٣، ص ص ١٢٥ : ١٢٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

سابعاً : إسهامات الخدمة الاجتماعية في تفعيل قيم المواطنة^(١):

- ضرورة مراعاة الروابط والصلات (الحقوق والواجبات) التي تجمع الأخصائيين الاجتماعيين والمواطنة والمواطنين وأن ينصب اهتمامهم الأساسي علي شرعية المواطنة وقيم المجتمع ذاته والعمل علي إعلاء شأنه.
- أن تهتم علي وجه العموم بكيفية تحسين قدرة المواطن بصفة عامة وتهتم بصفة خاصة علي المشاركة الإيجابية النشطة في أمن مجتمعاتهم.
- احترام القيم الفردية التقليدية مع الأخذ في الاعتبار بتأثير العوامل الاجتماعية علي هذه القيم إيجاباً وسلباً.
- الترويج لحقوق الأفراد (الاختيار، الخصوصية، السرية، الحماية) مع البحث عن المعوقات التي تحد من الآخذ بهذه الحقوق.
- تحديد وتحليل واتخاذ التدابير اللازمة للحد من صور وأشكال التمييز ضد الأفراد أيا كان سبب التمييز.
- ضرورة أن يعي الأخصائيين الاجتماعيين الحقوق المدنية والسياسية وأن يضيفوا إليها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- يجب أن يكون الأخصائيون الاجتماعيون مدركين انتهاكات حقوق الإنسان والمرتبطة بحقوق الطفل واستغلاله من خلال استخدام الطفل في العمل وبعض الجرائم الأخرى المرتبطة بالإساءة إليه وأن يتخذوا موقع القادة ف تطوير الوعي الشخصي العام واضعين في اعتبارهم تلك القضايا.

(١) خليل عبد المقصود عبد الحميد: الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، مطبعة دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢٧.

(١) المشاركة السياسية political participation:

يعتبر مفهوم المشاركة السياسية من المفاهيم التي أصبحت تحتل مكاناً بارزاً في المجال التنموي بصفة عامة وفي المجال السياسي بصفة خاصة حيث تناول العديد من العلماء هذا المفهوم بالتعريف^(١):

فيري علماء الاجتماع: أن المشاركة السياسية هي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دور في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع وكذلك هي أفضل الوسائل لتخفيف وإنجاز هذه الأهداف.

وعرف ماكلوسكي maclosk: المشاركة السياسية بأنها تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع ف اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر وغير مباشر أي أنها تعني اشتراك الأفراد في مختلف مستويات النظام السياسي.

كما يشير مفهوم المشاركة السياسية: إلى المساهمة الإيجابية في إدارة الأمور المتعلقة بشئون الحكم وتنظيم الأعباء السياسية وأن تلك المساهمة قد تتوزع وفق نموذج يتخذ هيئات مختلفة يطلق عليها البعض الشكل الهرمي بقاعدته التي تتمثل جمهور الناخبين وقمته تمثل رأس النظام السياسي وما بينهما تقع مستويات المشاركة المختلفة.

(١) شادية فوزي مصطفى علوان: العوامل المؤثرة علي الوعي السياسي للشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات العانة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، دراسة لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٣، ص ٦٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وتطرح بعض الأدبيات مفهوم المشاركة السياسية: علي اعتبار أنها الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الفرد ويشترك من خلالها أعضاء المجتمع الآخرين سواء في اختيار النخبة الحاكمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في صنع القرار أو توجيه السياسات العامة للدولة والرقابة علي تنفيذها.

فالمشاركة السياسية للمواطنين في المجتمعات النامية: غاية يسعى المجتمع علي تحقيقها أما في المجتمعات المتقدمة فإن مشاركة الشباب الجامعي في العملية السياسية وسيلة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

وبالنسبة للمشاركة السياسية للشباب الجامعي: فتعني الممارسة الفعلية للشباب في اختيار حكاهم وممثلهم علي المستوي القومي وفي المجالس المحلية ومجالس الشعب والأحزاب السياسية والاتحادات الطلابية إلي الدور الذي يلعبه الشباب علي المستوي القومي والمحلي.

استراتيجيات تفعيل قيم المواطنة^(١):

- أن يعمل المجتمع بمؤسساته المختلفة علي تأسيس علاقة وثيقة بين مكوناته والدولة علي أسس دينية وطنية تتجاوز كل القوانين والأطر الضيقة بحيث تكون المواطنة هي الأساس لتكوين الدولة.

(١) نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة فقي العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٤٨.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- العمل على تفعيل سلطة القانون واحترامه ورفض كل المحاولات التي تعمل على الالتفاف عليه وتحديد الحقوق والواجبات لكل المواطنين دون تمييز أو تفرقه.
- أن يعمل المجتمع على إتباع الإجراءات التي من خلالها يستشعر المواطن بمعني وقيمة الوطن وذلك من خلال توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية المناسبة لكل المواطنين دون تمييز.
- إعادة دمج المواطن في المجتمع السياسي يتكون المجتمع السياسي من دولة من جهة وجماعة سياسية تضم المواطنين من جهة أخرى، يجب ألا يجور طرف على آخر وإنما تكون العلاقة علاقة تفاعل ومشاركة.
- أن تقوم الدولة بتحقيق الأمن والاستقرار فكلما ساعدت الدولة على نقشي قيم العدل والمساواة وحفظ التوازن بين الفئات الاجتماعية المختلفة المكونة لنسج المجتمع بتطبيق معايير عامة على جميع المواطنين دون أي تمييز إلا في ضوء الكفاءة والإنجاز كلما تحقق الأمن والاستقرار وكلما تعمقت في نفوس الأفراد قيم المواطنة.

أسباب عزوف الشباب عن المشاركة السياسية^(١):

- ١- ما يتوقعه البعض من نتائج المشاركة وذلك لعدة صور منها:
 - أ- قد يشعر البعض أن اشتراكه في السياسة فيه تهديد لحياته الخاصة ففي المجتمعات التي لا تمارس فيها الديمقراطية حقيقة تسودها الاعتبار أن الشخصية في الحكم على الأشخاص ولذا فإن الأفراد في تلك المجتمعات يشعرون بعدم الانتماء.

(١) نادية فوزي مصطفى علوان: المرجع السابق ذكره، ص ص ٦٣ : ٦٤.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ب- قد يري البعض أن مشاركته في العمل السياسي تؤثر علي علاقته بالأصدقاء والجيران.

ج- قد يري البعض أن مشاركته في العمل السياسي قد يهدد مركزه المهني لأن انتمائه لحزب من الأحزاب قد يدفع القائمين علي الأحزاب لمحاولة ضرره.

٢- قد يري البعض أن نتائج العمل السياسي غير مؤكده أو مفيدة ولا طائل منها مما يدفع البعض إلي الابتعاد عن هذه المشاركة.

٣- غياب عوامل الاستثارة والمنبهات السياسية ويرتبط ذلك بوسائل الإعلام ودورها في المجتمع وبطبيعة التنشئة السياسية.

٤- المناخ السياسي العام ويرتبط ذلك بالتنظيمات والمؤسسات القائمة ف المجتمع وبالدستور وطبيعة النظام الحزبي.

٥- طبيعة البناء الاجتماعي للمجتمع: فتؤثر عملية البناء الاجتماعي وما تحويه علي عملية المشاركة فمن المتوقع مشاركة المتعلمين كما أن السن والنوع والوظيفة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد تأثير في عملية المشاركة.

(٢) القيم

خصائص القيم^(١):

- ١- تتميز القيم بالثبات والاستقرار وعدم القابلية للتغير إلي حد ما.
- ٢- القيم تلقائية ليست من صنع فرد أو بضعة أفراد ولكن يصنعها المجتمع تكتسب من جيل لآخر.
- ٣- تتصف بالنسبية فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى كما أنها نسبية من حيث الزمان والمكان والأشخاص.
- ٤- تتميز بالعملية فهي سهلة التعلم والاستيعاب والاكْتساب كذلك سهلة التدريب.
- ٥- تتميز القيم بالشمول فهي تشمل كافة جوانب شخصية الإنسان العاطفية والاجتماعية والنفسية والعقلية.
- ٦- القيم أكثر تجريداً وعمومية كما أنها أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع.

مكونات القيم^(٢):

١- المكون المعرفي:

ومعياره الاختيار أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب كل بديل.

(١) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، الرياض، ٢٠١١، ص ٥٦، ٦٢.

(٢) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: المرجع السابق ذكره: ص ٦٤.

٢- المكون الوجداني:

ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها علي الملأ.

٣- المكون السلوكي:

ومعياره الممارسة " العمل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة والممارسة علي نحو يتفق مع القيمة المنتقاة علي أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك.

مصادر القيم^(١):

- ١- الدين الإسلامي: متمثل في كتاب الله وسنة رسوله (ص) والإجماع والاجتهاد وهذا هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا.
- ٢- الفطرة والبيئة المحيطة: حيث توجد قيم مازال الكثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة قبل الإسلام كمتاع الظلم والعدوان.
- ٣- التراث الإنساني العالمي: نظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم علي مختلف بيئاتها من جزء إلي آخر.
- ٤- التربية المنهجية: فقد ظهرت علي المستوي التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية وأغلبها نافع ومفيد.

(١) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: المرجع السابق ذكره: ص ص ٦٢، ٦٣.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

خصائص المواطنة^(١):

١- **خصائص معرفية:** تشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسئوليات وفهم الدستور ودور القانون وأهمية وفهم نظام الحكم. وكافة المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للوقوف على مشكلات وقضايا المجتمع.

٢- **خصائص مهارية:** تشمل امتلاك الفرد العديد من المهارات كالمشاركة في اتخاذ القرار إصدار الأحكام والتفكير الناقد وغيرها ليستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية.

٣- **خصائص اجتماعية:** ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم وتشمل الخصائص الاجتماعية (العدل، والمساواة، السلام، التسامح، الحرية، الديمقراطية).

أبعاد الانتماء^(٢):

- **البعد البيولوجي:** يبدأ للأُم التي تحمل أبنها وترضعه وتضمه للجانب الأيسر حتى يسمع سيمفونية الحب من قلب نابض بالحنان الفطري والتواصل البيولوجي والوراثي فيكون الإحساس بالراحة.

(١) عبد العزيز أحمد داود: مرجع سبق ذكره، ص ٢٦٢.

(٢) يحي عبد الحميد إبراهيم عبد العال: التتمية بين عقيدة الانتماء، أسبوط، ١٩٩٨، ص ص ٢١، ٢٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- **البعد الوراثي:** يعني علاقة الأصل والدم والتكوين والانتماء للوالد الذي يكاد ليحصل علي لقمة العيش ليرضي رغبات الأبناء وحاجاتهم الضرورية وبذلك يحس الإنسان بانتمائه لبيت يسوده مناخ المودة والرحمة.

- **البعد النفسي:** يبدأ الانتماء عند الطفل ويمتد هذا البعد إلي الاقتراب بين الأصدقاء.

- **البعد الاجتماعي:** وهو المدخل إلي الانتماء الثقافي والقومي من خلال تجارب الانتماء الاجتماعي في الشارع والمدرسة والجامعة.

مقومات المواطنة^(١):

١- أهمية توفر الأمن والاستمرار وحماية الضرورات المستتد إلي ميزات العدل وسيادة القانون.

٢- من أهم مقومات المواطنة اكتمال نمو الدولة من خلال قدراتها وامتلاكها للثقافة علي المشاركة المجتمعية والمساواة.

٣- أهمية وجود قناعة فكرية وقبول نفسي والتزام سياسي وذلك ضمن توافق مجتمعي علي عقد اجتماعي.

٤- تطوير نظام القيم في المجتمع بما يحقق الفهم الصحيح للأمور ويصنع التماسك والتوائم والتلاحم الاجتماعي.

(١) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: المرجع السابق ذكره: ص ص ١٣٥، ١٣٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٥- ضرورة توفر المعلومات المتعلقة بالخطط والمشاريع الوطنية والميزانيات المعدة لذلك بكل شفافية لتم المحاسبة والمراقبة وتحمل المسؤولية الاجتماعية والإقبال والمشاركة الجماعية لخدمة الوطن.

٦- أهمية تعانق جميع مكونات المجتمع كالأجهزة والمؤسسات الحكومية والخاصة وكافة فئات وشرائح المجتمع لتشكّل منظومة واحدة.

المواطنة والتحديات المعاصرة^(١):

أولاً: التحديات الداخلية:

١ - الاستبدادية وحكم الفرد المطلق:

تعد من صفات أنظمة الاستبداد أو علي مختلف مستوياته تهميش رأي الأغلبية وعليه وقوع الدولة فريسة حكم القلة وهذا يؤدي إلي تراجع الانتماء والولاء الوطني لصالح الولاء والانتماء إلي الجماعة أو القبلة أو المذهب.

٢ - الإلغاء والإقصاء:

تعد مفاهيم الإلغاء والإقصاء أو التهميش دائماً مخالفة لطبيعة الحياة فكل إلغاء للآخر سواء دينياً أو سياسياً أو اجتماعياً هو مساك لطبيعة الحياة.

(١) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: المرجع السابق ذكره: ص ١٥٠، ١٥٦.

٣- تعاضم أعداد العمالة الوافدة:

تعد ظاهرة تزايد أعداد العمالة الوافدة وخاصة في دول الخليج من التحديات التي تواجه المواطنة.

٤- البطالة:

توصات دراسة حديثة إلى أن الشباب العاطل عن العمل للفئة العمرية (٢١، ٣٠) هم أكثر المعتدين علي المال العام والمرافق العامة وأكثر الفئات ارتكاباً للجرائم الأخرى.

٥- قصور أداء بعض الأجهزة والمؤسسات الحكومية:

بعد قصور أداء بعض مؤسسات وأجهزة الدولة المسؤولين فيها عن القيام بمهام تجاه المواطن في مجال متعددة.

٦- ارتفاع نسبة الفقر:

يعد الفقر الذي بلغت نسبة في بعض المجتمعات العربية نحو ٤٠% من السكان أحد التحديات الخطيرة التي تهدد ممارسة المواطنة.

التحديات الخارجية:

١- سياسة الإعلام المفتوح المصاحب لعصر العولمة.

٢- فشل الدولة القومية في حماية المواطنة بإبعادها المختلفة.

٣- ضعف الانتماء للوطن.

٤- العولمة اخترقت مبدأ الإقليم كنطاق جغرافي.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٥- أصبحت الدولة الحديثة في ظل العولمة تحت تأثير التدخلات والاختراقات والمتغيرات المتعددة في جميع المجال الخارجية.

ضعف الانتماء الاجتماعي: مظاهره الأساسية^(١):

يمكن القول بأن مظاهر السلوك المنحرف بمثابة مظاهر تعبر عن ضعف الانتماء الاجتماعي للفرد الذي ينتهج هذه السلوكيات المنحرفة ومصادر هذا السلوك تتمثل في أربعة أشكال:

أ- التجديد:

ويشير إلي رفض الفرد للوسائل التنظيمية مع قبول الأهداف الثقافية.

ب- الطقوسية:

وتعني رفض الفرد للأهداف الثقافية مع الاستمرار في التمسك والالتزام بالمعايير التنظيمية.

ج- الانسحاب:

يحدث كرد فعل لحالة الحاد بسبب الانهيار الحاد في النظام المعياري المسلم به داخل المجتمع وأيضاً كنتيجة لانهيار في النظام الأسري وتفكك العلاقات الأسرية.

(١) نجلاء عبد الحميد راتب: الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، المعادي، مكتبة المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ١٩٩٩، ص ٩٩: ١٠١.

د- التمرد:

ويحدث التمرد عندما تمثل المعايير التنظيمية عائقاً أمام تحقيق أهداف مشروعة.

دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة^(١):

١- دور الإدارة الجامعية في تنمية قيم المواطنة:

تلعب الإدارة الجامعية دور الوسيط المنظم الذي يساعد علي تنمية شخصية الفرد وتعمل علي إكسابه القيم والاتجاهات التي تجعل منه فرداً سويّاً في المجتمع بالإضافة إلي حماية من الانحراف أو الفساد والخلل القيمي الذي تسببه عوامل الهدم المجتمعي.

٢- دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة:

هناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب داخل الجامعة والتي لها مكانة كبيرة في تنمية بعض الجوانب التي لا يتيح وقت التعلم في القاعات خاصة تلك الجوانب المتعلقة بتنمية قيم الحرية والتعاون والعمل الجماعي وإقامة العلاقات الفعالة بين الطلاب بهدف النمو المتكامل لشخصية الطالب وتكوين الاتجاهات المرغوبة ودعم العلاقات الإنسانية السوية بين الطلاب مما يؤدي إلي غرس التعاون وتحمل المسؤولية وحرية التعبير عن الرأي والنقد البناء.

(١) عبد العزيز أحمد داود: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٦٤، ٢٦٧.

٣- دور المناهج الجامعية في تنمية قيم المواطنة:

يمثل المحتوى المناهج والمواد الدراسية البنية المعرفية الأساسية لتعليم الطلاب حيث تقوم علي أساسها معظم فعاليات التعلم والأنشطة التعليمية من تفاعلات وقياس وتقوم لتحصيل الطلاب.

٤- دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة:

يعد الأستاذ الجامعي العنصر الأساسي في العملية التعليمية حيث يقود العمل التربوي والتعليمي ويتعامل مع الطلاب مباشرة كما يحمل رسالة الجامعة العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه.

رؤية تاريخية للمشاركة السياسية للشباب الجامعي^(١):

فقد كان للشباب دائماً في المجتمع المصري دوره البارز فكانت لهم مواقفهم من قضايا الوطن خلال المراحل التاريخية المختلفة وقد تختلف قضايا الأربعينات عن الخمسينات القضايا المعاصرة إلا أنه كان يجمعها دائماً شئ واحد وهو المشاركة الإيجابية من قبل الشباب في مواجهة تلك القضايا.

ونجد أن حركات الشباب والطلبة علي وجه الخصوص كان لها تأثيراتها البالغة الأهمية في تاريخ مصر.

(١) عبد المحي محمود: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠، ص

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

الشباب والمشاركة السياسية:

يعتبر الشباب المحور الأساسي التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب بل أن الشباب هم القادرون علي دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير. (١)

إسهامات الخدمة الاجتماعية في تفعيل قيم المواطنة^(٢):

تنتمي جذور مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة أساسية إلي الأديان السماوية وتعتمد علي أسس من الديمقراطية والقيم الأخلاقية التي تعتمد عل احترام كرامة الإنسان والمطالبة له لممارسة حرياته في ضوء قيم وأخلاقيات وأيدلوجية المجتمع ومن الممكن أن يكون له إسهامات الملموس في العمل علي تأصيل وترسيخ روح المواطنة في نفوس أفراد المجتمع وجماعاته.

فمن المستحيل أن نفصل بين الخدمة الاجتماعية من حيث نظرياتها وقيمتها وأخلاقياتها من ناحية وممارستها من ناحية أخرى فحقوق الإنسان والمواطنة المقابلة لاحتياجاتها أن تعزز وتدعم وهذه الحقوق تمثل الميسرات لجهود الخدمة الاجتماعية والمحرك لها ويتعين أن تكون الدعوة لهذه الحقوق والتوعية بها جزء لا يتجزأ من المهنة.

(١) عبد الهادي الجوهري: أصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٦٣.

(٢) سامية فرج: التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة، كلية الخدمة الاجتماعي، جامعة حلوان.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تقوم وتستند علي أسس فلسفية وديمقراطية أساسها حفظ كرامة الإنسان وحقوقه والعمل علي تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لديه والاتجاهات الإيجابية نحو مجتمعه ومواطنة وتأصيل روح وفكر المواطنة لديه وتلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في هذا الاتجاه في العديد من المؤسسات وعلي رأسها المؤسسات التربوية فالخدمة الاجتماعية من وجهة نظر البعض هي علم يقيس الاتجاهات للأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية وهم يستدرك في ذلك إلي الحقيقة العلمية التي تستند إليها الخدمة الاجتماعية في ذلك الشأن وهي قابلية الناس للتعبير إذا اتاحت لهم فرص المساعدة المهنية لتحقيق هذا التغيير.

وتقوم مؤسسات الخدمة الاجتماعية بدورها أيضاً في إكساب الأفراد القيم والأفكار والمبادئ والاتجاهات السياسية خلال مراحل تطور الفرد المختلفة بصورة مباشرة.

التعريف الإجرائي للمواطنة^(١):

١- هي مجموعة الحقوق والواجبات التي تعطىها مراكز وأندية الشباب لتنمية قيمة المواطنة لديهم.

(١) محمود جابر حسن أحمد: استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية و المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص ص

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٢- مجموعة المعارف والقيم التي يفرضها فريق العمل بمراكز وأندية رعاية الشباب من خلال الأنشطة والبرامج لتنمية قيمة الولاء والانتماء للطلاب.

٣- مجموعة الأنشطة والبرامج التي يقوم بها فريق العمل بمراكز وأندية رعاية الشباب بتوجيه الشباب نحو المشاركة في قضايا ومشكلات البيئة.

٤- هي الجهود المهنية والعلمية التي يبذلها أعضاء فريق العمل بالمؤسسات لتنمية قيمة المسؤولية للشباب.

فلسفة المواطنة:

يعتمد منظور فلسفة المذهب الفردي أمثال (جون لوك، وجاك روسو) علي أساس الاعتراف بحقوق الإنسان وحرياته العامة باعتبارها حقوقاً طبيعية لكل فرد وليست مكتسبه ومهمة الدولة احترام وخدمات تلك الحقوق وإذا كان المذهب الفردي نتيجة المساواة النظرية بين أفراده فإن الواقع الفعلي يؤكد عدم تساوي الأفراد في ظروفهم وقدراتهم وبالتالي فإن البناء للإصلاح مبدأ يتبناه هذا الاتجاه لا يتفق مع القيم الإنسانية والشرائع السماوية بل ويهدم المواطنة الصالحة التي هي أساس فكرة هذا البحث وأن هذا التوجه الفكري يرسخ سلبية الانتماء للوطن وبالتالي يعزز الأنايية ويعمق الفصل بين الأفراد ودولتهم. (١)

(١) سامح فوزي: المواطنة، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الأولى، ص ٢٠.

أن الانتماء مضمون يصعب وضعه في قوالب التعريفات المحددة وحيث أن معني الانتماء واسع فقد يكون الانتماء لشخص أو مجموعة أو مكان أو عقيدة والانتماء يبدأ للأُم التي تحمل أبنها وترضعه وتضمه للجانب الأيسر حتى يسمع سيمفونية الحب من قلب نابض بالحنان الفطري والتواصل البيولوجي والوراثي فيكون الإحساس بالراحة والتواصل البيولوجي الوراثي وهو البعد البيولوجي للانتماء الذي يأتي بعد البعد الوراثي ومن ثم فإن البعد الوراثي يعني علاقة الأصل والدم والتكوين والانتماء للوالد الذي يكاد ليحصل علي لقمة العيش ليرضي رغبات الأبناء وحاجاتهم الضرورية من الأكل والمشرب والملبس والمأوي وبذلك يحس الإنسان بانتمائه لبيت يسوده مناخ المودة والرحمة. (١)

أهمية تربية المواطنة وأهدافها:

تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس الشعوري بالواجب تجاه المجتمع وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين واحترام النظم والتعليمات وتعريف الناشئة بمؤسسات وطنهم ومنظماته الحضارية وواجبهم نحوها كما أن أهداف تربية المواطنة لا تحقق بمجرد سيطرتها وأدراجها في الوثائق الرسمية بل يتطلب ذلك ترجمتها إلى إجراء عملية.

(١) عماد صيام: المواطنة، القاهرة، النهضة، ٢٠٠٧، ص ٢١.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وتضمنها للمناهج والكتب وتتمثل أهمية في أنها:

- ١- تدعيم وجود الدولة الحديثة والدستور الوطني.
- ٢- تنمي القيم الديمقراطية والمعارف الدينية.
- ٣- تسهم في الحفاظ علي استقرار المجتمع.
- ٤- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام القانون. (١)

الأهداف المتعلقة بالمواطنة في مراحل التعليم العام (٢):

- ١- إعداد المواطنين الصالحين ومتمسكين بعقيدهم الإسلامية الصحيحة.
- ٢- تنمية روح الولاء للكيان عند الطلاب وتعريفهم بكفاح الرواد من الأئمة والملوك لتوحيد البلاد.
- ٣- غرس حب الوطن في نفوس الناشئة والشباب واعتزازاً به مع العمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه.
- ٤- تعريف الناشئة والشباب أن بلادهم مهد العروبة والإسلام وأرض البطولات.
- ٥- تدريب رجال الغد علي كيفية التصدي لمشكلات مجتمعاتهم ليعترفوا من ناحية علي طبيعة هذه المشكلات وأساليب البحث.

(١) حسين حسن موسي: مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع، القاهرة، الكتاب الحديث، ١٢٠١، ص ١٣٥.
(٢) إسماعيل صبري عبد الله: المواطنة تاريخياً- دستورياً- فقهيّاً- القاهرة، المركز القبطي للدراسات الاجتماعية، ١٩٩٨، ص ص ١٦ : ١٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٦- غرس حب العمل أيا كان نوعه ما لم يكد منا فيا للدين في نفوس الناشئة والشباب ليس لأهميته في نهضة الأمم.

٧- تنشئه الطلاب علي العادات الصحيحة وقواعد الأمان والسلامة العامة وحب الرياضة والألعاب البدنية المناسبة.

٨- غرس حب النظام واحترام القانون في نفوس الناشئة والشباب.

الاعتبارات التي يجب أن تراعيها مهنة الخدمة الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي^(١):

١- ضرورة مراعاة الروابط والصلات والحقوق والواجبات التي تجمع بين الأخصائيين الاجتماعيين والمواطنة.

٢- أن تهتم علي وجه العموم بكيفية تحسين قدرة المواطن بصفة عامة والشباب بصفة خاصة علي المشاركة الإيجابية والمنتظمة في أمور مجتمعه.

٣- الترويج لحقوق الأفراد في الاختيار والخصوصية والسرية والحماية في الوقت عن المعوقات التي تحد من الأخذ بهذه الحقوق.

٤- تحديد وتحليل واتخاذ التدابير اللازمة للحد من صور وأشكال التمييز ضد الأفراد أيا كان سبب التمييز.

(١) أحمد عبد الفتاح ناجي: تصورات الشباب الجامع حول حقوق وواجبات المواطنة ، بحث منشور في المؤتمر العالمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ص ص ١٨٠ : ١٨١.

حقوق وواجبات المواطنة:

١ - حقوق المواطنة:

ينظر للحقوق باعتبارها جوهرية بالشبه للمواطنة ففي كل معجم للمواطنة تضح الوضعية الرسمية للمواطنة المواطنين من خلال مجموعة من الحقوق المهمة وهي ليست كل الحقوق المحتملة لأن هناك تميز أساسياً يظل قائماً بين حقوق الإنسان وحقوق المواطنة فيمكن أن يتم تعريف الإنسان بقرارات دولية ولكن حقوق المواطنة هي تلك الحقوق التي تمنحها دولة معينة لمواطنيها بقوة القانون وعلي ذلك بحقوق المواطنة محددة ومتجسدة ومحددة وقانونية ويمكن المطالبة بها بقضايا في المحكمة وقد حدد مارثا ثلاثة حقوق للمواطنة هي الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والحقوق المدنية هي حقوق ضرورية للفرد كالحرية الشخصية وحرية الكلام والتفكير والإيمان والحق في العدالة والمساواة أما الحقوق السياسية فتتمثل في الحق الاقتصادي والرفاهية والأمن والمشاركة في التراث الاجتماعي والعيش في حياة متحضرة وتنقسم إلي:

أ - الحقوق المدنية:

وتتمثل في حق المواطن في الحياة وعدم إخضاعه للتعذيب وللمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الإحاطة بالكرامة وعدم إجراء تجربة أو عملية علي أي مواطن دون رضاه وعدم استرقاق أحد والاعتراف بحرية كل مواطن في الأمان علي شخصه وعدم اعتقاله وتوقيعه تعسفياً وحق كل مواطن في الملكية الخاصة وحقه في حرية

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

التنقل وحقه في اختيار مكان إقامته داخل حدود الدولة ومغادرتها والعودة إليها وحق كل مواطن في المساواة أمام القانون وحقه في أن يعترف له بالشخصية القانونية وعدم التدخل في خصوصية المواطن أو في شئون أسرته أو بيئته أو مراسلاته وولاية حملات غير قانونية تمس شرفه أو سمعته وحق كل مواطن في حماية القانون له.

ب- الحقوق الاجتماعية:

مثل حقه في التمتع بمستوي معيشي لائق، الحق في التعليم، الحق في الرعاية الصحية والتأمين.

ج- الحقوق السياسية:

الحق في التصويت، الحق في الترشيح في المناصب العامة، الحق في تكوين أحزاب وتنظيمات سياسية، حقوق الأقليات.

٢- واجبات ومسئوليات المواطنة:

يمكن تقسيم واجبات ومسئوليات المواطنة إلي نوعين ومسئوليات تفرضها الدولة علي مواطنيها، ومسئوليات يقوم بها المواطنين طوعاً ومن النوع الأول ومسئوليات مثل دفع الضرائب الخدمة في القوات المسلحة وطاعة القوانين أما النوع مسئوليات مثل النقد البناء للحياة السياسية والمدنية. (١)

(١) عماد محمد محمد عبد السلام: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتفعيل قيم المواطنة لدي الطلاب، دكتوراه الخدمة الاجتماعية، الفيوم، ٢٠١٣، ص ص ١٢٢ : ١٢٤.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

مهارات المواطنة^(١):

١- **المهارات العقلية**: مثل التعريف والوصف والشرح والتحليل والتقويم والعمل والدفاع عن المواقف.

٢- **المهارات التكنولوجية**: مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية في الحصول علي المعلومات الضرورية للمشاركة في الحياة السياسية مثل التعامل مع الكمبيوتر.

٣- **المهارات الإدارية**: تعني المهارات التخطيطية والتنظيمية التي يحتاجها المواطن من أجل تكوين التنظيمات والروابط والحركات السياسية.

٤- **مهارات التفاعل**: تعني مهارات تقديم الالتماسات والشكاوى والمقترحات والتعامل مع الآخر والتعبير عن الرأي والإنصات والعمل الفرقي.

شروط المواطنة ومقوماتها الأساسية^(٢):

١- اكتمال نمو الدولة وأنها يعد بعداً لسياسته من أبعاد نمو المواطنة ويتحدد نمو الدولة بامتلاكها لثقافة الدولة التي تؤكد علي المشاركة والديمقراطية والمساواة.

٢- الديمقراطية باعتبارها الخاصية الأولى لمبدأ المواطنة وفي هذا الإطار تعني الديمقراطية أن الشعب هو مصدر السلطات بالإضافة إلي التأكيد علي مبدأ المساواة السياسية والقانونية بين الآخر بصرف النظر عن الدين أو العرق.

(١) مصطفى محمد عبد الله قاسم: التعليم والمواطنة، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ص ٥٥.
(٢) وائل عبد العزيز يوسف عبد العزيز: تنمية قيم المواطنة كمحل لتفعيل مشاركة الباب في أنشطة الجمعيات الأهلية، دكتوراه الخدمة الاجتماعية، الفيوم ٢٠١٢، ص ص ٥٥ : ٥٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣- تمنح المواطنين بكافة الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٤- إشباع الحاجات الأساسية للبشر في إبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية كأحد المقومات الرئيسية للمواطنة.

٥- يجب علي القانون أن يحمي ويعزز كرامة واستقلال واحترام الأفراد وأن يقدم المساواة القانونية لمنع أي تعديات علي الحقوق المدنية والسياسية.

٦- المواطنة كما توفر حقوق للفرد فإنها تفرض عليه واجبات تجاه الدولة ومنها واجبات قانونية محددة بالقانون.

مظاهر المواطنة^(١):

١- المشاركة التطوعية والتفانيّة والاختيارية علي شكل أنشطة اجتماعية مختلفة ناجحة.

٢- التشبث بالقيم التي لها قابلية لدي الجميع.

٣- تكييف السلوك حسب المعايير الوطنية والعالمية التي تؤثر الحياة الفردية والاجتماعية.

٤- توجيه السلوك الأخلاقي والشعور بالهوية والبحث عن الحقيقة وقول الحق والتحضر واكتساب الحس الرفيع.

(١) سمير مرقص: المواطنة والتغيير الاجتماعي دراسة أولية حول تأصيل المفهوم وتفعيل الممارسة، القاهرة، الشروق الدولية، ٢٠٠٦، ص ٢٩.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٥- حماية الأملاك العامة والملكية الخاصة.

٦- احترام القوانين السارية.

٧- احترام حقوق وحرقات الآخرين خاصة النساء والأطفال.

٨- خدمة الوطن بإخلاص والحفاظ علي مكتسباته والدفاع عنه.

٩- ممارسة الفساد والإبلاغ عن كل عمل ضار.

قيم المواطنة^(١):

قد تشير قيمة التوازن إلي التوازن بين الحرية والمسئولية أو بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة أو بين الحقوق الواجبات أو بين العمل والآخر أو بين الريف والحضر أو بين الرجل والمرأة أو بين الخصوصية والعالمية وهكذا بالنسبة للقيم الأخرى التي تنهض عليها المواطنة.

ويشير د/ حامد عمار إلي أن قيم المواطنة الإيجابية في الفكر والعمل أنما نسق من قيم إنسانية عليا تتيح لها مجال النمو والإقتداء وهي قيم العدل الاجتماعي والمشاركة الفعالة تحقيق لكرامة الإنسان والتغيير الحر البناء وقيم الديمقراطية حيث أن مفهوم المواطنة هو المدخل الحقيقي لفهم ماهية الديمقراطية وكيفية ممارستها وكيفية إكسابها خصائص وخصوصيات معينة وهذه الديمقراطية مظهر سياسي للسلوك والنشاط.

(١) جمال مفرح: المرجع السابق ذكره، ص ص ٨٠ : ٨٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

أما المواطنة فهي مظهر الهوية والانتماء ولذلك للتربية دور كبير وإسهامات واسعة في معرفة المهارات والميول التي تمكن المواطن من المشاركة الفعالة في حدود دوره ومسئوليته ولذلك ينبغي أن تستند التربية من أجل المواطنة علي:

- التبصير وتكوين الهوية.
- الوعي الذاتي والاستقلال.
- الأدوار الاجتماعية والسياسية.
- الكفاية والمهارات والميول.

لاكتساب وتنمية قيم المواطنة وهي:

- وضوح الرؤية السياسية حول مكانة الفرد في مجتمعه.
- وعي الفرد بالدستور والقانون والقنوات الشرعية لعلاقات بمؤسسات الدولة ونظامها.
- وحدة الحركة المجتمعية مع الأهداف العليا للدولة فالأهداف التي تتضمنها دروس التاريخ تركز علي العظمة والمجد القومي الذي يكون لدي الناشئين رابطة الانتماء والولاء بالهوية القومية.

وهناك وجهة نظر أخرى توضح فلسفة المواطنة:

أن فلسفة المواطنة هي الفلسفة التي تدور حول المواطن ومن الناحية الأصلية المواطن هو الإنسان فالإنسان هو محور هذه الفلسفة التي يعتنقها الشرق والغرب وحقوقه هي مبدأ هذه الفلسفة التي أصبحت

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

واحدة في كل أرجاء الأرض حتى يمكن تسميته عصر المواطنة وأن المواطن هو أساس الفلسفة أو هو موضوعها وهو الإنسان الذي يستقر في بقعة الأرض وتنسب إليها فالجنسية الأولى للمواطن تظهر في شكل علاقة بأرض معينة تتميز كعلاقة ثنائية بالاستمرارية والديناميكية والاستمرار في سكن بقعة الأرض معينة ينطوي علي ارتباط بهذه البقعة المعنية من الأرض وعلي حماية المصالح المادية والمعنوية التي تنشأ من التفاعل معها أن المواطن الذي ينسب إلي بقعة أرض معينة ويتفاعل معها ومع بقية الساكنين فيها والاصطلاح المناسب لبقعة الأرض تلك هو الوطن فالوطن هو سكن المواطن أو المساكن ومكان استقراره وقد يقوي شعور الفرد تجاه أحد هذه المستويات فيتفاعل معه ولا يتفاعل مع بقية المستويات الأخرى أو مجالات الانتماء الأخرى ولهذا السبب نجد أن الولاء لدي بعض الأفراد يكون للطائفة ولا يكون للدولة ويكون للأسرة ولا يكون للطائفة وبالفعل نجد أن وطن الإنسان بالنسبة إلي الفلاسفة الموجودين ليس هو الدواة بل هو المكان الذي بوسع الإنسان أن نجد فيه راحتته وعالمه في نفس الوقت.

وبهذه الطريقة فإن وطن الإنسان هويته وأسرته وهكذا نجد الوجودية تنفي بمقوله جديدة لا للوطن حسب بل للوجودية باب معين أنما مقوله البيت".^(١)

(١) جمال مفرح: الوطن والمواطنة، أعمال الندوة الفلسفية الثامنة عشر التي تضمنتها الجمعية الفلسفية المصرية، بجامعة القاهرة، مركز الكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ص ٣٥، ٣٦.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

دور الأخصائي في تدعيم قيم المواطنة^(١):

أولاً: غرس قيم المواطنة والانتماء لدى الطلاب:

- ١- تشجيع الطلاب علي القراءة والكتابة وإيجاد الفرص للتنافس ف المجال الثقافي والفكري والموضوعات التاريخية والوطنية والقضايا العامة.
- ٢- إعطاء نموذج القدوة من خلال التعريف بالشخصيات والرموز التي لعبت أدوراً هامة في مختلف المجالات.
- ٣- تشجيع الحوار الفكري والثقافي بين الطلاب حول القضايا الشاملة والتحديات والسياسات العامة مع التأكيد علي قيم التعددية.
- ٤- الانفتاح علي العالم الخارجي والتبادل العربي والدولي.

ثانياً: توسع مشاركة الطلاب في الحياة العامة:

- ١- التدريب علي الديمقراطية من خلال برلمان الطلاب.
- ٢- تشجيع الطلاب علي استخراج البطاقة الانتخابية والمشاركة في الانتخابات العامة.
- ٣- تشجيع مساهمة الطلاب في أنشطة الخدمة العامة، والأنشطة التطوعية.

(١) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن القومي، الرياض، ٢٠١١، ص ص ٦٤، ٦٥.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

وهناك وجهة نظري أخرى توضح دور الأخصائي الاجتماعي في

تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي^(١):

١- إكساب الشباب الجامعي المهارات التي من شأنها تنمية ثقافة المواطنة.

٢- مساعدة الشباب الجامعي علي الانضمام للأنشطة وفقاً لرغباتهم بحرية تامة.

٣- مساعدة الشباب الجامعي علي التعبير عن الرأي بحرية وتعليمهم مبادئ الديمقراطية.

٤- تشجيع الشباب الجامعي علي حب الوطن والاعتزاز به.

٥- تنمية روح التعاون بين الشباب بعضهم البعض.

٦- تشجيع الشباب الجامعي علي الانخراط في العمل التطوعي.

(١) عماد حمدي داود: مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب، بحث منشور، ف المؤتمر العلمي العشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧، ص ١٨٢.

الفصل الرابع

أولاً: نوع الدراسة:

"تتتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لتحديد أثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي".

ثانياً: المنهج المستخدم:

"تعتمد الدراسة على المنهج الكمي والكمي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم".

ثالثاً: أدوات الدراسة:

"تعتمد الدراسة على استمارة استبيان مطبقة على عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم".

رابعاً: مجالات الدراسة:

١ - المجال البشري:

"الدراسة مطبقة على عينة من طلاب الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم".

٢ - المجال المكاني:

"الدراسة مطبقة في كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم".

٣ - المجال الزمني:

" فترة إجراء الدراسة".

الفصل الخامس

جدول رقم (١)

يوضح النوع

ن = ٣٠

م	النوع	ك	النسبة %
أ	ذكر	١٢	٤٠%
ب	أنثي	١٨	٥٦.٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة

من الإناث بنسبة (٥٦%) بينما أقل نسبة ذكور بنسبة (٤٠%).

جدول رقم (٢)

يوضح السن

ن = ٣٠

م	السن	ك	النسبة %
أ	من ١٨ إلى أقل من ١٩ سنة	صفر	%٠
ب	من ١٩ إلى أقل من ٢٠ سنة	٦	%٢٠
ج	من ٢٠ فأكثر	٢٤	%٨٠
	المجموع	٣٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تقع في المرحلة العمرية من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة (٨٠%) ومن ١٩ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة (٢٠%) بينما أقل نسبة من ١٨ إلى أقل من ١٩ سنة بنسبة (٠%).

جدول رقم (٣)

يوضح الفرقة الدراسية

ن = ٣٠

م	الفرقة الدراسية	ك	النسبة %
أ	الأولي	١	٣.٣٣%
ب	الثانية	٤	١٣.٣%
ج	الثالثة	٤	١٣.٣%
د	الرابعة	٢١	٧٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة في الفرقة الرابعة بنسبة (٧٠%) الفرقة الثالثة بنسبة (١٣.٣%) والفرقة الثانية بنسبة (١٣.٣%) والفرقة الأولى بنسبة (٣.٣%).

جدول رقم (٤)

يوضح الحالة التعليمية للأب

ن = ٣٠

م	الحالة التعليمية للأب	ك	النسبة %
أ	أمي	٤	١٣.٣%
ب	يقرأ ويكتب	١	٣.٣%
ج	مؤهل متوسط	٧	٢٣.٣%
د	مؤهل فوق المتوسط	٥	١٦.٦%
هـ	مؤهل عالي	١٣	٤٣.٣%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة مؤهل تعليم آباؤهم عالي بنسبة (٤٣.٣%) بينما أقل نسبة من عينة الدراسة مؤهل تعليم آباؤهم يقرأ ويكتب بنسبة ٣.٣%.

جدول رقم (٥)

يوضح الحالة التعليمية للأم

ن = ٣٠

م	الحالة التعليمية للأب	ك	النسبة %
أ	أمية	٢	٦.٦%
ب	تقرأ ويكتب	٣	١٠%
ج	مؤهل متوسط	١٤	٤٦.٦%
د	مؤهل فوق المتوسط	٦	٢٠%
هـ	مؤهل عالي	٥	١٦.٦%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة مؤهل تعليم الأم متوسط بنسبة (٤٦.٦%) بينما أقل نسبة من عينة الدراسة مؤهل تعليم الأم أميون بنسبة ٦.٦%.

جدول رقم (٦)

يوضح الحالة الاجتماعية للأسرة

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الحالة الاجتماعية للأسرة	م
٨٠%	٢٤	زواج قائم	أ
٠%	صفر	طلاق	ب
١٦.٦%	٥	وفاة أحد الوالدين	ج
٣.٣%	١	غياب أحد الوالدين	د
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة

تكون الحالة الاجتماعية للأسرة في حالة زواج قائم بنسبة (٨٠%) .

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٧)

يوضح القدرة علي التعامل مع شبكات التواصل

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٩٠%	٢٧	نعم	أ
١٠%	٣	لا	ب
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة لديهم القدرة علي التعامل مع شبكة التواصل بنسبة (٩٠%) بينما أقل نسبة ليس لديه القدرة علي التعامل مع شبكة التواصل بنسبة ١٠%.

جدول رقم (٨)

يوضح موافقة الوالدين علي التعامل مع الشبكات

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢٦	٨٦.٦%
ب	لا	٤	١٣.٣%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الوالدين موافقين علي التعامل مع الشبكات بنسبة (٨٦.٦%) بينما أقل نسبة الوالدين غير موافقين علي التعامل مع الشبكات بنسبة ١٣.٣%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٩)

يوضح هل يتم تصفح شبكات التواصل الاجتماعي يومياً

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٦٣.٣%	١٩	نعم	أ
٣٦.٣%	١١	لا	ب
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٣.٣%) بينما أقل نسبة لا تتصفح شبكات التواصل بنسبة ٣٦.٦%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٠)

يوضح لماذا تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يومياً

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	للحصول علي أخبار	١٣	٤٣.٣%
ب	لقضاء وقت مسلي	٨	٢٦.٦%
ج	مؤهل للدخول في علاقات اجتماعية	٢	٦.٦%
د	لمعرفة الجديد في العلم	٧	٢٣.٣%
هـ	لمعرفة أخبار الوطن	٨	٢٦.٦%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري سبب التصفح اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي أخبار بنسبة (٤٣.٣%) بينما أقل نسبة من عينة الدراسة مدى الدخول في علاقات اجتماعية بنسبة (٦.٦%).

جدول رقم (١١)

يوضح ما هي الشبكات المفضلة لديك

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	الفيس بوك	٣٠	١٠٠%
ب	تويتر	٦	٢٠%
ج	اليوتيوب	٣	١٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تفضل شبكة الفيس بوك بنسبة (٩٠%) بينما أقل نسبة من عينة الدراسة تفضل اليوتيوب بنسبة (١٠%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٢)

يوضح ما هو الدافع حول استخدام شبكات التواصل

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	للإطلاع علي كل ما هو جديد	٢٢	٧٣.٣%
ب	لتكوين علاقات جديدة	٩	٣٠%
ج	للأغراض التعليمية	٦	٢٠%
د	لاكتساب ثقة بالنفس	٢	٦.٦%
هـ	للتقليد	١	٣.٣%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الدافع في استخدام التواصل الاجتماعي هي للإطلاع علي كل ما هو جديد بنسبة (٧٣.٣%) بينما أقل نسبة للتقليد بنسبة (٣.٣%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٣)

يوضح من الذي يشجعك علي استخدام شبكات التواصل

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	أسرتك	صفر	صفر %
ب	بعض الأصدقاء	١٣	٤٣.٣ %
ج	الفراغ	٨	٢٦.٦ %
د	جامعتك	١١	٣٦.٦ %
	المجموع	٣٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الذي يشجع علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هم الأصدقاء بنسبة (٤٣.٣ %) بينما أقل نسبة هي الفراغ بنسبة (٢٦.٦ %).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٤)

يوضح ما هي البرامج التي يجب متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	برامج ترفيهية	١١	٣٦.٦%
ب	برامج دينية	١٢	٤٠%
ج	برامج ثقافية	٦	٢٠%
د	برامج تعليمية	١١	٣٦.٦%
هـ	برامج سياسية	٥	١٦.٦%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أكثر البرامج التي يتم متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هي البرامج الدينية بنسبة (٤٠%) بينما أقل نسبة البرامج السياسية بنسبة (١٦.٦%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٥)

يوضح هل شبكة التواصل الاجتماعي تزيد من الإحساس بالانتماء

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢٤	٨٠%
ب	لا	٦	٢٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أن شبكة التواصل الاجتماعي تزيد من الإحساس بالانتماء بنسبة (٨٠%) بينما أقل نسبة من عينة الدراسة تري أن شبكة التواصل الاجتماعي لا تزيد الإحساس بالانتماء بنسبة (٢٠%).

جدول رقم (١٦)

يوضح هل استخدام شبكات التواصل تزيد من قيم المسؤولية

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٦	٢٠%
ب	لا	٢٤	٨٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تزيد من قيم المسؤولية بنسبة (٨٠%) بينما أقل نسبة من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من قيم المسؤولية بنسبة (٢٠%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٧)

يوضح مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم المسؤولية

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	زيادة قيامك بواجباتك	٣	١٠%
ب	زيادة تعاونك في المسؤولية المجتمعية	٨	٢٧%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أنه يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تعاونك في المسؤولية المجتمعية بنسبة (٢٧%) بينما أقل نسبة تري أنه يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قيامك بواجباتك وأيضاً زيادة مقدرتك علي تنظيم حياتك بنسبة (١٠%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٨)

يوضح مدى الاستفادة من شبكات التواصل في تدعيم قيم الانتماء

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢١	٧٠%
ب	لا	٩	٣٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أنها تستفيد من شبكة التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم الانتماء بنسبة (٧٠%) بينما أقل نسبة تري أنها لا تستفيد من شبكات التواصل في تدعيم قيم الانتماء بنسبة (٣٠%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (١٩)

يوضح مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الانتماء

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	يزيد من الثقة بالنفس	٣	١٠%
ب	في الدعوة والإرشاد لتحمل المسؤولية	٤	١٣%
ج	مساحة لتناقل الأخبار الوطنية	٦	٣٠%
د	إحداث تغييرات إيجابية في التواصل الاجتماعي	١١	٣٧%
هـ	ترسيخ الغيرة الوطنية لدى أبناء الوطن الواحد	٦	٣٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أنها تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث تغييرات إيجابية بنسبة (٣٧%) بينما أقل نسبة ترى أنها تستفيد في زيادة إحساسهم بالثقة بالنفس بنسبة (١٠%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٢٠)

يوضح معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	ضعف الوعي	٨	٢٧%
ب	عدم القدرة علي الاستخدام	٨	٢٧%
ج	صعوبات الاشتراك في الشبكات	١٤	٤٧%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تتمثل في صعوبة الاشتراك في الشبكات بنسبة (٤٧%) بينما أقل نسبة تري أن ضعف الوعي وعدم القدرة علي الاستخدام بنسبة (٢٧%).

جدول رقم (٢١)

يوضح تأثير الشبكات علي المستوى الدراسي

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢٥	%٨٣
ب	لا	٥	%١٧
	المجموع	٣٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الشبكات تؤثر علي المستوى الدراسي للطلاب بنسبة (%٨٣) بينما أقل نسبة تري أنها لا تؤثر بنسبة (%١٧).

جدول رقم (٢٢)

يوضح هل تعطي الشبكات مساحة لتبادل الأخبار الوطنية

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٩٣%	٢٨	نعم	أ
٧%	٢	لا	ب
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أن الشبكات الاجتماعية تعطي مساحة لتبادل الأخبار الوطنية بنسبة (٩٣%) بينما أقل نسبة ترى أنها لا تعطي فرصة للتبادل بنسبة (٧%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٢٣)

يوضح هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في رفع المستوى الثقافي لدى الشباب

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢٦	٨٦.٦%
ب	لا	٤	١٣.٤%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل علي رفع المستوى الثقافي لدى الشباب بنسبة (٨٦.٦%) بينما أقل نسبة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي لا ترفع المستوى الثقافي لدى الشباب بنسبة (١٣.٤%).

جدول رقم (٢٤)

يوضح هل تتفق بأن التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي

ساهمت في إيجاد المبدعين وتنمية قدراتهم

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٨٣.٤%	٢٥	نعم	أ
١٦.٦%	٥	لا	ب
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أن التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في إيجاد المبدعين بنسبة (٨٣.٤%) بينما أقل نسبة تري أن التكنولوجيا الحديثة لا تساهم في إيجاد المبدعين بنسبة (١٦.٦%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٢٥)

يوضح هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي علي علاقتك بأصدقائك

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢٢	٧٣.٤%
ب	لا	٨	٢٦.٦%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر علي العلاقة بالأصدقاء بنسبة (٧٣.٤%) بينما أقل نسبة تري أن مواقع التواصل لا تؤثر علي العلاقة بنسبة (٢٦.٦%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٢٦)

يوضح هل تستطيع شبكات التواصل الاجتماعي ترسيخ مفاهيم الغيرة الوطنية

لدى أبناء الوطن أو المجتمع الواحد

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٦٦.٧%	٢٠	نعم	أ
٣٣.٣%	١٠	لا	ب
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل علي ترسيخ مفاهيم الغيرة الوطنية بنسبة (٦٦.٧%) بينما أقل نسبة تري شبكات التواصل الاجتماعي لا تعمل علي ترسيخ مفاهيم الغيرة بنسبة (٣٣.٣%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٢٧)

يوضح هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	٢٥	٨٣.٤%
ب	لا	٥	١٦.٦%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أنها تستفيد من شبكات التواصل في تنمية المشاركة بنسبة (٨٣.٤%) بينما أقل نسبة تري أنها لا تستفيد من شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة بنسبة (١٦.٦%).

جدول رقم (٢٨)

يوضح في حالة الإجابة بنعم

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
١٦%	٥	يساعد علي تنمية روح الولاء	أ
٣٣%	١٠	تشجيع المشاركة مع باقي أبناء الوطن	ب
٢٣%	٧	الرغبة في تنمية روح المواطنة	ج
٣٦%	١١	الرغبة في إصلاح المجتمع	د
	----	أخري تذكر	هـ
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أنها تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المشاركة بين أبناء الوطن بنسبة (٣٣%) بينما أقل نسبة تري أنها تستفيد منها في تنمية روح الولاء بنسبة (١٦%).

جدول رقم (٢٩)

يوضح تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في رفع

مستوي الانتماء لدي الطلاب

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٨٣.٣%	٢٥	نعم	أ
١٦.٧%	٥	لا	ب
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكة التواصل الاجتماعي تعمل علي رفع مستوي الانتماء لدي الطلاب بنسبة (٨٣.٣%) بينما أقل نسبة تري أنها لا تؤثر بنسبة (١٦.٧%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٠)

يوضح الأسباب التي تمنع ماركتك في مواقع التواصل الاجتماعي

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	ليس لدي وقت	١٥	٥٠%
ب	لا تثير اهتمامي	١٢	٤٠%
ج	الجانب الديني	٢	٥%
المجموع			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أن من الأسباب التي تمنع مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي هو أن ليس لديهم وقت بنسبة (٥٠%) بينما أقل نسبة ترى الجانب الديني بنسبة (٥%).

جدول رقم (٣١)

يوضح سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ن = ٣٠

النسبة %	ك	الاستجابة	م
٦.٧%	٢	إضاعة الوقت	أ
١٠%	٣	العزلة والهروب من الواقع	ب
٦.٦%	٢	الانفصال عن الأسرة والمجتمع الحقيقي	ج
٧٦.٦%	٢٣	كل ما سبق	د
١٠٠%	٣٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة تري أن من سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو إضاعة الوقت والعزلة والهروب من الواقع والانفصال عن الأسرة والمجتمع بنسبة (٧٦.٦%) بينما أقل نسبة تري إضاعة الوقت والانفصال عن الأسرة والمجتمع بنسبة (٦.٦%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٢)

يوضح أكثر السلبيات انتشاراً في مواقع التواصل الاجتماعي

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	السب والشتم	٦	٢٠%
ب	إضاعة الوقت	٢٣	٧٦.٧%
ج	ليس لها سلبيات	١	٣.٣%
المجموع			٣٠
			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أن من سلبيات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي هو إضاعة الوقت بنسبة (٧٦.٧%) بينما أقل نسبة ترى أنها ليس لها سلبيات بنسبة (٣.٣%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٣)

يوضح هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً علي تعزيز قيم المواطنة

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	تأثيرها إيجابي	١٤	%٤٦.٧
ب	تأثير سلبي	٩	%٣٠
ج	لا تؤثر	٧	%٢٣.٣
المجموع			%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي علي تعزيز قيم المواطنة بنسبة (%٤٦.٧) بينما أقل نسبة تري أنها لا تؤثر بنسبة (%٢٣.٣).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٤)

يوضح هل تمتلك المعلومات الكافية عن شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن توظيفها
لتنمية قيم المواطنة

ن = ٣٠

م	الاستجابة	ك	النسبة %
أ	نعم	١٣	٤٣.٣%
ب	لا	١٧	٥٦.٦%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة
تري أنها لا تمتلك المعلومات الكافية بنسبة (٥٦.٦%) بينما أقل نسبة
تري أنهم يمتلكون معلومات كافية عن شبكات التواصل الاجتماعي التي
تمكنهم من تدعيم قيم المواطنة لديهم بنسبة (٤٣.٣%).

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٥)

يوضح ما هي مقترحاتك للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي؟

ن = ٣٠

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	التعليم	١	%٣.٣٣
ب	الإطلاع علي كثير من المعلومات	١	%٣.٣٣
ج	تكوين علاقات مع الآخرين	١	%٣.٣٣
أ	الرقابة الحميدة لمواقع التواصل الاجتماعي	٢	%٦.٧
ب	توسيع المجال أكثر من ذلك لسهولة التواصل	١	%٣.٣٣
ج	استغلال الفرصة لتنمية روح الانتماء لدي المواطن	١	%٣.٣٣
د	إتاحة البرامج والدورات التدريبية الالكترونية	١	%٣.٣٣
أ	توفير الرقابة من الأهالي علي الأبناء عند تشغيل هذه المواقع	١	%٣.٣٣
ب	قفل المواقع الإباحية ونشر المواقع الثقافية والدينية	١	%٣.٣٣
ج	التوعية والتوجيه للأبناء من خلال	١	%٣.٣٣
أ	الاشتراك في البرامج المفيدة	١	%٣.٣٣
ب	التحكم في الوقت التي تستخدمه	١	%٣.٣٣
ج	المشاركة وتبادل الآراء	١	%٣.٣٣
أ	نشر المعلومات الثقافية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	١	%٣.٣٣

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

النسبة	التكرار	الاستجابة	م
3.33%	1	عرض المعلومات بطريقة شيقة	ب
6.7%	2	الاتصال بالأشخاص المقربون في جميع الدول	أ
3.33%	1	مساعدة الإنسان في الأعمال المفيدة	ب
3.33%	1	نشر الوعي وتزويده بأشياء مفيدة	ج
3.33%	1	مساعدة الناس في تكوين حياة سعيدة	ب
3.33%	1	التصفح في مواضيع هامة مفيدة	أ
3.33%	1	الاستفادة من وقت الفراغ	ب
3.33%	1	العمل التطوعي	ج
6.7%	2	تزويد من الاهتمام بالمستوي الثقافي والديني	أ
3.33%	1	تعمل علي الوصول إلي فرص عمل مناسبة	ب
3.33%	1	استخدامها استخدام إيجابي	أ
3.33%	1	الاشتراك في المشاركة بالرأي	ب
3.33%	1	تجديد صداقات مع أشخاص ذات عادات	ج
3.33%	1	الحصول علي معلومات جديدة	د
3.33%	1	وجود المعلومات اللازمة للباحثين	أ
10%	3	المساعدة في تنمية المجتمع	ب
6.7%	2	التعرف علي الأصدقاء	أ
6.7%	2	تكوين علاقات جديدة	ب
3.33%	1	التعرف علي أخبار العالم	ج

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	الاستفادة منها في التعليم أكثر	١	٣.٣٣%
أ	الباقات تبقي مجانية	١	٣.٣٣%
أ	تدعيم المشاركة من أبناء الوطن	١	٣.٣٣%
ب	معرفة كل ما هو جديد	٢	٦.٧%
أ	لا يقل السن عن ١٦ عاماً	١	٣.٣٣%
ب	وقت محدد لاستخدامه	١	٣.٣٣%
أ	التعرف علي الأخبار العالمية	١	٣.٣٣%
ب	التعرف علي مشاكل العالم من حولنا	١	٣.٣٣%
ج	التعرف علي ما هو جديد من تكنولوجيا جديدة بالأسواق	١	٣.٣٣%
أ	استخدامه في الكشف عن المعلومات الجديدة والتعارف علي كل ما هو جديد	٢	٦.٧%
ب	تعزيز قيم المواطنة	١	٣.٣٣%
أ	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للضرورة والوعي وليس من أجل إضاعة الوقت	١	٣.٣٣%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة

ترى ضرورة المساعدة في تنمية المجتمع بنسبة ١٠%

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٦)

يوضح الأضرار الناتجة عن شبكات التواصل الاجتماعي

ن = ٣٠

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	عدم القدرة علي الاستخدام الصحيح	١	%٣.٣٣
ب	ضعف الوعي لدي الشباب	١	%٣.٣٣
ج	استخدام المواقع الخطأ	١	%٣.٣٣
أ	كثرة ظهور المواقع الإباحية	٣	%١٠
ب	إضاعة الوقت لدي الشباب	٢	%٦.٧
ج	كثرة السب والشتم في السياسة	٢	%٦.٧
د	استخدامه أسوء استخدام	١	%٣.٣٣
ب	إدمان هذه المواقع	١	%٣.٣٣
ج	ضياع الهوية الثقافية	١	%٣.٣٣
د	اكتساب الهوية الغربية	١	%٣.٣٣
ب	ضياع معظم الوقت	١	%٣.٣٣
ج	العزلة عن الواقع	٣	%١٠
	سوء الاستخدام يجلب المشاكل	١	%٣.٣٣

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	استخدام الانترنت بطريقة خاطئة	٣	%١٠
ب	عدم التوعية الكاملة	١	%٣.٣٣
ج	عدم التعرض للمعلومات الكافية	١	%٣.٣٣
ب	تكوين أصدقاء السوء	١	%٣.٣٣
ج	تعليم حاجات غير لائقة بالمجتمع	١	%٣.٣٣
ب	التعرض إلي التحرش الالكتروني	٢	%٦.٧
أ	هويات مزيفة	١	%٣.٣٣
ب	اكتساب عادات سيئة	١	%٣.٣٣
ج	انتحال الشخصيات	١	%٣.٣٣
ب	يؤدي إلي كثرة المشكلات الأسرية	٣	%١٠
ج	يعمل علي تنمية العنف لدى الشباب	١	%٣.٣٣
أ	قد تكون مدمنة	٣	%١٠
ج	إهمال الدين	١	%٣.٣٣
ب	قد يؤدي إلي المشاكل بين الكثير من الشباب	١	%٣.٣٣
ج	ضعف البصر	١	%٣.٣٣
ج	بعض شبكات التواصل تؤدي للعدوان	١	%٣.٣٣

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
د	ضعف في الأخلاق للشباب	٢	٦.٧%
أ	تسبب في بعض الأحيان مشاكل زوجية	٢	٦.٧%
ب	عدم وجود تفاعل اجتماعي سليم	١	٣.٣٣%
ج	استخدام الشباب المعاملة مع البنات بطريقة خاطئة	١	٣.٣٣%
ج	نسيان العلاقات الاجتماعية والاعتماد علي الزملاء علي الفيس بوك	١	٣.٣٣%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى ترى أن الأضرار الناتجة عن شبكة التواصل الاجتماعي تتمثل في كثرة ظهور المواقع الإباحية ، العزلة عن الواقع ، استخدام الانترنت بطريقة خاطئة ، كثرة المشكلات الأسرية ، الإدمان بنسبة ١٠% .

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول رقم (٣٧)

يوضح ما هي مقترحاتك لتدعيم قيم الانتماء والمواطنة

ن = ٣٠

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	تدعيم الثقة بالنفس	٢	%٦.٧
ب	تحمل المسؤولية	٢	%٦.٧
ج	كل شخص يقوم بدوره	١	%٣.٣٣
أ	نشر كل ما هو إيجابي لدي الوطن	١	%٣.٣٣
ب	اشراكهم في كل الأعمال الوطنية	١	%٣.٣٣
ج	نشر تاريخ بلدهم وإنجازاتهم	١	%٣.٣٣
د	تعليم الصغار في المدارس ونشر روح العمل والتعاون مع بعضهم	١	%٣.٣٣
أ	التشجيع علي عدم نشر قيم وأخلاقيات الغرب علي هذه المواقع	١	%٣.٣٣
ب	تدعيم قيم وأخلاقيات الانتماء لدي أبناء الوطن العربي وحبه	٢	%٦.٧
ج	تدعم قيم وأخلاق الدين الإسلامي لدي الأبناء ونشره	١	%٣.٣٣
د	اكتساب قيم وأخلاقيات الوطن العربي والتشجيع علي تدعيمها لدي الأبناء	١	%٣.٣٣

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	الإكثار من برامج المواطنة	٢	٦.٧%
ب	الصدق في الأخبار	١	٣.٣٣%
أ	المشاركة	١	٣.٣٣%
أ	الانتماء في العمل	١	٣.٣٣%
أ	تزويد المواطن بالبرامج المفيدة	١	٣.٣٣%
أ	الاشتراك مع الآخرين بالرأي	٢	٦.٧%
ب	الحصول علي معلومات عن المواطنة	١	٣.٣٣%
ج	الاستفادة بالمعلومات اللازمة	١	٣.٣٣%
أ	القيام بندوات لتنمية المواطنة لدي الأبناء	٣	١٠%
ب	العمل علي نشر الوعي بين الشباب	١	٣.٣٣%
أ	البحث عن كل أخبار وأحوال الوطن ومشاركة الآخرين مشاكلهم	١	٣.٣٣%
أ	التأكد من الأخبار قبل المشاركة بها	١	٣.٣٣%
أ	تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدي الشباب الجامعي	١	٣.٣٣%
ب	عمل ميثاق أخلاقي لطلاب الجامعة	١	٣.٣٣%
أ	أن ندمج الشباب في مشاريع قومية تولد عندهم الانتماء	١	٣.٣٣%
ب	تعطي الشباب فرصة للإشراف علي المؤتمرات الخاصة بالدولة	١	٣.٣٣%

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ	حب الغير وعدم الأنانية	١	%٣.٣٣
ب	الحفاظ علي الوطن	١	%٣.٣٣
أ	تكثر الدولة من الندوات التثقيفية عن الوطن بين الشباب والخبرة	١	%٣.٣٣
ب	تزيد من المؤتمرات الشعبية بين لمسلمين والأقباط	١	%٣.٣٣
أ	غرس روح الوطنية بين أبنائنا	١	%٣.٣٣
أ	نشر القيم والعادات السليمة	١	%٣.٣٣
أ	بعث لروح المعنوية لدى الشباب	١	%٣.٣٣
ب	عمل جمعيات أهلية وحكومية بروح الفريق	١	%٣.٣٣
ج	تطوع الشباب لدي الجمعيات	١	%٣.٣٣

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة

ترى ضرورة القيام بندوات لتنمية المواطنة لدى الأبناء بنسبة ١٠% .

الفصل السادس

توصلت الدراسة إلي:

- ١- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة إناث بنسبة ٦٠% بينما أقل نسبة ذكور بنسبة ٤٠%.
- ٢- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة أكثر من ٢٠ فأكثر بنسبة ٨٠% بينما أقل نسبة من ١٨ إلي أقل من ١٩ سنة بنسبة صفر%.
- ٣- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من عينة الدراسة بالفرقة الرابعة بنسبة ٧٠% بينما أقل نسبة من الفرقة الأولى بنسبة ٣.٣٣%.
- ٤- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة مؤهل تعليم آبائهم عالي بنسبة ٤٣.٣% بينما أقل نسبة مؤهل تعليم آبائهم يقرأ ويكتب بنسبة ٣.٣٣%.
- ٥- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة مؤهل تعليم الأم مؤهل متوسط بنسبة ٤٦.٦% بينما أقل نسبة أميون بنسبة ٦.٦%.
- ٦- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تكون الحالة الاجتماعية للأسرة في حالة زواج قائم بنسبة ٨٠% بينما أقل نسبة طلاق بنسبة صفر%.
- ٧- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة لديهم القدرة علي التعامل مع شبكة التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٠% بينما أقل نسبة ليس لديهم القدرة علي التعامل مع شبكة التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ٨- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الوالدين موافقين علي التعامل مع الشبكات بنسبة ٨٦.٦% بينما أقل نسبة الوالدين غير موافقين علي التعامل مع الشبكات بنسبة ١٣.٤%.
- ٩- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٣.٣% بينما أقل نسبة لا تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٣٦.٧%.
- ١٠- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري سبب التصفح يومياً من شبكات التواصل الاجتماعي للحصول علي أخبار بنسبة ٤٣.٣% بينما أقل نسبة هي الدخول في علاقات بنسبة ٦.٦%.
- ١١- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تفضل شبكة الفيس بوك بنسبة ٩٠% بينما أقل نسبة تفضل اليوتيوب بنسبة ١٠%.
- ١٢- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الدافع في استخدام التواصل الاجتماعي الاضطلاع علي كل ما هو جديد بنسبة ٧٣.٣% بينما أقل نسبة للتقليد بنسبة ٣.٣%.
- ١٣- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن الذي يشجع علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هم الأصدقاء بنسبة ٤٣.٣% بينما أقل نسبة هي نتيجة الفراغ بنسبة ٢٦.٦%.
- ١٤- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن أكثر البرامج التي يتم متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هي البرامج الدينية بنسبة ٤٠% بينما أقل نسبة هي البرامج السياسية بنسبة ١٦.٦%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

١٥- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكة التواصل الاجتماعي تزيد من الإحساس بالانتماء بنسبة ٨٠% بينما أقل نسبة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تزيد من الإحساس بالانتماء بنسبة ٢٠%.

١٦- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكة التواصل الاجتماعي لا تزيد من قيم المسئولية بنسبة ٨٠% بينما أقل نسبة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من قيم المسئولية بنسبة ٢٠%.

١٧- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أنه يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة تعاونك للمسئولية الاجتماعية بنسبة ٢٧% بينما أقل نسبة تري أنه يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قيامك بواجباتك وأيضاً زيادة مقدرتك علي تنظيم حياتك بنسبة ١٠%.

١٨- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أنها تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم قيم الانتماء بنسبة ٧٠% بينما أقل نسبة تري أنها لا تستفيد من شبكات التواصل في تدعيم قيم الانتماء بنسبة ٣٠%.

١٩- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أنها تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث تغييرات إيجابية بنسبة ٣٧% بينما أقل نسبة تري أنها تستفيد في زيادة إحساسهم بالثقة بالنفس بنسبة ١٠%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٢٠- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في صعوبة الاشتراك في الشبكات بنسبة ٤٧% بينما أقل نسبة تري ضعف الوعي وعدم القدرة علي الاستخدام بنسبة ٢٧%.

٢١- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر علي المستوي الدراسي للطلاب بنسبة ٨٣% بينما أقل نسبة تري أنها لا تؤثر بنسبة ١٧%.

٢٢- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكات تعطي مساحة لتبادل الأخبار الوطنية بنسبة ٩٣% بينما أقل نسبة تري أنها لا تعطي فرص لتبادل الأخبار بنسبة ٧%.

٢٣- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل علي رفع المستوي الثقافي لدي الشباب بنسبة ٨٦.٦% بينما أقل نسبة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي لا ترفع من المستوي الثقافي لدي الشباب بنسبة ١٣.٤%.

٢٤- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في المبدعين بنسبة ٨٣.٤% بينما أقل نسبة تري أن التكنولوجيا الحديثة لا تساهم في إيجاد المبدعين بنسبة ١٦.٦%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٢٥- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر علي العلاقة بين الأصدقاء بنسبة ٧٣.٤% بينما أقل نسبة تري أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر علي العلاقة بالأصدقاء بنسبة ٢٦.٦%.

٢٦- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل علي ترسيخ مفاهيم الغير بنسبة ٦٦.٧% بينما أقل نسبة تري أن شبكات التواصل لا تعمل علي ترسيخ مفاهيم الغير بنسبة ٣٣.٣%.

٢٧- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أنه تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة بنسبة ٨٤.٤% بينما أقل نسبة تري أنها لا تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة بنسبة ١٦.٦%.

٢٨- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أنها تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المشاركة بين أبناء المواطنة بنسبة ٣٣% بينما أقل نسبة تري أنها لا تستفيد منها في تنمية روح الولاء بنسبة ١٦%.

٢٩- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تري أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل علي رفع مستوي الانتماء لدي الطلاب بنسبة ٨٣.٣% بينما أقل نسبة تري أنها لا تؤثر بنسبة ١٦.٧%.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

٣٠- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أن من الأسباب التي

تمنع من مشاركتهم لمواقع التواصل الاجتماعي أنه ليس لديهم وقت

بنسبة ٥٠% بينما أقل نسبة ترى الجانب الديني بنسبة ٥%.

٣١- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أن من سلبيات استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي هي إضاعة الوقت والعزلة والهروب من

الواقع والانفصال عن الأسرة بنسبة ٧٦.٦% بينما أقل نسبة ترى

إضاعة الوقت والانفصال عن الأسرة بنسبة ٦.٦%.

٣٢- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى من سلبيات شبكات

التواصل الاجتماعي هي إضاعة الوقت بنسبة ٧٦.٧% بينما أقل

نسبة ليس لديهم أي سلبيات بنسبة ٣.٣%.

٣٣- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أن شبكات التواصل

الاجتماعي لها تأثير إيجابي علي تعزيز قيم المواطنة بنسبة ٤٦.٧%

بينما أقل نسبة ترى أنها لا تؤثر بنسبة ٢٣.٣%.

٣٤- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة ترى أنها لا تمتلك المعلومات

الكافية بنسبة ٥٦.٦% بينما أقل نسبة يمتلكون معلومات كافية عن

شبكات التواصل الاجتماعي التي تمكنهم من تدعيم قيم المواطنة لديهم

بنسبة ٤٠.٣%.



استمارة استبيان عن :-

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة

لدى الشباب الجامعي

اعداد :-

طلاب الفرقة الرابعة - انتظام

اشراف :-

أ.د/ زينب معوض الباهي

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

اولا :- البيانات الاولييه

(١) الاسم:- (اختياري)

(٢) النوع :-

أ- ذكر () ب- انثى ()

(٣) السن:-

(أ) من ١٨ الى اقل من ١٩ سنه ()

(ب) من ١٩ الى اقل من ٢٠ سنه ()

(ج) من ٢٠ فاكثر ()

(٤) الفرقه الدراسييه :-

أ- الفرقه الاولي ()

ب- الفرقه الثانيه ()

ج- الفرقه الثالثه ()

د- الفرقه الرابعه ()

هـ- اخرى تذكر :-

(٥) المؤهل التعليمي للأب:-

أ- أمي ()

ب- يقرا ويكتب ()

ج- مؤهل متوسط ()

د- مؤهل فوق المتوسط ()

هـ- مؤهل عالي ()

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٦) المؤهل التعليمي للأُم:-

- أ- أميه ()
ب- تقرا وتكتب ()
ج- مؤهل متوسط ()
د- مؤهل فوق المتوسط ()
هـ- مؤهل عالي ()

(٧) الحالة الاجتماعية للأسرة:-

- أ- زواج قائم ()
ب- طلاق ()
ج- وفاة احد الوالدين ()
د- غياب احد الوالدين ()

ثانياً :- ما ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى شباب الجامعي

(٨) هل تستطيع ان تتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- أ- نعم () ب- لا ()

(٩) هل يوافق والديك على التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- أ- نعم () ب- لا ()

(١٠) هل تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يوميا؟

- أ- نعم () ب- لا ()

اثر شبكة التواصل الاجتماعى على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى

(١١) فى حالة الاجابة بنعم ، لماذا ؟

- أ- للحصول على اخبار ومعلومات متنوعه ()
ب- لقضاء وقت مسلى ()
ج- للدخول فى علاقات اجتماعية جديدة ()
د- لمعرفة الجديد فى العلم ()
هـ - لمعرفة اخبار الوطن ()
و- اخرى تذكر :-

.....

(١٢) ماهى الشبكات المفضلة لديك ؟

- (أ) الفيسبوك () (ب) تويتر ()
(ج) اليوتيوب () (د) اخرى تذكر :-

(١٣) ماهو الدافع من استخدام شبكات التواصل الاجتماعى ؟

- أ- للاطلاع على كل ماهو جديد ()
ب- لتكوين علاقات اجتماعيه ()
ج- للاغراض تعليميه ()
د- لاكتساب الثقه بالنفس ()
هـ - للتقليد ()

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(١٤) من الذي يشجعك على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

أ- اسرتك () ب- بعض الاصدقاء ()

ج- الفراغ () د- جامعتك ()

اخرى تذكر :-.....

(١٥) ماهي البرامج التي يجب متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ؟

أ- برامج ترفيهيه () ب- برامج دينيه () ج- برامج ثقافيه ()

د- برامج تعليميه () هـ- برامج سياسية () و- برامج ترفيهيه ()

(١٦) هل شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من احساسك بالانتماء ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(١٧) هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد من قيم المسئوليه ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(١٨) في حالة الاجابة بنعم ، لماذا ؟

أ- لزيادة تحمل المسئوليه ()

ب- لزيادة قيامك بواجباتك ()

ج- لزيادة تعاونك في المسئوليه المجتمعيه ()

د- لزيادة قدراتك على تنظيم حياتك ()

هـ- اخرى تذكر :-.....

اثر شبكة التواصل الاجتماعى على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى

(١٩) هل تستفيد من شبكات التواصل فى الانتماء ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٠) اذا كانت اجابتك بنعم ، لماذا؟

أ- يزيد من الثقة بالنفس ()

ب- فى الدعوة والارشاد لتحمل المسؤولية ()

ج- مساحه لتناقل الاخبار الوطنيه ()

د- احداث تغييرات ايجابية فى التواصل الاجتماعى ()

هـ- ترسيخ الخبرة الوطنيه لدى ابناء الوطن الواحد ()

و- اخرى تذكر :-.....

ثالثا :- سلبيات شبكة التواصل الاجتماعى على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى

(٢١) ماهى معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى ؟

(أ) ضعف الوعى ()

(ب) عدم القدرة على استخدام ()

(ج) صعوبة الاشتراك فى شبكات التواصل الاجتماعى ()

اخرى تذكر :-.....

اثر شبكة التواصل الاجتماعى على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى

(٢٢) هل تعتقد ان هذه الشبكات تؤثر على المستوى الدراسى او الاداء الوظيفى لدى الشباب الجامعى ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٣) هل تعطى شبكات التواصل الاجتماعى مساحة لتبادل الاخبار الوطنيه ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٤) برايك هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعى فى رفع المستوى الثقافى لدى الشباب ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٥) هل تتفق بأن التكنولوجيا الحديثه ومواقع التواصل الاجتماعى ساهمت فى ايجاد المبدعين وتنمية قدراتهم الطلبة؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٦) هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعى على علاقاتك باصدقائك ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٧) هل تستطيع شبكات التواصل الاجتماعى ترسيخ مفاهيم الغيره الوطنيه لدى ابناء الوطن او المجتمع الواحد ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٢٨) هل تستفيد من شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية المشاركة ؟

أ- نعم () ب- لا ()

اثر شبكة التواصل الاجتماعى على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى

(٢٩) فى حالة الاجابة بنعم ، لماذا ؟

(أ) يساعد على تنمية روح الولاء ()

(ب) تشجيع المشاركة مع باقى ابناء الوطن ()

(ج) الرغبة فى تنمية روح المواطنة ()

(د) الرغبة فى اصلاح المجتمع ()

(هـ) اخرى تذكر :-

(٣٠) هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعى من رفع مستوى الانتماء لدى الطلاب ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٣١) ماهى الاسباب التى تمنع مشاركتك فى مواقع التواصل الاجتماعى ؟

(أ) ليس لديك وقت ()

(ب) لا تثير اهتمامك ()

(ج) ضدد دينى ()

(د) اخرى تذكر :-

(٣٢) ماهى سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بكثافه عاليه ؟

(أ) اضاعه الوقت ()

(ب) العزله والهروب من الواقع ()

(ج) الانفصال عن الاسرة والمجتمع الحقيقى ()

(د) كل ما سبق ()

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٣٣) ماهي اكثر سلبيات انتشارا في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

(أ) السب والشتيم ()

(ب) اضاءة الوقت ()

(ج) ليس لها سلبيات ()

(٣٤) هل تعتقد ان شبكات التواصل الاجتماعي تاتيها على تعزيز قيم المواطنة ؟

(أ) تاتيها ايجابي ()

(ب) تاتيها سلبي ()

(ج) لا تؤثر ()

(٣٥) هل تمتلك معلومات كافية عن شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن توظيفها في

تنمية قيم المواطنة ؟

أ- نعم () ب- لا ()

(٣٦) ماهي مقترحاتك للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي ؟

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٣٧) ماهي الاضرار الناتجة عن شبكات التواصل الاجتماعي ؟

..... (أ)

..... (ب)

..... (ج)

..... (د)

(٣٨) ماهي مقترحاتك لتدعيم قيم الانتماء و المواطنة ؟

..... (أ)

..... (ب)

..... (ج)

..... (د)

المراجع المستخدمة

- (١) إبراهيم عبد الوكيل الفأر: تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.
- (٢) أحمد عبد الفتاح ناجي: تصورات الشباب الجامع حول حقوق وواجبات المواطنة، بحث منشور في المؤتمر العالمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- (٣) أحمد فاروق محمد صالح: دور الخدمة الاجتماعية في زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠.
- (٤) أحمد محمد البسيوني موسي: العلاقة بين ممارسة برنامج في خدمة الجماعة وتحسين الأداء الاجتماعي للشباب، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩١.
- (٥) ادتييلور: الشبكات، القاهرة، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٧، ب، ط.
- (٦) أسامة بن مساعد المجبا: غردو علي تويتر، مكتبة لكتب، دار الراهبة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- (٧) أسامة عبد الفتاح محمد: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الطلاب بالأضرار المترتبة علي استخدام الانترنت، رسالة ماجستير، ٢٠١٢.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- (٨) أسماء محمد أحمد عبد الحافظ: فاعلية موقع ويب تفاعلي في تنمية بعض المهارات اللازمة لتصميم واستخدام الشبكات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.
- (٩) إسماعيل صبري عبد الله: المواطنة تاريخياً- دستورياً- فقهيّاً- القاهرة، المركز القبطي للدراسات الاجتماعية، ١٩٩٨.
- (١٠) أميرة محمد رفعت حواس: أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة والعلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- (١١) بسمة قائد البناء: تويرت البناء الاجتماعي والثقافي، جريدة العرب الدولية، ب.م، ب.ط، ٢٠١٤.
- (١٢) بهاء شاهين: الانترنت والعولمة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، الأولي.
- (١٣) جمال مفرح: الوطن والمواطنة، أعمال الندوة الفلسفية الثامنة عشر التي تضرمتها الجمعية الفلسفية المصرية، بجامعة القاهرة، مركز الكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١١.
- (١٤) جيلي مهد الجمل: شبكات التواصل الاجتماعي "الحاسب الآلي"، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ب.ت، ب.ط.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- (١٥) حسين حسن موسي: مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع، القاهرة، الكتاب الحديث، ١٢٠١.
- (١٦) حسين عوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.
- (١٧) خليل عبد المقصود عبد الحميد: الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، مطبعة دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤.
- (١٨) رامي عابدين أحمد: العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز علي المهام وتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، ٢٠١٥، جامعة الفيوم.
- (١٩) رشاد أحمد علي عمار: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمعات الحضرية المستحدثة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠.
- (٢٠) زاهر راضي: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، عمان، مجلة التربية، ب.ط، ٢٠٠٣.
- (٢١) زكريا يحي لال، علياء عبد الله الجندي: الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار المعرفة، ٢٠٠٥، الثالثة.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٢٢) سامح فوزي: المواطنة، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الأولى.

(٢٣) سامية فرج: التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة، كلية الخدمة الاجتماعي ، جامعة حلوان.

(٢٤) سمير مرقص: المواطنة والتغيير الاجتماعي دراسة أولية حول تأصيل المفهوم وتفعيل الممارسة، القاهرة، الشروق الدولية، ٢٠٠٦.

(٢٥) شادية فوزي مصطفى علوان: العوامل المؤثرة علي الوعي السياسي للشباب الجامعي نحو المشاركة في الانتخابات العانة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، دراسة لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.

(٢٦) الشيماء نشأت السيد مرتضي: مواقع التواصل الاجتماعي كأداة التسويق السياحي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ٢٠١٥.

(٢٧) عاطف خليفة محمد: العلاقة بين مشاركة الطلاب في أسر الطلابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، ١٩٩٧.

(٢٨) عبد الحميد البسيوني عبد الحميد: شبكات الكمبيوتر الجزء الثاني، القاهرة، ابن سينا، ١٩٩٧، ب.ط.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- (٢٩) عبد الحميد زيد: استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب، ط.
- (٣٠) عبد العزيز أحمد داوود: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٢٠١١.
- (٣١) عبد الفتاح مراد: كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية، دار ليليت، ١٩٩٩.
- (٣٢) عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، المجلد ٤٠، العدد ١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البتراء، عمان، ٣٠/٧/٢٠١٢.
- (٣٣) عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود: قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، الرياض، دن، ٢٠١١م.
- (٣٤) عبد المحي محمود: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠.
- (٣٥) عبد الهادي الجوهري: أصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠.
- (٣٦) علي محمد رحومه: الانترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ب.ط، ٢٠٠٧.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- (٣٧) علياء سامي عبد الفتاح: الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، القاهرة، دار العالم العربي، د.ت، د.ط.
- (٣٨) علياء عبد الله الجندي: الاتصال الالكتروني، دم، دار الفكر، ٢٠٠٥.
- (٣٩) عماد حمدي داود: مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب، بحث منشور، ف المؤتمر العلمي العشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
- (٤٠) عماد صيام: المواطنة، القاهرة، النهضة، ٢٠٠٧.
- (٤١) عماد محمد محمد عبد السلام: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتفعيل قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.
- (٤٢) فاروق حسنين: البريد الالكتروني، القاهرة، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩، ب.ط.
- (٤٣) فاروق سيد حسين: أحدث ما كتب عن الانترنت، القاهرة، دار الراتب الجامعية، ٢٠٠١، ب.ط.
- (٤٤) فايز مراد مينا: مناهج التعليم في الوطن العربي بين الجمود والتجديد، القاهرة، دار سعاد الصباح، ١٩٩٢.
- (٤٥) كريستيان كرومليش: الانترنت، القاهرة، دار الفاروق، ١٩٩٩، ب.ط.
- (٤٦) لطفي بركات أحمد: التربية والحاسب العلمي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٨، ب.ط.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

- (٤٧) لكل أحمد: دور الجامعة في تطوري قيم الانتماء، مجلة المفكر.
- (٤٨) محمد إبراهيم مبروك: الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، الفيوم، دار التقوى، ٢٠١٥، ب.ط.
- (٤٩) محمد أديب رياض غنيمي: شبكات المعلومات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ب.ط، ١٩٩٧.
- (٥٠) محمد المنصور: تتأول العربية نموذجاً للمقارنة بين موقعها الإلكتروني وموقعها الاجتماعي، رسالة ماجستير.
- (٥١) محمد بسيوني محمد عبد العاطي: بالعلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع الطلائع وتنمية الشعور بالانتماء للمجتمع، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٦.
- (٥٢) محمد بن علي محمد السويد: استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وتأثيرها علي درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الأمصار، محمد بن مسعود الإسلامية، ١٠ - ١١ مارس، ٢٠١٥.
- (٥٣) محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، مذكرة تخرج ماجستير، قسم الدعوة الثقافية الإسلامية.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٥٤) محمد جمال: شبكات المعلومات والانترنت، القاهرة، دار العلم، يناير ١٩٩٩، ب.ط.

(٥٥) محمد سيد ريان: الفيس بوك قضايا ومشكلات، القاهرة، مؤسسة بنانة، معرض القاهرة الدولي، ٢٠١٦.

(٥٦) محمد سيد ريان: الفيس بوك والثورة المصرية، دار الجمهورية للصحافة، ٢٠١٣، القاهرة.

(٥٧) محمد علي سكيكر: الجريمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها، القاهرة، دار الجمهورية، ٢٠١٠، ب.ط.

(٥٨) محمد فهمي طابه: الانترنت طريق المعلومات السريع، القاهرة، دلتا، ب.ت، ب.ط.

(٥٩) محمود جابر حسن أحمد: استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(٦٠) مرعي توفيق: المسير في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان للنشر، الثانية، ١٩٨٤.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٦١) مروة مصطفى محمد حلمي القاضي: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم المجالات، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٥.

(٦٢) مصطفى السيد: دليلك إلي شبكة الانترنت، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، الثالثة.

(٦٣) مصطفى محمد عبد الله قاسم: التعليم والمواطنة، القاهرة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

(٦٤) مظهر طاييل: الكمبيوتر لغة وأداء، (١) باسيك، الإسكندرية، دار الراتب الجامعية، د.ت، د.ط.

(٦٥) موسوعة أسرار الكمبيوتر والانترنت (٧٩)، الإسكندرية، المركز العلمي لتبسيط العلوم، ب.ت.

(٦٦) مي العبد لله: الاتصال والديمقراطية، بيروت، دار النهضة العربية، ب.ط، ٢٠٠٥.

(٦٧) نجلاء عبد الحميد راتب: الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، المعادي، مكتبة المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، ١٩٩٩.

اثر شبكة التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي

(٦٨) نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين

البناء النظري والممارسة فقي العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء

الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤.

(٦٩) نعمة عبد الفتاح محمود فرج: العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة

الاجتماعية وتنمية الشعور بالانتماء لدى الشباب الجامعي المعوق،

رسالة ماجستير، غر منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات،

جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٨.

(٧٠) هبه الله نبيل شعبان عبد الوارث: الضبط الاجتماعي والنظام العام

داخل الجماعة، دراسة ميدانية لعينة من الطلاب بجامعة بني سويف،

رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب قسم الاجتماع، جامعة بني

سويق، ٢٠١٠.

(٧١) وائل عبد العزيز يوسف عبد العزيز: تنمية قيم المواطنة كمخل

لتفعيل مشاركة الباب في أنشطة الجمعيات الأهلية، دكتوراه الخدمة

الاجتماعية، الفيوم ٢٠١٢.

(٧٢) يحي عبد الحميد إبراهيم عبد العال: التنمية بين عقيدة الانتماء،

أسيوط، ١٩٩٨.